

29 عضوا من المخابرات السودانية حكموا بالإعدام لقتل ناشط

لنشهد هذه المحاكمة ونساند أسرة زميلنا". ورفضت أسرة المعلم القتل العفو عن المدانين عندما سال القاضي شقيقه سعد الخير الذي انفجر باكيا، قبل أن يجيب "طالب بالقصاص". ويتيح القانون السوداني لذوي القتيل العفو عن قاتليه بعد إدانتهم. ويتولى الحكم في السودان حاليا مجلس سيادة مؤلف من مدنيين وعسكريين مهمته إدارة مرحلة انتقالية تقود البلاد إلى انتخابات ثم تسليم السلطة إلى المدنيين. وشدد رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك مؤخرا على تحقيق العدالة لمن "استشهدوا أثناء الاحتجاجات". وقال الأسبوع الماضي أثناء الاحتفال بمرور عام على بدء الاحتجاجات ضد البشير إن "الذين واجهوا الرصاص بصدور عارية وجعلوا هذا ممكنا، دماؤهم لن تضيع هدرًا". ووفقا لتحالف الحرية والتغيير الذي قاد التظاهرات، قتل 250 شخصا خلال حركة الاحتجاج، غالبا كانت خلال محاولات لقمعها. وتقول منظمة العفو الدولية أن العدد بلغ 177 قتيلا. وأشار أحمد الربيع القيادي في تحالف الحرية والتغيير إلى أنه "يوم تاريخي للسودانيين"، وقال للصحافيين "اليوم بدأنا عهدا جديدا في العدالة وكل من انتهك حق سودانيين سيتم القصاص منه". وكتب محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة على صفحته في فيسبوك "ما شهدها في محاكمة قتلة المعلم الشهيد أحمد الخير، يُجدد ثقة الشعب السوداني بمؤسساته العدلية".

أسقطت عنهم الحصانة القضائية لدى بدء التحقيق. ويتمتع عناصر الأمن في السودان بحصانة قضائية إجمالا. وكانت المحكمة برأت ثلاثة عناصر في وقت سابق، بعد أن ثبت أنهم لم يكونوا حاضرين في مكان ارتكاب الجريمة. وتتهم منظمات حقوقية وناشطون جهاز المخابرات بارتكاب جرائم تعذيب إبّان سنوات حكم البشير. وأطّيح بالبشير في أبريل الماضي من قبل الجيش الذي انحاز إلى صوت الشارع. وعقدت المحكمة في أم درمان، المدينة التواء للخرطوم، اثنتين وعشرين جلسة منذ أغسطس الماضي. وخارج قاعة المحكمة، تجمهر الانئين مئات المحتجين الذين حملوا أعلام السودان وصوروا للمتوفى كتب عليها "دم الشهيد ما راح"، وهتفوا بعد النطق بالحكم "يحيا العدل.. القصاص بس".

ووصل العشرات من ولاية (محافظة) كسلا الواقعة على بعد 800 كيلومتر شرق الخرطوم على متن حافلات لحضور جلسة النطق بالحكم.

وقال أستاذ المدرسة المحمدية أحمد حسن "جئنا منذ الأحد، معلمين وتلامذة مدارس،



الانتخابات ورقة المعارضة المصرية للضغط على الحكومة

برتوكولية هدفت لجس النبض أولاً. وكشف التصعيد في الاجتماع الثاني عن تقدير المعارضة لإمكانية استجابة الحكومة لمطالبها، في ظل مناخ عام يشهد قدرا من الحراك بالتوازي مع بدء تغيير الخطاب الإعلامي والمجاهرة بأن ما شهدته الفترة الماضية من تعتيم لن يتكرر مستقبلا.

ويشكل التغيير الوزاري الأخير وتعيين وزير جديد للإعلام وما أعقبه من انتفاح نسبي على وسائل الإعلام أحد أوجه التغيير المحدود، إذ يأخذ الإعدام في مصر طابعا سياسيا في ظل ضعف الأحزاب ويمكن قياس بما يجري مجمل الأوضاع العامة.

ويرى متابعون، أن هناك انقساما في الدوائر الحكومية بين من يرى ضرورة إفساح المجال أمام القوى الحية للمعمل بحرية بما يمنع حدوث انسداد، ما زالت آخر يشدد على أن تكون الخطوات محسوبة بدقة وعدم السماح بانفراط الأوضاع بما يؤدي إلى صعوبات أمنية لا تزال حاضرة في ظل التهديدات الإقليمية وخطورة ما يجري في ليبيا حاليا.

وفي تقدير الفريق الثاني ان الاحتجاجات التي اندلعت في الجزائر والسودان ولبنان والعراق ما زالت مفتوحة على كافة الاحتمالات، وقد تؤدي إلى فوضى يصعب التعامل معها، وبالتالي فإن فتح الباب على مصراعيه قد يكون مصحوبا بمشكلات داخلية. وقال خبير الشؤون السياسية والحزبية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو الشوكي لـ"العرب"، إن هناك تحولات تجري في المشهد السياسي المصري غير أنها ما زالت قيد البناء وغير معروفة حدودها وطبيعتها، كما أن عواذها بعيدة المنال بسبب أن الاجتماعات التي تجري في العلن لم تتجاوز حدود الانسيات، والفصل هو التطبيق على أرض الواقع.

أن قطعتها ومنها السماح للمعارضة بحرية الحركة في الشارع. وقال رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض)، فريد زهران، إن التفسير الملموس حتى الآن ينحصر في إفساح المجال أمام رؤساء الأحزاب للتعبير عن مواقفهم التي غابت طوال الأشهر الماضية، بالإضافة إلى المشاركة في تلك الاجتماعات التي تستهدف إشراك أكبر قدر من الأحزاب للتوافق حول الاستحقاقات الانتخابية المقبلة دون أن يرتبط الأمر بالحضور في الشارع بحرية للاختلاط بالمواطنين.



وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، إن إجراء حوارات بين حزب قسوي (مستقبل وطن) باعتبار أن لديه 360 نائبا بالبرلمان ويستحوذ على الأغلبية المطلقة في مقابل أحزاب صغيرة، يؤكد على عدم تكافؤ الفرص وعدم وجود ندية في الحوار من الأساس ما يشكل مقدمة لفشل الاجتماعات مبكرا. وأوضح زهران، الذي حضر الاجتماع، أن "استمرار الاعتقالات، وعدم حدوث أي تقدم منذ انعقاد الاجتماع الأول دعائنا للمطالبة بإصدار ورقة رسمية تنادي بالإفراج عن المحبوسين، غير أن هذا لم يتحقق أيضا، وهو ما قد يجعلنا نلجأ إلى إعلان بعض الشروط قبل اتخاذنا قرارا بالمشاركة في الانتخابات المقبلة من عدمه في حال لم تظهر بوادر تبرهن على جدية لفتح المجال العام".

وحملت نبرة أحزاب المعارضة تصعيدا مقارنة بأول اجتماع انعقد في مطلع ديسمبر الجاري وشهد كلمات

الخرطوم - قضت محكمة سوادانية الاثنين بالإعدام شنقا على 29 من أعضاء جهاز الأمن والمخابرات (سابقا) بعد إدانتهم بالتسبب في قتل متظاهر أثناء احتجاجه إبان الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير. وهذه المرة الأولى التي تصدر فيها أحكام بالإعدام في حق عناصر أمن منذ سقوط البشير الذي حكم السودان بقبضة من حديد طوال ثلاثين سنة.

وأعلن في الثاني من فبراير الماضي وفاة أستاذ المدرسة أحمد الخير عوض الكريم بعد أن اعتقله جهاز الأمن والمخابرات الذي بات اسمه اليوم جهاز المخابرات العامة، في بلدة خشم القرية بولاية كسلا في شرق البلاد. وكان قد تمّ اعتقاله في 31 يناير الماضي في الشارع، ووجهت إليه تهمة المشاركة في تنظيم التظاهرات. وقال القاضي الصادق عبد الرحمن الفكي "وفق ما ثبت للمحكمة إدانة المتهمين التسع والعشرين بموجب المادتين 21 (الاشتراك الجنائي) و130 (القتل العمد) من القانون الجنائي السوداني، تقرر الحكم عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت".

وأضاف القاضي "اتفق المتهمون واشتركوا في ضرب المجني عليه... وتسبب الأذى والكدمات نتيجة الضرب في وفاته". وعقب نطق القاضي بالحكم، هتف أفراد أسرة القتيل "الله أكبر، يحيا العدل".

وحكمت المحكمة على أحد عشر آخرين من أفراد جهاز المخابرات بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات.

وحوكم في القضية 38 عنصرا

أحمد جمال

القاهرة - عقد حزب مستقبل وطن، صاحب الأغلبية في البرلمان المصري، مساء الأحد، اجتماعه الثاني مع عدد من الأحزاب المعارضة لمناقشة قوانين انتخابات المحليات ومجلس الشيوخ، غير أن المطالبات بفتح المجال السياسي والإفراج عن سجناء الرأي طغت على النقاشات.

وشارك في الاجتماع أحزاب: الوفد، والمؤتمر، والتجمع، والإصلاح والتنمية، والعدل، والحزب الديمقراطي الاجتماعي، وحزب المحافظين، والغد، علاوة على مستقبل وطن الذي قدم وعودا ببحث الإفراج عن المعتقلين من قيادات الأحزاب المدنية.

وجاء الاجتماع بعد يومين من طرح المقاتل الهارب محمد علي وثيقة جديدة قال إنها تهدف "لتوحيد المعارضة"، وشملت أيضا التأكيد على الإفراج عن السجناء وضمان حرية عمل الأحزاب، وحرارت على رضا تنظيم الإخوان الذي أعلن تأييده لها في بيان أصدره، الأحد، وسوّق له عبر منابره الإعلامية المختلفة.

وطالبت الجماعة المحظورة في مصر، من أسسهم بالقوى الوطنية بسرعة الالتفاف حولها ومشاركتها في تطبيق الوثيقة، وهو ما اعتبره البعض مقدمة لإمكانية اتخاذها قرارا بشأن التظاهر في ذكرى اندلاع ثورة يناير. ويرى مراقبون، أن تحركات الإخوان الذي تتساع التنظيم تماشيا مع حالة السيولة التي تعيشها المنطقة العربية والجوار المصري على وجه التحديد. وحملت كلمات المعارضين انتقادات لاذعة لعدم استجابة الحكومة لنداءاتها المتكررة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وعدم تنفيذها لوعود سبق

قيادات الفصائل السورية تنتفض ضد قرار نقلها إلى ليبيا

أنقرة تعتمد سياسة الترغيب والترهيب لإخضاع المقاتلين



من ثوار إلى مرتزقة

العابد، ورياض الترك، وجورج صبرة، وعبدالباسط سيدا، وغالية قباني، وفارس الحلو، وعبدالكيم قطيفان، وآخرين، بيانا خشا فيه العناصر المقاتلة على عدم الانجرار خلف أجندات خارجية.

وجاء في البيان "نستنكر وبشدة إقدام أي سوري على الموافقة على القتال خارج سوريا، أيا كانت الزريعة والمغريات والضغوط التي قد تمارس ضده، فالسوريون ثاروا من أجل حريتهم وكرامتهم وبناء نظامهم الوطني الديمقراطي، وحملوا السلاح دفاعا عن حقهم في الحياة وحquem في الحرية".

وأشار البيان إلى أن السوريين لم يحملوا "السلاح ليحتلوا إلى مرتزقة يقاتلون في حروب الآخرين خارج أرضهم وخارج ثوابت ثورتهم، كما نحى جميع الفصائل الثورية السورية والمقاتلين الأحرار السوريين، الذين يرفضون الموافقة على الذهاب إلى أي مكان خارج سوريا مصرين على أن معركتهم الوحيدة هي المعركة ضد النظام والميليشيات التي استعان بها".

ويقول المحللون إن الفصائل في موقف ضعيف، وقد أصبحت رهينة بأيدي النظام التركي الذي لن يتوانى عن استخدامها كقود في معاركه الإقليمية، وبلغت هؤلاء إلى أنه رغم قناعة المقاتلين بالنوايا التركية إلا أن جزءا مهما منهم مضطر إلى الخنوع لدوافع مختلفة.

وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين ارتفاع عدد المجندين الذين وصلوا إلى المسكرات التركية لتلقي التدريب إلى ما لا يقل عن 1600 "مرتزق" من مقاتلي فصائل "السلطان مراد وسليمان شاه وفرقة المعصم"، حيث جرى نقلهم من عفرين بعد تسجيل أسمائهم في الوقت الذي تتواصل عملية تسجيل الأسماء بشكل واسع.

وكان المرصد السوري كشف الأحد، أن عدد المقاتلين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس حتى الآن بلغ 300 شخص، في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ ما بين 900 و1000 مجند.

ونقل المرصد عن مصادر مطلعة أن "الرتب المطروح من جانب تركيا يتراوح ما بين 2000 و2500 دولار للشخص الواحد لعقد مدته 3 أو 6 أشهر مقابل توجهه إلى ليبيا، وكلما طالت المدة كلما زاد الراتب الذي يتلقاه المقاتل، وبعض المجندين والمقاتلين الذين انتقلوا إلى ليبيا هم عناصر سابقون من فصيل "حركة حزم" ممن انضموا إلى فصائل سليمان شاه والسلطان مراد وفصائل أخرى متواجدة ضمن مناطق نفوذ القوات التركية سوريا.

وحصل المرصد على تسجيلات صوتية يظهر فيه أحد المقاتلين الموالين لتركيا يتحدث مع مجموعة من المجندين عما إذا كانوا على استعداد للرحيل الاثنين إلى طرابلس انطلاقا من عفرين، مضيفا "ستتحرك في الساعة العاشرة صباحا. ونحن لسنا عبدة الدولار ولكن الظروف والديون التي مررنا بها تدفعنا إلى فعل هذا".

الفصائل المعارضة في سوريا تجد نفسها اليوم حبيسة الأجندة التركية التي لم تعد مقتصرة على الجغرافيا السورية فحسب بل امتدت إلى ليبيا أيضا، ورغم تعالي الأصوات الرافضة من داخل تلك الفصائل لأن تكون حطب وقود في معركة لا ناقة لها فيها ولا جمل، بيد أن أنقرة مصرّة على السير قدما في الدفع بمئات العناصر في المواجهة التي فتحتها للسيطرة على ليبيا البعيدة عن حدودها بمئات الآلاف من الكومترات.

دمشق - تعيش الفصائل المعارضة

والجهادية في سوريا حالة من الارتباك والتخبط في التعاطي مع الضغوط التركية المكثفة لنقل جزء كبير من عناصرها للقتال في ليبيا إلى جانب الميليشيات الإسلامية -التي تتخذ من حكومة الوفاق واجهة سياسية- في مواجهة تقدم الجيش الليبي في العاصمة طرابلس.

وتعتمد تركيا على سياسة الترغيب والترهيب في دفع المكات من العناصر المقاتلة في سوريا للذهاب إلى ليبيا، من ضمنها تقديم حوافز مالية مغرية، وفي المقابل فإن المعارضين يواجهون خطر الاعتقال والتكبل بهم، خاصة وأن المخابرات التركية تملك سجلات كاملة بأسمائهم وكنياتهم وعناوينهم، كما أنها تحتضن عائلات المكات منهم.

وأعلنت قيادات عليا في ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" المعارض مؤخرا عن تقديم استقالاتها، ردا على خطوة إرسال المكات للقتال في ليبيا، فيما أصدر معارضون سياسيون وأكاديميون سوريون بارزون بيانات إدانة وشجب لمساعي تركيا تحييد الفصائل المقاتلة لخدمة التوسعية في ليبيا.

ومن أبرز القيادات العسكرية التي تقدمت باستقالاتها رئيس أركان "الجيش الوطني السوري" ووزير الدفاع في ما يعرف بالحكومة المؤقتة اللواء سليم إبريس، ونائب رئيس الأركان العميد عدنان الأحمد، إلى جانب كل من قائد

ما يسمى بـ"الجبهة الوطنية للتحرير" العقيد فضل الحجى، وقائد "جيش إدلب" العقيد عفيف سليمان، وقائد "حركة أحرار الشام" جابر علي باشا، وقائد "لواء صفور الشام" أبو عيسى الشيخ، وقائد "جيش الأحرار" أبوصالح.

وتعمل هذه الفصائل المنتشرة في إدلب وريف حلب تحت إمرة تركيا، وسبق أن استخدمتها أنقرة في تنفيذ أجندتها الذاتية التي لا علاقة لها بالهدف الرئيس وهو مقارعة النظام السوري، على غرار دفع تلك الجماعات إلى الخطوط الأمامية في العملية العسكرية التي أطلقتها في أكتوبر الماضي بشمال شرق سوريا تحت عنوان "تنع السلام" لطرد وحدات حماية الشعب الكردي التي تعتبرها تنظيما إرهابيا يهدد الأمن القومي التركي.

وقبلها زجت تركيا بتلك الفصائل في عملياتي "غصن الزيتون" في العام 2018، و"درع الفرات" في العام 2016 لقطع الطريق على تمدد الإكراه، وللإفارقة فإن عملية "غصن الزيتون" التي استهدفت مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية تزامنت مع حملة عسكرية للجيش السوري الذي استعاد بموجبها السيطرة على الغوطة الشرقية، وأما عملية "درع الفرات" فأتت هي الأخرى بالتزامن مع عملية كبرى

ويشن الجيش السوري بدعم من روسيا وإيران منذ 17 ديسمبر الجاري عملية عسكرية واسعة في المحافظة تمكن خلالها من السيطرة على أكثر من عشرين قرية وبلدة. وحذر نائب القائد العام لما يسمى بـ"جيش الثوار" أحمد السلطان، المكنّى بأبوعراج من أن ما تشهده إدلب ناتج عن اتفاقيات جرت خلال اجتماع أستانة بتواطؤ تركي، ورأى أن أنقرة تخطط لتفريغ المنطقة من سكانها، إضافة إلى المسلحين ونقلهم للقتال في ليبيا. وأوضح القيادي في تصريحات صحافية الاثنين أن "تركيا لا تزال مصرة على تفريغ محافظة إدلب، كما فرغت من قبل، بنقلهم من جبهات إدلب لمعركة نبع السلام، واليوم أيضا تفكر تركيا بنقل أبناء المنطقة والفصائل وتفتح مكاتب لتجنيد الشعب السوري للقتال في ليبيا".

وناشد أبوعراج "كل الثوريين، الأحرار والشرفاء بأن يعودوا إلى رشدهم، ويبتعدوا عن تنفيذ الأجندات الخارجية لأي دولة كانت".

وقبل أيام قليلة أصدر معارضون سياسيون بارزون على غرار برهان غليون، وسمير نشار، وعبدالناصر



ما يحدث في محافظة إدلب يجري بالتعاون مع تركيا

شكوك أوروبية في افتعال السلطة الفلسطينية عقدة القدس للتهرب من الاستحقاق الانتخابي

قيادة السلطة لم تكن لتختار الانتخابات لولا ضغوط ممولها الرئيسي الاتحاد الأوروبي



دعونا في وضعنا الحالي.. نحن مرتاحون هكذا

وتقول المصادر إن التهاون في التمسك بفلسطينية القدس الشرقية، بصفتها عاصمة للدولة الفلسطينية، يعتبر خطيئة سياسية لا يمكن القبول بها تحت مسوغ تجديد شرعية المؤسسة البرلمانية للسلطة الفلسطينية. وغمرت المصادر من قناة الاتحاد الأوروبي معتبرة أن استخفاف الأوروبيين بالشرط الفلسطيني المتعلق بالقدس يتناقض مع رفض الاتحاد الأوروبي لقرار الولايات المتحدة اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وترى هذه المصادر أن قيام أوروبا بالتعامل مع قضية القدس بصفتها أمرا واقعا إسرائيليا هو تواطؤ مبطن يعتبر المدينة جزءا من الأراضي الإسرائيلية ويقر عمليا بما ذهبت إليه الإدارة الأميركية، حتى لو كان الموقف الأوروبي الرسمي نظريا ما زال غير قابل بالرواية الأميركية بشأن القدس.

وكان نقل عن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، قوله إن الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية مصممان على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب فرصة ممكنة، مستدركا "لكن ليس بأي ثمن".

ضغوط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية. وكانت حركة حماس قد دعت، الأسبوع الماضي، حركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية إلى فرض العملية الانتخابية في مدينة القدس المحتلة، وتحولها إلى "حالة اشتباك شعبي وسياسي مع الجانب الإسرائيلي". وترى هذه المصادر أنه بغض النظر عن شرعية أو "انتهائية" مطالبة الفلسطينيين لأوروبا بممارسة هذه الضغوط فإن على القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس إصدار المراسيم وإطلاق خارطة طريق رسمية لإجراء الانتخابات وعدم اشتراط ذلك بموافقة إسرائيلية مسبقة على إجراءاتها في القدس، وأن مسألة موافقة إسرائيل تبحث إثر ذلك، وأن تدخل الاتحاد الأوروبي كما دول أخرى يصبح مبررا بعد ذلك.

غير أن مصادر فلسطينية تعتبر أن مشاركة القدس ليست تفصيلا هامشيا وهي مطلب سياسي ملح بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

قرر تجاهل الطلب الفلسطيني وعدم الرد عليه في الوقت الراهن. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، قال في وقت سابق، إنه جرى تقديم طلب رسمي إلى إسرائيل للسماح لسكان القدس الشرقية، بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، ترشحا وانتخابا.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، قد ذكرت، السبت، أن إسرائيل قررت تجاهل طلب السلطة السماح بعقد الانتخابات التشريعية شرقي مدينة القدس المحتلة. ويعتبر مطلب مشاركة القدس في الانتخابات مطلباً سيادياً فلسطينياً يتمسك باعتباره القدس جزءاً من الدولة الفلسطينية، وهو أمر تجمع عليه جميع الفصائل الفلسطينية. إلا أن الإجماع الأوروبية ترى أن في الشرط تسييسا مقصودا من قبل القيادة الفلسطينية بتواطؤ كامل مع حركة حماس للتخلق حول سبب لتأجيل هذا الاستحقاق. وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن القيادة الفلسطينية بالخصوص تحاول رمي الكرة في ملعب أوروبا، من خلال مطالبة الاتحاد الأوروبي بممارسة

الأطراف الأوروبية بغية تأكيد جديتها، وقطع الطريق على أي محاولات قد تلجأ إليها قيادة السلطة لدى المفوضية الأوروبية للتشكيك بموقف حماس في هذا الصدد.

وتخلص هذه المعلومات إلى أن الدبلوماسية الأوروبية قد أبلغت القيادة الفلسطينية في رام الله بأنها قد أخذت علما رسميا بموافقة حركة حماس ومواقفها في هذا الشأن، وأنها تنتظر من السلطة القيام بالإجراءات اللازمة وبأسرع وقت ممكن لإعلان موعد هذه الانتخابات والسير نحو إجراءاتها.

وإضافة للمصادر أن معلومات وردت إلى عواصم أوروبية كبرى أفادت بأن قيادة السلطة الفلسطينية بزعامة أبو مازن كانت تعول على رفض حركة حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة من أجل تحميلها مسؤولية فشل مسعى قيادة السلطة في رام الله، وبالتالي تبرئة نفسها أمام الدول الأوروبية المانحة من أي اتهامات كانت تكال إليها بعرقلة إجراء هذه الانتخابات.

وتتحدث بعض المعلومات عن أن حركة حماس التي أبلغت رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، بقرار الموافقة على المشاركة في الانتخابات، فاجأت قيادة حركة فتح والرئيس محمود عباس بقرارها المشاركة في هذه الانتخابات دون أي شروط مسبقة، وتواصلت عبر قنوات خاصة مع بعض

استمرار الوضع القائم في غزة والضفة على ما هو عليه قد يكون موضوع توافق تلقائي وغير معلن بين السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس وحركة حماس، نظرا لما يوفره ذلك الوضع من امتيازات للطرفين لا يرغبان في وضعها موضع مقامرة ورهان بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية لا أحد يضمن ما ستفرزه.

لعمري - تحدثت بعض التقارير عن وجود سجل أوروبي فلسطيني مكتوم حول الموقف من الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية التي كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد دعا إليها مؤخرا.

ويبدو السجل حول شكوك الاتحاد الأوروبي في جدية الطبقة السياسية في قطاع غزة والضفة الغربية بشأن إجراء الانتخابات. ويشكك الأوروبيون في حقيقة ما يرمي إليه عباس من اشتراط عدم ممانعة إسرائيل بإجراء الانتخابات في القدس لإصدار المراسيم الرسمية لإطلاق العملية الانتخابية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد كرر، الأحد، أنه من دون ضمان إجراء الانتخابات بالقدس لن تقام أي انتخابات بالأراضي الفلسطينية. وأضاف عباس "إذا لم نحصل على موافقة رسمية أننا يجب أن نجري هذه الانتخابات في قلب القدس لأهل القدس، أقول لكم بصراحة لا نستطيع أن نجري انتخابات".

وتكشف مصادر دبلوماسية داخل المفوضية الأوروبية في بروكسل أن مسؤولي الملف الفلسطيني أبدوا ارتياحا للخطوة الفلسطينية دون تعويل على هذا الإعلان ودون أي ثقة بالجسم القيادي الفلسطيني في الذهاب بجديّة إلى تنفيذ تلك الخطوة.

وأضافت المصادر أن معلومات وردت إلى عواصم أوروبية كبرى أفادت بأن قيادة السلطة الفلسطينية بزعامة أبو مازن كانت تعول على رفض حركة حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة من أجل تحميلها مسؤولية فشل مسعى قيادة السلطة في رام الله، وبالتالي تبرئة نفسها أمام الدول الأوروبية المانحة من أي اتهامات كانت تكال إليها بعرقلة إجراء هذه الانتخابات.

وتتحدث بعض المعلومات عن أن حركة حماس التي أبلغت رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، بقرار الموافقة على المشاركة في الانتخابات، فاجأت قيادة حركة فتح والرئيس محمود عباس بقرارها المشاركة في هذه الانتخابات دون أي شروط مسبقة، وتواصلت عبر قنوات خاصة مع بعض

وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن السلطة الفلسطينية وقيادتها لم تكن لتذهب إلى خيار الانتخابات، أو الإعلان عن خطط بشأنها على الأقل، لولا الضغوط التي مارسها الاتحاد الأوروبي، بصفته ممثلا للدول المانحة التي تمول السلطة الفلسطينية، على القيادة الفلسطينية بضرورة تجديد التمثيل الشرعي البرلماني بصفته شرطا من شروط مواصلة تلك الدول في تقديم الدعم المالي الذي يتيح استمرارية عمل المؤسسات التي انبثقت عن اتفاقات أوسلو.



ونقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن مصادر أوروبية أن الاتحاد الأوروبي لـوح بوقف المساعدات المالية التي يقدمها للسلطة الفلسطينية، في حال

السيستاني يحاول تطويق تداعيات الضربة الأميركية للحشد الشعبي

إلى مقتل متعاقد مدني أميركي وإصابة أربعة من أفراد الخدمة الأميركية واثنين من قوات الأمن العراقية. ولم توضح الوزارة الأميركية كيف تم تنفيذ الضربات، بينما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول عسكري أميركي أن الضربات جرى تنفيذها عبر مقاتلات من طراز إف-15، دون أن يذكر من أين انطلقت.

الاختبار الأميركي لمواقع في غرب العراق للرد على الميليشيات تضمن رسالة إضافية لإيران في شأن إحباط سعيها لفتح طريق صوب سوريا ولبنان

ويتهم مسؤولون أميركيون إيران بشن هجمات صاروخية ضد قواعد عسكرية تستضيف جنودا ودبلوماسيين أميركيين في العراق عبر وكلائها من الفصائل الشيعية العراقية، وهو ما تنفيه طهران.

ويتصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، وهما حليفان لبغداد، وسط مخاوف من تحول العراق إلى ساحة صراع بين الدولتين. وينتشر نحو خمسة آلاف جندي أميركي في قواعد عسكرية بارجاء العراق، ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش.

له ولأهها الذي تدين به لقادتها وحتى إيران التي تربطها بها صلات وثيقة. وغالبا ما يوصف الحشد بأنه بمثابة جيش إيراني داخل الأراضي العراقية تستخدمه إيران في صراع النفوذ الذي تخوضه ضد الولايات المتحدة، وتحاول خلاله تأمين طريق مفتوح يمتد من أراضيها صوب الضفة المتوسط في سوريا ولبنان عبر العراق. ومن هنا جاء قصف الولايات المتحدة لمواقع الحشد في مناطق الواصل بين الأراضي السورية والعراقية، متجاوزا مجرد الرد على قصف الميليشيات لمواقع تضم قوات أميركية في العراق، إلى العمل على قطع الطريق الذي تريد إيران تأمينه.

ونادرا ما يصدر السيستاني تعليقات على تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية باستثناء أوقات الأزمات، وتحظى مواقفه باحترام شريحة واسعة من العراقيين لاسيما الشيعية في وسط وجنوبي البلاد. وكانت الولايات المتحدة قد شنت ضربات جوية على كتائب حزب الله العراق، وهي أحد فصائل الحشد الشعبي، في محافظة الأنبار غربي العراق، ما أدى إلى مقتل 28 مقاتلا من الكتائب وإصابة 48 آخرين بجروح.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان الأحد، إن هذه الضربات تأتي ردا على هجمات صاروخية شنتها الكتائب على قواعد عسكرية عراقية تستضيف جنودا ودبلوماسيين أميركيين، أحدثها هجوم استهدف قبل 3 أيام قاعدة "كي" وأن "في كركوك بشمال البلاد، ما أدى

الآثم الذي استهدف جمعا من المقاتلين المضمونين في القوات العراقية الرسمية وأدى إلى استشهاد وجرح عدد كبير منهم".

وتعليقا على بيان السيستاني، قال مراقب عراقي إنه يحتمل قراءة مزدوجة، فهو من جهة تخطى على تنديد ملن بالرد الأميركي، غير أنه في الوقت نفسه لم يعف جهات عراقية من كونها كانت السبب في ما حدث. كما أنه حمل الحكومة العراقية مسؤولية بسط نفوذها على الأراضي العراقية ومنع الميليشيات من القيام بأفعال عبثية، يدفع العراق ثمنها باهظا. غير أن العقدة تكمن، وفق ذات المتحدث، في التفاصيل.

وتساءل المراقب العراقي: هل ستكون الدولة العراقية قادرة على التحكم بحركة الميليشيات داخل الأراضي العراقية؟ معتبرا ذلك سؤالاً جوهريا يوجه من قبل المرجع الديني إلى الأحزاب التي يجب عليها أن تضبط ميليشياتها في ظل غياب الدولة أو عجزها عن ممارسة دورها القانوني.

وتأسس الحشد الشعبي سنة 2014 استنادا إلى فتوى دينية من السيستاني لمواجهة تنظيم داعش الذي كان غزا مناطق واسعة من العراق آنذاك، وتشكل من عشرات الآلاف من المتطوعين وعناصر الميليشيات الشيعية. وتم بعد نهاية المعركة العسكرية ضد داعش في سنة 2017 الإعلان عن إدماج الحشد ضمن القوات المسلحة، دون أن يتم ذلك بشكل عملي، ودون أن تغير الميليشيات المكونة

الإقليمية والدولية وتدخل الآخرين في شؤونها الداخلية".

وعبرت المرجعية بحصرها الرد على الخطوة الأميركية بيد السلطات الرسمية، عن مخاوف شرائح واسعة من العراقيين، من أن يتحول بلدهم إلى ساحة صراع أميركي إيراني بالوكالة، الأمر الذي سيؤدي من تعقيد أوضاع البلد ويعيق ازمنته.

وورد في بيان منسوب إلى مصدر مسؤول في مكتب المرجع الديني نشر على موقع السيستاني على الإنترنت "أن المرجعية الدينية العليا تدين الاعتداء



وأدان السيستاني القصف الأميركي الذي طال موقعا تابعا لحزب الله العراق في محافظة الأنبار غربي البلاد وأسقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا ذات الصلات الوثيقة بإيران، لكنّه اعتبر في الوقت ذاته أنّ "السلطات الرسمية العراقية هي وحدها المعنية بالتعامل مع تلك الممارسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنعها، وهي مدعوة إلى ذلك وإلى العمل على عدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات

النجف (العراق) - استدعت خطورة الموقف الناجم عن الضربة الجوية التي وجهتها الولايات المتحدة لإحدى الميليشيات المضمونة ضمن الحشد الشعبي، تدخل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني لتهذبة الموقف والحد من تداعياته، لتكسر مرجعية النجف بذلك قرارها عدم الخوض في الشأن السياسي الذي كانت قد أعلنت عنه الأسبوع الماضي وبدأت بتطبيقه الجمعة، حيث لم تتضمن خطيتها الأسبوعية الماضية أي إشارة إلى التطورات السياسية في البلد رغم كثرتها وتقلبها.



فرصة لتوجيه الشارع نحو معركة جانبية

إسلاميو الجزائر يغازلون السلطة الجديدة

حركة حمس الإخوانية ترغب في الانفتاح على الرئيس تبون



مواقف متلونة

التوافق خلال الانتخابات لكن من يدهم الحكم يتحملون مسؤوليتهم، الرئيس إذا أحسن سددمه وإذا أخطأ ستقومه، وإذا ما دعينا للحوار فسنشارك فيه“. مضيفا ”الموانع المعلنة لرفض الحوار مع النظام التي وضعها الحراك مثل رحيل رموز نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة قد زالت“.

وفور إعلان فوزه بالسباق قبل أيام، أعلن تبون أنه يمد يده للجميع للحوار من أجل تجسيد مطالب الشارع عبر إصلاحات متدرجة تبدأ من ورشة تعديل الدستور.

وأضاف مقري ”الحراك يجب أن يكون إيجابيا وأن يرفع سقف مطالبه ليضغط من أجل الإصلاحات، وأن يعطي رسالة بأن وجوده قائم لتحقيق ذلك الهدف ومن أجل التغيير السلس، ونشدد على أنه يجب أن يخرج من الاستقطاب السياسي والعرقى والشائئ ويتحضر أكثر“.

وأبدى إسلاميو الجزائر ليونة في التعامل مع السلطة الجديدة، منذ تنصيب الرئيس الجديد، فزيادة على موقف حمس الجديد، كان رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قريفة، الذي ترشح للانتخابات الرئاسية الأخيرة، قد أعرب عن عدم ممانعته المشاركة في الحكومة الجديدة، إذا توفرت جملة من الشروط.

أي مرشح يتوافق مع أفكارها، وهو ما لم يحدث، الأمر الذي يكرس عدم اقتناعها بالبرامج التي طرحت للشعب الجزائري، رغم أنه كان من بين المتنافسين على كرسي الرئاسة، أحد المحسوبين على التيار الإسلامي، وهو المرشح عبدالقادر بن قريفة، الذي يعد أحد مؤسسي الحركة نفسها.

وانتخب تبون في الجولة الأولى من اقتراع 12 ديسمبر الجاري، لكن حركة مجتمع السلم أعلنت عدم المشاركة في السباق بمرشح أو دعم أي من المتنافسين دون الدعوة إلى المقاطعة.

ويكشف الموقف الأخير لحمس، قدرتها على التلون السياسي مع الوضع الجديد، رغم مزاعمها سابقا بالتخندق مع مطالب الشعب والحراك الشعبي، واحترام إرادة الشارع في تحقيق التغيير المنشود والانتقال الديمقراطي في البلاد.

وصرح مقري في ندوة صحافية أعقبت اجتماعا رسميا للهيئة القيادية، بأنه ”من واجبا إعطاء الرئيس الفرصة كاملة للإصلاح وندعوه للحذر من الفاسدين والانهزاميين وبخصوص تعاملنا معه فسيكون مثلما تعاملنا مع الرؤساء السابقين تماما“.

ولفت إلى أن ”حركة مجتمع السلم، مستعدة للمشاركة في الحوار مع السلطة، لأننا من دعاة التوافق وتميننا أن يكون

دعت حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي بالجزائر)، الاثنين، إلى إعطاء الفرصة للرئيس الجديد عبدالمجيد تبون للنجاح، معلنة انخراطها في الحوار الذي أعلن عنه، في خطوة تكشف مساعي الأحزاب الإسلامية إلى إعادة التموّع في المشهد السياسي الجديد، رغبة في استرجاع نفوذها السابق في الحكم.

صابر بلدي

الجزائر - أطلقت أكبر الأحزاب الإخوانية في الجزائر، إشارات غزل تجاه السلطة الجديدة، بالتعبير عن رغبتها في المشاركة في الحوار المنتظر فتحه قريبا، واعترافها بتركية الرئيس الجديد للبلاد عبدالمجيد تبون بجزء من الشعب الجزائري، مما يكرس توجهات تقليدية لدى الإسلاميين في عدم تضيق فرص التحالف مع السلط القائمة.

ورافع رئيس حركة مجتمع السلم الإخوانية عبدالرزاق مقري، لصالح المقاربة القاضية بإتاحة الفرصة اللازمة للرئيس الجديد عبدالمجيد تبون، من أجل تجسيد التعهدات التي أطلقها خلال حملته الدائعية، والالتزامات التي أطلقها في خطابه الرسمي الأول أثناء تنصيبه الرسمي رئيسا للبلاد.

ودعا رئيس حركة مجتمع السلم إلى ”إعطاء رئيس الجمهورية فرصة كاملة من أجل تحقيق الإصلاحات المنشودة، وإلى ضرورة خروج الحراك الشعبي من فخ السقوط في السلبية والصراعات الأيديولوجية، ومساعدة تبون على تحقيق الإصلاحات“.

الموقف الأخير لحركة حمس يكشف قدرتها على التلون السياسي مع الوضع الجديد، رغم مزاعمها سابقا بالتخندق مع الحراك الشعبي

وهو التصريح الذي يتناقى مع مواقف سابقة للحركة المذكورة، لما أكدت على عدم اهتمامها بالاستحقاق الرئاسي الأخير بسبب رفضه من طرف الشعب، رغم تركها الباب مفتوحا أمام إمكانية دعم

غسان سلامة :

اتفاق حكومة الوفاق وتركيا

يؤجج النزاع الليبي

تسريع تدويل النزاع، وتوسّعه لاسيما إلى المجال البحري، وأيضا في التصعيد العسكري بكل معنى الكلمة“.

وتوقف سلامة عند تزايد التدخل الخارجي خلال الأسابيع الأخيرة في ليبيا، قائلا ”لقد خاب أملي، كون أي قرار لم يصدر عن مجلس الأمن يدعو إلى وقف لإطلاق النار، وذلك بعد تسعة أشهر من المعارك في طرابلس“.

ورأى أن هذا يؤدي إلى ”تضاعف التدخلات الخارجية وازديادها خطورة“، وناتى تصريحات سلامة في ظل تقارير إعلامية تتحدث عن دعم تركي وقطري للقوات الموالية لحكومة الوفاق، حيث كانت تركيا تمد حكومة الوفاق بالسلاح والذخائر بشكل متزايد خلال السنوات الأخيرة.

بدوره، أشار المرصد السوري

لحقوق الإنسان المعارض، الخميس، إلى أن الفصائل المسلحة الموالية

لتركيا افتتحت مراكز لتسجيل أسماء

الأشخاص الراغبين بالذهاب للقتال في

ليبيا.

كما ذكرت تقارير صحافية أن

أنقرة دشنت جسرا جويّا مبانيرا

ما بين إسطنبول ومطار معيتيقة

العسكري قرب طرابلس لنقل المقاتلين

السوريين بصفة مرتزقة خاضعين

لأوامر قيادات الجيش التركي.

وعلق سلامة على هذه المستجدات

بالقول ”إننا نرى أيضا

مرتزقة من جنسيات عدة

بينهم روس وهناك

حديث عن قوات

عربية، على الأرجح

قادمة من سوريا، قد

تكون انتشرت في جهة

حكومة الوفاق“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

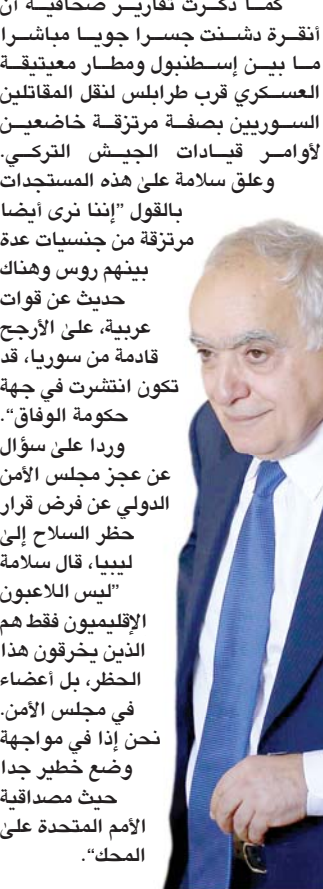
نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.



طرابلس- رأى موفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية نشرت، الاثنين، أن الاتفاقين اللذين وقعتهما حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج مع أنقرة أخيرا بشكلان ”تصعيدا في النزاع“ ويساهمان في ”تسريع تدويله وتوسعه لاسيما إلى المجال البحري“.

وتمّ توقيع الاتفاقين في أواخر نوفمبر، وينص الاتفاق العسكري على إمكان أن تقدم أنقرة مساعدة عسكرية لحكومة الوفاق في معركتها ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي يخوض معركة منذ أبريل الماضي ضد الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية ويرفض التدخل الخارجي في شؤونه.

وسيصوّت النواب الأتراك، الخميس، على مذكرة تتيح للحكومة التركية نشر جنود في ليبيا، بينما ينص الاتفاق الثاني على ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وليبيا، وهو ما يثير غضب اليونان خصوصا التي دعت الأمم المتحدة إلى إدانة الاتفاقية التي تمنح أنقرة سيادة على مناطق غنية بالمحروقات في البحر المتوسط، وخصوصا قبالة جزيرة كريت، وتؤكد اليونان وقبرص، وهما على خلاف طويل الأمد مع تركيا بشأن الحدود ومناطق السيادة البحرية، أن الاتفاق باطل وينتهك القانون الدولي للبحار.

وتعتبر الدولتان أن الاتفاق استيلاء على الموارد بهدف تقويض جهود تنمية استخراج الغاز من شرق المتوسط وزعزعة استقرار خصوم تركيا في المنطقة.

وقال سلامة إن الاتفاقات التي وقعتها حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج مع تركيا

”تشكل تصعيدا للنزاع عبر توسيعه إلى مناطق بعيدة عن

ليبيا، لاسيما

ما يتعلق

بالخلاف بين

اليونانيين

والأتراك

حول ترسيم

الحدود

البحرية

والذي يطرح

مشاكل حادة“.

وأضاف أن هذا

الأمر ”ساهم في

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

الإقليميون فقط هم

الذين يخرقون هذا

الحظر، بل أعضاء

في مجلس الأمن.

نحن إذا في مواجهة

وضع خطير جدا

حيث مصداقية

الأمم المتحدة على

”المحك“.

وردا على سؤال

عن عجز مجلس الأمن

الدولي عن فرض قرار

حظر السلاح إلى

ليبيا، قال سلامة

”ليس اللاعبون

قناة إسطنبول مشروع استعراضي بلا منافع اقتصادية

المقاولون المقربون من أردوغان أكبر المستفيدين



ضد اهدار المال العام

تمل كرم الله أوغلو، انتقد في وقت سابق مشروع القناة، واصفا إياه بـ"الاستثمار الخاطيء".

وقال كرم الله "ستنشئون المشروع، إذا اتاححت الدولة الإمكانيات لمدة 5 - 10 أعوام قادمة، من الممكن أن تنشئوه لنقطة محددة. لكن اعلّموا أن هذا ليس حلا. ولا يمكن أن يكون حلا".

وأوضح أن مشروع قناة إسطنبول هو استثمار خاطيء، قائلا "لا يمكن إدارة المستشفيات العملاقة بشكل صحيح. وإنّ يقول السيد الرئيس إن كان المشروع سيضر، فانا على استعداد لإلحاق الضرر بامني. نحن متفقون. من أجل صحة الأمة اليوم، نحن على استعداد لتدمير ميلين، لكن هذا المال سوف يذهب إلى صحة الأمة أم إلى محفظة شخص معين؟".

وكان زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو هاجم بدوره الرئيس أردوغان ومشروع قناة إسطنبول مرارا.

بصر على قناة إسطنبول. فهو متأكد وأنا كذلك، أن السيد سيذهب. فلا يأتي أحد ويقول: أنا سانشئ قناة إسطنبول، وأخذت ضمانات منها، وسابحت عن حقوقي في المستقبل. فانا أأخذ الجميع من اليوم. عندما نصبح نحن في السلطة، لن نعطى أحدا أمواله. باختصار، إن عمر السيد أردوغان السياسي لن يفي.

وسيزدهب في أول انتخابات. ووقع المئات في اسطنبول على عرائض احتجاج خلال الأسبوع الماضي لإبداء اعتراضهم على مشروع قناة ضخم يدافع عنه ويؤيده الرئيس التركي لكنهم يقولون إنه سيلحق دمارا بيثيا بالمدينة. ويقول أعضاء في البرلمان من أحزاب المعارضة وخبراء بيئة إن تقرير التأثير البيئي للقناة، وهو خطوة أساسية لأي مشروعات ضخمة للبنية التحتية، لا يتصدى بشكل كاف لجميع المشاكل التي يمكن أن ترتبط على إقامة القناة. وكان زعيم حزب السعادة المعارض

المشروع لأنني قلت ذلك، ولا يجب تنفيذه لأن أهدم بريده. ولكن يجب مناقشته، بفضلنا بنسم مناقشته، ولكنهم يقولون نحن مصرون على تنفيذه، ولا يقولون سنسأل ونستشير. لا يوجد منهم من يقول سنناقش الأمر. هذا تصرف خاطيء تماما".

وواصل هجومه قائلا "اليوم تواجه تركيا أزمة اقتصادية خطيرة. وازدادت حالات الانتحار. هناك أناس يفقدون وعيهم من الجوع. وهناك مئات الآلاف من المنازل لا يوجد بها طعماء. جميع المطابخ بها حريق، وكل همّ أردوغان هو لمن سأعطي المقاوله التي في إسطنبول. إن عينيه معميّتان لدرجة أنه لا يضع المقالات التي تقول فيها المؤسسات العامة إن هذا خطأ، في ملف تقييم التأثير البيئي".

وتابع "لقد قالوا بانفسهم إنهم خانوا إسطنبول. فقط حتى لا تناقش الأزمة الاقتصادية ومشاكل المواطن،

تسويق المناظر الطبيعية التي ستظهر حول مياه البحر الذي ستشقي فيه القناة للمستثمرين المحليين والأجانب"، على حد تعبيره.

وتابع "اعتماد الاقتصاد على الربيع بدلا من الإنتاج الحقيقي ليس طريقا صحيحا للتنمية ولا يمكن أن يكون نموذجا اقتصاديا ناجحا.

حيث إن للأراضي والمناظر الطبيعية والمستثمرين حدودا معيّنة ينتهي الاقتصاد القائم عليها بانتهائها". ويقول خبراء جيولوجيا إن المشروع سيسبب كارثة بيئية لقربه من منطقة تشطة بالزلزال، مطالبين بإلغائه، ويعارض المشروع رئيس بلدية أنقرة أكرم إمام أوغلو.

وفي تحدٍ لرغبة أردوغان، أكد رئيس بلدية إسطنبول الكبرى، أكرم إمام أوغلو، أن تنفيذ مشروع قناة إسطنبول لا يمكن أن يتوقف على قرار شخص واحد فقط. وقال إمام أوغلو "لا يجب أن يلغى

يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجاهل الخبراء، كما الأحزاب السياسية، الذين حذروا من تداعيات المضيّ قدما في مشروع حفر قناة إسطنبول في وقت تمرّ فيه البلاد بأزمة اقتصادية خانقة. ويرى متابعون للشأن التركي أن تمسك أردوغان بالمشروع يأتي من باب محاولته تسجيل نقاط سياسية ضد خصومه الذين هزموه في الانتخابات المحلية في مارس الماضي لا من ناحية المنافع الاقتصادية التي شكك فيها معظم الخبراء.

ويهدف المشروع حسب ما يقول النظام أيضا إلى تخفيف الضغط الذي يشهده مضيق البوسفور، الذي يربط طبيعيا بين البحرين المذكورين في إسطنبول.

وينفي المناهضون لخطط أردوغان أن هذا المشروع سيكون له أثر في القريب العاجل على إسطنبول، لكن الرئيس التركي يقول إن القناة سوف تقلل حركة المرور البحري المزدحمة في البوسفور إلى الصفر، لكي تعود إسطنبول إلى سابق عهدها، حيث سيؤدي المشروع إلى الحد من حوادث اصطدام ناقلات النفط وتسرب حمولاتها إلى مياه المضيق والتداعيات البيئية المحتملة وبشكل يحمي الطبيعة البحرية والنباتية في مدينة إسطنبول ومحيطها.

وعزا أحمد فاروق أونسال، الناشط الحقوقي والبرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، سبب إعادة الرئيس طرح قضية قناة إسطنبول مجددا، إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من سنة.

وفي إطار تقييمه إصرار أردوغان على شقّ قناة إسطنبول، رغم كل التحذيرات الموضوعية الصادرة من العلماء المتخصصين في البيئة، أكد أونسال في حوار على إذاعة موقع أحوال تركية الناطق بالعربية والإنجليزية والتركية أن هذا المشروع سيتسبب في وقوع عديد من الكوارث ستظل آثارها العشرات من السنين.

ولفت إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية تستغل نظام الخصخصة لنقل الأموال إلى الشركات المحلية والدولية المتعاونة معها، وأنها تقوم بتمويل قطاع البناء والإنشاء، قاطرة الاقتصاد التركي، عن طريق أرباح بيع الأراضي والعقارات، معتبرا هذه الطريقة نهبا وسلبا لأصول تركيا وبيعها إلى الأجانب، وخطا سينعكس سلبا على الإنتاج والاقتصاد.

وأكد نائب حزب العدالة والتنمية سابقا أن المشروع سيحقق لأردوغان ولرجاله ريعا كبيرا، وذلك "عن طريق

أنقرة - أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين، عزم وتصميم بلاده على شقّ قناة إسطنبول الجديدة، الهادفة إلى وصل بحر مرمره بالبحر الأسود، على الرغم من المعارضة الشديدة التي يلقيها المشروع من قبل خبراء البيئة وسياسيين أتراك. وفي تجاهل لجميع الأصوات حتى العلمية منها، أوضح أردوغان أن حكومة بلاده ستنتج مشروع قناة إسطنبول رغم المعارضة التي يواجهها المشروع. وقال "ستنتج مشروع قناة إسطنبول وفق مبدأ الإنشاء والتشغيل ونقل الملكية، أو عبر ميزانينسا، فتركيا لديها القدرة على إنجاز هذا المشروع بإمكاناتها الذاتية".



أكرم إمام أوغلو

حتى لا نناقش الأزمة الاقتصادية بصرون على قناة إسطنبول

وشكك منتقدون بينهم اتحاد الغرف التركية للمهندسين والمهندسين المعماريين في تركيا في الحاجة لحفر القناة. وحذروا من أن المشروع سيدمر موقعا أثريا قريبا من إسطنبول يعود تاريخه إلى 8500 عام وسيستسبب في ضرر بيئي واسع النطاق.

ويريد أردوغان تنفيذ مشروع قناة إسطنبول الجديدة بأسلوب التشييد والتشغيل ونقل الملكية هو السماح لمستثمرين بالقطاع الخاص بتشديد المشروع من مواردهم الخاصة على أن يتولوا تشغيله وإدارته بعد الانتهاء منه لفترة امتياز تمتد للعشرات من السنين. ويرى منتقدو هذا المشروع أنه سيجب في مصلحة قلة من المقاولين المقربين من حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس شخصيا، ولن يعود بأي فوائد على مدينة إسطنبول.

ومن المقرر أن تصل قناة إسطنبول البحر الأسود ببحر مرمره، لتكون ممرا للسفن موازيا لمضيق البوسفور، حسب ما تروّج له حكومة العدالة والتنمية.

خطة مالايزية لمعالجة تدفق المهاجرين غير الشرعيين

على المهاجرين غير الشرعيين ستكون بأسلوب إنساني، إلا أن المعارضين لتلك الخطوة يقولون إن السلطات ليست لديها الوسائل اللازمة. وقال مدير سلطة الهجرة خيرول زيمي داود في وقت سابق إن المواطنين الإندونيسيين هم الأكثر عددا، حيث يبلغ عددهم خمسة آلاف و173 شخصا، يليهم مواطنو بنغلاديش بنحو ثلاثة آلاف و430 شخصا، والفلبين ألف و439 شخصا، وميانمار ألف و458 شخصا، والباقي من دول أخرى.

وباتت دول شرق آسيا المسلمة أمام تحديات صعبة مع ظهور دلائل ترجّح أن تكون هي البقعة البديلة للإرهاب، سواء لداعش المنهزم في سوريا أو تنظيم القاعدة الذي يريد استعادة هيئته الغائبة أو الإخوان المشتتين بين بقاع متعددة بالعالم.

ويرتبط ترحيل مالايزيا مؤخرا لإسلاميين مطرفين وتسليمهم إلى بلادهم بمتغيرات الوضع السياسي بالبلد، بعد عودة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد إلى السلطة في مايو الماضي، الذي يبدو حريصا على حماية تجربته النضوية عبر إبدائه صرامة في تقويض حلم الجماعات المتطرفة بتحويل بلاده إلى مركز عمليات لبث التطرف في منطقة شرق آسيا برمتها، كما يتحرك لتضييق الخناق على تحركات أنصار جماعة الإخوان، حيث تتكاثر مالايزيا مع إندونيسيا والفلبين وغيرهما لسد المنافذ التي يمكن أن تتسلل منها التنظيمات المتشددة.

كوالالمبور - تعزّمت وزارة الداخلية المالايزية تنفيذ خطة لمكافحة المهاجرين غير الشرعيين في العام المقبل، لمعالجة مشكلة تدفقهم إلى البلاد، في وقت نخشى فيه السلطات حدوث عمليات إرهابية بعد ورود تقارير عن وجود خلايا إرهابية نائمة. وتأتي الخطة لضمان تحقيق هدف تقليص أعداد المهاجرين غير الشرعيين في مالايزيا بصورة كبيرة، من خلال تعزيز الإدارة وتحسين أنظمة الإنفاذ الموجودة.

وقال وزير الداخلية، السيد محيي الدين إن الخطة التي رسمتها وزارة الداخلية تشمل التعاون الاستراتيجي بين مختلف الوزارات والوكالات الحكومية، وهي مبنية على أساس تطبيق القانون بشكل صارم واتخاذ إجراءات أكثر فعالية.

وذكر محيي الدين أن مشكلة تدفق المهاجرين غير الشرعيين يجب حلها من خلال تطبيق القوانين عليها، حتى لا تستمر المشكلة كواحدة من القضايا الرئيسية التي تؤثر سلبا على الجوانب الاجتماعية والقانونية للبلاد.

وفي يونيو الماضي، أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها عن خطة كجزء من جهود الحكومة لحل مشكلة المهاجرين غير الشرعيين في هذا البلد، وقالت قبل أيام إنها تمكنت من إعادة 47 ألف مهاجر إلى أوطانهم طوعا، فيما لا يزال أكثر من 19 ألفا موجودين في البلاد. وعلى الرغم من أن الحكومة المالايزية تقول إن عمليات إلقاء القبض

ليس لديها خطط لوقف إطلاق النار". والمحادثات بين واشنطن وطالبان حول انسحاب القوات الأميركية من البلاد لقاء ضمانات أمنية من طالبان، معلقة حاليا منذ شن المتمردون هجوما على قاعدة عسكرية مطلع ديسمبر. وتناقش الولايات المتحدة وطالبان منذ أكثر من عام اتفاقا من شأنه أن يتيح انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان على أن تلزم طالبان بتدابير أمنية، تمهيدا لإجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية وتتعهد خفض العنف، لكن المتمردين ربطوا هتنة محتملة بسحب القوات الأميركية من البلاد.

وكان الطرفان على وشك التوصل لاتفاق في سبتمبر ينص على التزام "خفض العنف"، قبل أن يقوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعليقه بعد هجوم للمتمردين أدى إلى مقتل عسكريين أميركيين.

واستؤنفت المفاوضات لاحقا قبل أن تتوقف من جديد بعد هجوم آخر على قاعدة عسكرية في بغرام التي تديرها القوات الأميركية.

والاثنين في ولاية جوزان شمال أفغانستان قتل طالبان ما لا يقل عن 13 عنصر أمن أفغانيا في هجوم على موقع تابع لقوات موالية للحكومة بحسب المتحدث محلي.

والأسبوع الماضي أعلنت الأمم المتحدة أن البلاد سجلت خسائر بشرية مع سقوط أكثر من 100 ألف أفغاني مدني بين قتل وجريح خلال العقد الماضي. وأظهرت حصيلة للأمم المتحدة أن العام الماضي كان الأكثر دموية مع مقتل ما لا يقل عن 3804 مدنيين بسبب الحرب بينهم 927 طفلا.

اقتتال في صفوف قيادات طالبان

فيما يأتي الأخير في مقدمة الإرهابيين المطلوبين لدى السلطات الباكستانية. وتأتي هذه التطورات في وقت نفت فيه حركة طالبان في بيان أن تكون وافقت على أي وقف لإطلاق النار في أفغانستان، بعد ورود معلومات بهذا الصدد تفيد عن احتمال التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة يتيح خفض العنف في الحرب المستمرة منذ أكثر من 18 عاما.

وبحسب البيان، قالت طالبان "في الأيام الماضية نشرت وسائل إعلام تقارير غير صحيحة عن وقف لإطلاق النار. إن الإمارة الإسلامية في أفغانستان

جماعة حقاني قتلت قبل 3 أيام 3 من عناصر مجموعة حكيم الله مسعود. وقراري هو المسؤول عن هجوم استهدف حافلة في كراتشي الباكستانية عام 2015، وأسفر عن مقتل 45 شخصا. ويرى متابعون أن "طالبان باكستان كانت منقسمة إلى عدة فصائل، وكان مسعود يسعى إلى توحيدهم، وكثرة فعالياته ونشاطه كانت السلطات الباكستانية تلاحقه منذ مدة".

وكانت القوات الأميركية كانت قد أقلت القبض على مسعود عام 2016، وأخلت سبيله بعد 14 شهرا من حبسه في السجن،



ليسوا على قلب رجل واحد

الحكومة العراقية حائرة والميليشيات متأهبة بعد الضربات الأميركية

بغداد - ما يحصل اليوم على الساحة العراقية من تبادل للضربات العسكرية بين القوات الأميركية والميليشيات الموالية لإيران ليس مفاجئاً. إن هذه التطورات تقنع في إطار تصعيد طهران ضد المصالح الأميركية في العراق ولا يتوقع أن يمر ذلك دون ردود أميركية بالغة الدقة ضد أذرع طهران. قبل رد واشنطن عبر ضربة جوية استهدفت معسكراً تابعاً لحزب الله العراقي في القائم غرب العراق أكدت ميليشيات طهران تمادت في استهداف القواعد الأميركية في مرات عدة خلال شهر ديسمبر في "عين الأسد" بمحافظة الأنبار غربي البلاد وقاعدة "بلد" الجوية شمال بغداد، التي تضم أيضاً جنوداً أميركيين، وفي مطار بغداد الدولي المخصص جزء منه لقوات التحالف الدولي، ويضم قطعات عسكرية أميركية. هناك تخطيط واضح في الموقف السياسي لحكومة عراقية مستقبلة تجاه ما حصل رغم حزمة البيانات المعتادة التي حاولت الأحزاب من خلالها التودد لإيران وليس لحماية الأراضي العراقية المستباحة من طهران.

لقد ادعى رئيس الوزراء المستقيل عادل المهدي في تصريح له بأنه استنكر العملية العسكرية الأميركية، لكنه تجاهل حقيقة أن وزير الدفاع الأميركي كان قد أبلغه بالضربة الجوية قبل حصولها بنصف ساعة بحسب قناة "سي.ان.ان" الأميركية. وسبق أن حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إيران وحلفاءها في العراق من مغبة تنفيذ أي هجمات صاروخية يمكن أن تضر بالأميركيين، متوعداً بأن مثل هذه الهجمات "ستقابل برد حاسم" وقبل يوم واحد من الضربة قام الوزير الأميركي بزيارة سرية خائفة إلى قاعدة "عين الأسد" غرب العراق، بحسب تسريبات صحافية.

رغم الشعور العام داخل أوساط كثيرة في العراق ومن مقربين من القيادات السياسية المسؤولة عن الميليشيات بأن وقع هذه الضربة سيمر دون تجرؤ الميليشيات على خطوات انتحارية، فإنه توجد محاولات ذات إيقاع إعلامي مكرر لتصعيد الحملات السابقة الداعية إلى طرد الأميركيين من العراق عبر إبطال الاتفاقية الاستراتيجية الأمنية المشتركة. لكن الكثير من القانونيين العراقيين يقررون بصعوبة ذلك لما قد يترتب عليه من تكاليف مالية كبيرة يتحملها العراق الغارق في ديونه.

لقد لوحث الولايات المتحدة في هذا الصدد قبل فترة، بأنه وفي حالة ما إذا طالبت الحكومة العراقية القوات الأميركية بمغادرة أراضيها بعد انتهاء الحرب على "داعش" فإنه يتوجب على العراق تسديد تلك المبالغ المترتبة بذمتها مع الفوائد، إضافة إلى تكلفة حرب عام 2003 (والبالغة ترليون ومئة مليار دولار). لقد جاء الرد العسكري الأميركي لتصحيح الوهم الإيراني بعدم قدرة واشنطن عن الرد خاصة بعد صمتها عقب حادثة إسقاط الحرس الثوري الإيراني للطائرة المسيرة الأميركية في العراق.



من التحذير إلى التنفيذ

اليابان وافد جديد يضاف إلى تعقيدات عسكرة الخليج

طوكيو في مهمة عسكرية محفوفة بمطبات التوتر الأميركي الإيراني



خطوة محايدة أم اصطفااف

الأوسط، حيث اشتكى من أنها تدفع "تعويضاً صافياً" عن دوريات حماية ممرات الشحن في المنطقة، وحضها على تغطية المزيد من تكاليف نشر القوات الأميركية في منطقة الخليج، وفي اليابان. واصطدمت دوماً رغبة الرئيس الأميركي في زيادة الدور العسكري الياباني في المنطقة، بعقبات قانونية ودستورية، فضلاً عن حالة من الرفض الشعبي.

فشل الوساطة اليابانية

يحد دستور اليابان السلمي، خاصة مادته التاسعة الشهيرة، من قدرات طوكيو على المشاركة في التحالفات العسكرية الدولية. لذلك تصر الحكومة على وصف مهمتها العسكرية الجديدة في الخليج بأنها إحدى مهمات "التحقيق والبحث". ويتفادى هذا الوصف القيود الدستورية، لأن قانون قوات الدفاع الذاتي، لا تحتاج مادته الرابعة، إلى موافقة البرلمان أو حتى رئيس الوزراء في مثل هذه المهام. وتكون لوزير الدفاع وحده القدرة على اتخاذ قرار إرسال قوات الدفاع الذاتي إلى أي مكان.

باتي نشر القوة العسكرية اليابانية متسقاً مع تحركات رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الرامية إلى إعادة تفسير الدستور بما يجعل بلاده دولة طبيعية ذات دور مؤثر في حفظ الأمن والاستقرار العالميين. وبدأت بشائر هذا الأمر تظهر في شكل تعزيز التواجد العسكري في قاعدة لليابان في جيبوتي، تأسست عام 2011 لإطلاق عمليات متنوعة لمكافحة القرصنة.

جاءت الخطوة اليابانية أيضاً لتؤكد التوقعات بأن وساطة طوكيو بين واشنطن وطهران فشلت، أو ماتت إكلينيكيًا على الأقل، لأنها جاءت بعد أيام معدودة من قيام الرئيس روحاني بأول زيارة لرئيس إيراني إلى طوكيو منذ عشرين عاماً، لتخفيف حدة التوتر مع الولايات المتحدة.

في ضوء هذه المعلومات تبدو منطقة الخليج مقبلة على مرحلة جديدة من التصعيد والتوتر، في ظل عدم استبعاد حدوث تطووين بالغي الخطورة. أحدهما، إقدام إيران أوائل العام الجديد على تخفيض التزاماتها بموجب اتفاقية عام 2015 المصممة لتجميد برنامجها النووي، حيث هددت باتخاذ خطوة جديدة لتخفيض التزاماتها كل 60 يوماً بالضغط على الدول الغربية، بما فيها فرنسا وبريطانيا واليابان لتخفيف

بعدما صادقت الحكومة اليابانية مؤخراً على إرسال قوة دفاع لضمان أمن الملاحة في منطقة الخليج، أثير الجدل حول هذه الخطوة غير المسبوقة والتي يرى فيها البعض أنها ستضاعف ملامح عسكرة المنطقة. ورغم وجود إجماع على أنه من غير المتوقع أن تلعب طوكيو دوراً مؤثراً في حفظ أمن الملاحة، فإن هذه الخطوة قد تكشف مستقبلاً مواقفها واصطفاافاتها الحقيقية إن حصل أي صراع عسكري بين طهران وواشنطن.

إيران التي تحتفظ معها منذ فترة طويلة بعلاقات ودية. أسهمت العلاقة الوطيدة في تحقيق أمن الطاقة باليابان التي تعد مستورداً رئيسياً للنفط الإيراني على مدى عقود.

وتشير بعض المعطيات إلى أن الإيرانيين منحوا الضوء الأخضر لإرسال اليابان قواتها العسكرية إلى المنطقة، خلال زيارة حسن روحاني الأخيرة إلى طوكيو، رغبة منهم في استئناف طوكيو شراء النفط، ومن خلال اتفاق ضمني يقوم على اقتراح إيراني بقيام الشركات اليابانية بالانقشاف على العقوبات الأميركية عبر تقديم خدمات تقنية للمصافي الإيرانية مقابل الحصول على النفط، بما يعني عدم القيام بتحويل أموال لجهات إيرانية أو شراء النفط من طهران، والاحتفاظ به كمخزون استراتيجي دون استخدامه في الفترة الحالية.

المحت إيران إلى قيام بعض الشركات الصينية بمثل تلك التحركات، لكن هذا المقترح يصطدم بانعدام الرغبة لدى الشركات اليابانية في خرق العقوبات الأميركية. تخطط طوكيو في العام المالي الجديد لإنفاق 4.68 مليار ين (42.7 مليون دولار) على هذه القوة، التي تستمر في مهامها لمدة عام، حتى 26 ديسمبر المقبل. تبدو هذه القوة العسكرية المحدودة نسخة خاصة تقدمها اليابان لحفظ أمن الملاحة في المنطقة، بعد استبعاد المشاركة في تحالف تقوده الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط وسفن الشحن من التهديدات الإيرانية. ولن تتم أنشطة الحراسة اليابانية في مضيق هرمز الذي يمر عبره الجزء الأكبر من إمدادات النفط العالمية، حيث يجري التحالف الذي تقوده واشنطن عملياته، وسيتم نشر القوات اليابانية في خليج عمان وبحر العرب وخليج عدن.

تهدف النسخة اليابانية إلى حفظ أمن الملاحة في الخليج وإلى تجنب إعطاء الانطباع بأن طوكيو تقف إلى جانب الولايات المتحدة مباشرة ضد

بأن ي إطلاق اليابان لمهمتها في حفظ أمن الملاحة بالخليج بعد ازدياد التوترات العسكرية في المنطقة بشكل حاد، عقب الهجوم على ناقلتين نفطيتين، إحداهما كانت تحمل نفطاً إلى اليابان. استجابت طوكيو بطريقته الخاصة لضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وطالبها بلعب دور أكثر نشاطاً في حماية مصالحها في منطقة الشرق

القاهرة - في خطوة غير مسبوقة في منطقة الشرق الأوسط، صادقت الحكومة اليابانية الجمعة، على إرسال قوة دفاع لضمان أمن الملاحة البحرية في منطقة الخليج العربي التي تستورد منها طوكيو حوالي 90 بالمئة من النفط الخام. تبدأ القوة مهامها مع إطلاق العام الجديد، عندما تبحر المدمرة الحربية "تاكاتامسي" التي يبلغ وزنها 4650 طنًا، وطاقتان من طراز P-3C المضادة للغواصات، للقيام بدوريات هناك بهدف جمع المعلومات البحرية والمساعدة في ضمان الملاحة الآمنة للآلاف من السفن ذات الصلة باليابان وتمر في المنطقة.

مهمة صعبة

من المتوقع أن تبدأ الطائرات العمل أولاً. أما المدمرة سوف تغادر البلاد في أوائل شهر فبراير، كي تبدأ مهمتها منتصف الشهر نفسه. وسيكون هناك حوالي 200 من أفراد الطاقم على متن المدمرة، وسيتم وضع نحو 60 من العاملين في وحدة P-3C.

تخطط طوكيو في العام المالي الجديد لإنفاق 4.68 مليار ين (42.7 مليون دولار) على هذه القوة، التي تستمر في مهامها لمدة عام، حتى 26 ديسمبر المقبل. تبدو هذه القوة العسكرية المحدودة نسخة خاصة تقدمها اليابان لحفظ أمن الملاحة في المنطقة، بعد استبعاد المشاركة في تحالف تقوده الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط وسفن الشحن من التهديدات الإيرانية. ولن تتم أنشطة الحراسة اليابانية في مضيق هرمز الذي يمر عبره الجزء الأكبر من إمدادات النفط العالمية، حيث يجري التحالف الذي تقوده واشنطن عملياته، وسيتم نشر القوات اليابانية في خليج عمان وبحر العرب وخليج عدن.

تهدف النسخة اليابانية إلى حفظ أمن الملاحة في الخليج وإلى تجنب إعطاء الانطباع بأن طوكيو تقف إلى جانب الولايات المتحدة مباشرة ضد



د. أحمد قنديل
خبير مصري
في العلاقات الدولية

من المتوقع أن تبدأ الطائرات العمل أولاً. أما المدمرة سوف تغادر البلاد في أوائل شهر فبراير، كي تبدأ مهمتها منتصف الشهر نفسه. وسيكون هناك حوالي 200 من أفراد الطاقم على متن المدمرة، وسيتم وضع نحو 60 من العاملين في وحدة P-3C.

تخطط طوكيو في العام المالي الجديد لإنفاق 4.68 مليار ين (42.7 مليون دولار) على هذه القوة، التي تستمر في مهامها لمدة عام، حتى 26 ديسمبر المقبل. تبدو هذه القوة العسكرية المحدودة نسخة خاصة تقدمها اليابان لحفظ أمن الملاحة في المنطقة، بعد استبعاد المشاركة في تحالف تقوده الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط وسفن الشحن من التهديدات الإيرانية. ولن تتم أنشطة الحراسة اليابانية في مضيق هرمز الذي يمر عبره الجزء الأكبر من إمدادات النفط العالمية، حيث يجري التحالف الذي تقوده واشنطن عملياته، وسيتم نشر القوات اليابانية في خليج عمان وبحر العرب وخليج عدن.

تهدف النسخة اليابانية إلى حفظ أمن الملاحة في الخليج وإلى تجنب إعطاء الانطباع بأن طوكيو تقف إلى جانب الولايات المتحدة مباشرة ضد

هل تنجح تونس في تخطي حواجز عام تسديد الديون

دعوات للرئيس قيس سعيد إلى وجوب التدخل قبل فوات الأوان



التزامات مالية لا تحتل التأجيل

كل القروض والهيئات التي تحصلت عليها الحكومات بعد الثورة خاصة أن جل التقارير تقر بأن عامي 2020 و2021 سيكونان الأصعب على جميع المستويات.

وقد أكد تقرير صادر عن دائرة المحاسبات (محكمة مالية) في شهر مارس الماضي أن تونس ستكون بحلول 2020 و2021 مطالبة بسداد ديون 123 قرصاً خارجياً حصلت عليها ما بين 2012 و2016.

تونس مطالبة في 2020 و2021 بتسديد ديون 123 قرصاً خارجياً حصلت عليها في سنوات ما بعد الثورة

وقدر التقرير المذكور قيمة سداد هذه القروض بألف مليون دولار سنوياً، متسائلاً عن مدى جهوزية قانون الموازنة لعام 2020 لتحدي هذه المصاعب خاصة أن كل المؤشرات الاقتصادية والوضعية المالية المتدهورة لم تشهد أي تحسن يجعل البلد قادراً على تخطي هذا الامتحان الصعب الجديد.

لكن مؤسسات الدولة خففت من حدة التخوفات معتبرة أنها بصدد البحث عن بدائل على قاعدة برامج جديدة سيتم النظر فيها مع الجهات المالية المانحة كصندوق النقد الدولي وكذلك البنك العالمي.

وكان محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي قد قال في تعليقه على قرار صندوق النقد الدولي بخصوص منح ما تبقى من القرض المتفق عليه منذ عام 2016، إن "تونس تمكنت من إنجاز عديد الإصلاحات المتفق عليها وأخرى لم تتم بعد".

وشدد العباسي على أن تونس وصندوق النقد الدولي سيسرعان في الفترة القادمة في مناقشة برنامج جديد، مبرراً أن كل التناقض والأهداف واضحة بالنسبة إلى وزارة المالية والبنك المركزي، مؤكداً على أنه ليس هناك أي إشكال في علاقة بالمقاييس النوعية المطالبة بها تونس.

وإلى أن يقوم وفد من صندوق النقد الدولي بزيارة جديدة ستكون عقب تشكيل الحكومة الجديدة للتفاوض على الإصلاحات التي يجب أن تستكملها تونس، أثبرت مرة أخرى في الشارع التونسي الكثير من الأسئلة بشأن مال

الشامل والتحدي الاقتصادي المالي وإن المؤشرات الحالية تفيد بأن التحديات ستكون في 2020 تحديات مالية قوية جداً.

ضرورة التشخيص التوافقي

طالب في هذا الصدد بوجوب القيام بتدخل سريع لإنقاذ الاقتصاد عبر برنامج إصلاح هيكلي، قائلاً "لا بد لرئيس الجمهورية قيس سعيد أن يدعو جميع الأطراف والقيام بتشخيص كامل توافقي وجدي للأوضاع ثم الانطلاق في عملية إصلاح شامل".

وشدد سعيدان في سياق متصل على ضرورة إعادة النظر في ميزانية 2020، التي لا تعكس أي سياسة، بحسب تعبيره، قائلاً إن "التحديات المطروحة أمام الحكومة الجديدة تكمن في مراجعة الميزانية وطرح مشروع ميزانية جديد على البرلمان يعكس سياستها التي يجب أن تتضمن برنامج إنقاذ اقتصادي ومالي".

وتطرح مسألة سداد الديون المتركمة منذ ما قبل 2011 إلى حدود 2019، أزمة أخرى تتعلق بانسداد أفق الحصول على قروض جديدة من السوق المالية الدولية،

كخدمة الدين بينما ستقترض 11.7 مليار دينار فقط وهو ما يعني أن ما ستقترضه لن يخصص للاستثمار وإنجاز المشاريع وإنما لن يكفي حتى لتسديد الدين"، معتبراً أن ذلك يمثل إشكالية كبرى وتغيّراً نوعياً لم تشهده البلاد في السابق.

ويطرح هذا المازق إشكالية أعمق بكثير يجمع عليها جل الخبراء تقريباً وتمثّل في أن تونس تدخل العام الجديد دون أن تضمن أي بداية وعود لتعبئة الموارد الخارجية التي تحتاجها والمقدرة بقرابة 12 مليار دينار خاصة في ظل رفض صندوق النقد الدولي تسريع بقية القرض الذي تحصلت عليه البلاد عام 2016 (1.2 مليار دولار) أي ما يمثل تقريباً 4 مليارات دينار.

وأكد هذا التصور الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان، بقوله إن "عام 2019 كان صعباً على جميع المستويات بالنسبة للبلاد التونسية خاصة في ما يتعلق بالدين الخارجي الذي تفاقم بشكل كبير مما يجعل من التحديات القادمة صعبة جداً".

وتحدث سعيدان في تصريحات إعلامية عن الأولويات الاقتصادية لعام 2020، قائلاً إنها تتمثل في الأمن

فتحت الأزمة السياسية الخائفة التي مرّت بها تونس منذ صدور نتائج الانتخابات التشريعية أبواب الخوف من شبح المجهول الذي يحاصر البلاد خاصة على المستويين الاقتصادي والمالي. وبحلول العام الجديد ستجد تونس نفسها في موضع صعب مقارنة بالسنوات التي تلت ثورة يناير 2011، حيث سيكون الهاجس الأكبر متمحوراً حول كيفية تخطي العديد من الحواجز التي سيفرضها عام 2020 والذي سيكون بإجماع جل خبراء الاقتصاد عام سداد الديون.

تونس - تدخل تونس بحلول عام 2020، مرحلة جديدة ستكون مفصلية ومغايرة لما عرفته البلاد من دعم دولي

كان يمين بسخاء على مختلف الحكومات المتعاقبة منذ عام 2011 بالقروض والهيئات على قاعدة دعم الانتقال الديمقراطي.

نجحت تونس رغم اختلاف التقديرات بشأن تجربتها في تكريس الأدنى المطلوب لتحسين ديمقراطيتها الفتية، لكن حكومتها القادمة ستصطدم بواقع قائم على أساس "كل شيء ثمن"، حيث سيكون على عاتقها البدء في

تسديد جزء كبير من الديون الخارجية والداخلية المتركمة منذ ما قبل ثورة 2011 وما بعدها.

إن الحديث عن هذه المطالبات لا يعد من قبيل الجديد، بل إن مرده ارتفاع أصوات خبراء الاقتصاد في السنوات الأخيرة المحذرة من مجيء هذه اللحظة التي ستزيد في خلق الاقتصاد التونسي، كما أملاه ارتفاع نسق المطالبة بوجوب تشكيل الحكومة الجديدة التي كلفت حركة النهضة الإسلامية الحبيب الجملي بتشكيلها في أسرع وقت للانتخاب على ما ينتظر البلد من التزامات لا تحتل التأجيل.

وبرر صندوق النقد الدولي هذه الخطوة بعدم قيام الدولة التونسية بالإصلاحات المطلوبة المتفق عليها، بحسب ما صرح به ممثل صندوق النقد الدولي في تونس جيروم فاشير.

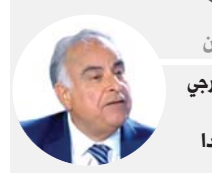
وأكد الخبير الاقتصادي راضي المؤبد في هذا الصدد أن عام 2020 سيكون أصعب من السنوات الماضية باعتبار أن كل المؤشرات الاقتصادية والمالية لا تبشر بخير وأن الوضع السياسي متنازماً وأن ما زاد في عدم ثقة الداعمين الخارجيين هو عدم النجاح في

تشكيل حكومة جديدة رغم مرور 3 أشهر على الانتخابات. وأوضح المؤبد في تصريح صحافي لإذاعة محلية أن مرد صعوبة سنة 2020 أنها ستكون أول سنة تدخل فيها تونس مرحلة جديدة لم تعهدها من قبل بما أنها تمثل أول سنة تسدد فيها ديونا أكثر مما ستقترض. وقال المتحدث إن "تونس سوف تسدد 12 مليار دينار



راضي المؤبد

تونس سوف تسدد 12 مليار دينار كخدمة للدين



عزالدين سيديان

تفاقم الدين الخارجي يجعل التحديات القادمة صعبة جداً

تشير أرقام قدّمتها أكثر من خبير اقتصادي إلى أن تونس تحصلت منذ اندلاع ثورة يناير 2011 على ما يقارب 100 مليار تونسي في شكل هبات وقروض من قبل العديد من الجهات وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومن جهات أخرى بمبالغ وفوائد متفاوتة منها البنك الأفريقي للتنمية وكذلك

الأثرياء تفيض خزائهم والشعوب تغرق بالديون



وابتلعت هذه الشركات العملاقة محلات بيع الكتب، والأجهزة الإلكترونية، والألبسة، والعطور.. الأمر الذي ترتب عليه تغييرات عميقة في بنية المجتمع، كادت أن تختفي بسببها الطبقة الوسطى.. حتى البيئة والمناخ يدفعان ثمن هذا النجاح.

الملايين من البشر يعيشون في الوقت الحالي في مناطق مهددة بالفيضانات، المرتبطة بتغير المناخ، الذي تتحمل مسؤوليته عصابة الـ500، حسب المختصين للرأسمالية المنفلتة.

وتحسباً لمثل هذا السيناريو يستعد الأثرياء حول العالم لتشديد حصون في مناطق لن يطالها التغير المناخي.

وقالت مجلة فوربس إن الأثرياء يشترون أراضي زراعية واسعة، لتجنب سيناريو غرق المناطق الساحلية.

وتمتلك مئة عائلة فرية في الولايات المتحدة نحو 42 مليون فدان من الأراضي، نصيب كل منها نصف مليون فدان، مع تزايد عمليات الاستحواذ هذا العام.

يحدث هذا، بينما تغرق شعوب دول عربية في الديون، بسبب أنظمة حاكمة، تبنت سياسات اقتصادية فاشلة، وهي لا تترى في الحكم سوى وسيلة للتسلط، ولا تجد سوى بيع الشعارات.

استطاع أن يرى الفرصة ويغتنمها، وهذه ليست جريمة.

امتلك بيزوس الشجاعة ليبدأ في تأسيس موقع أمازون في الخامس من يوليو سنة 1994، معتمداً على مبلغ قدمه له والده، كان رأس مالهما من الحياة. ولم يدر المشروع أرباحاً إلا في سنة 2002.

وتطور الموقع ليصبح أكبر شركة للتجارة الإلكترونية حول العالم، وصل طموح مؤسسها إلى غزو الفضاء، بعد أن طور تجارته لتشمل كل شيء يمكن أن يباع.

واليوم تخطف الشركة العملاقة الأضواء بعد أن كسرت قيمتها السوقية حاجز التريليون دولار، وأصبحت أمازون بذلك أضخم شركة عاملة في قطاع التجزئة في العالم. فكيف تعاقب رجال مثل هذا على نجاحه؟ هذه وجهة نظر المدافعين عن العولمة.

المقابل يرى منتقدو الرأسمالية المتوحشة، أن العالم يجب أن تتم حمايته من هذه الحيتان القادرة على ابتلاع كل شيء يعترضها.

استطاعت التجارة الإلكترونية أن تقضي على الآلاف، بل مئات الآلاف، من المشاريع الصغيرة. وبعد أن كانت مدينة مثل لندن توصف، حتى بداية التسعينات، بمدينة البقالين، تكاد تخلو شوارعها اليوم من محلات البقالة.

مليارديرا منهم بمقدار 500 مليار دولار. وفي الصين، التي احتلت المرتبة

الثانية بعد الولايات المتحدة، زاد عدد الأثرياء ليصل إلى 54 مليارديرا، بفضل انتعاش الأسواق الناشئة. بينما زادت ثروة أغنى ملياردير روسي نحو 21 في المئة لتصل إلى 51 مليار دولار بعد ارتفاع أسعار الأسهم وعملة الروبل.

وبحسب وكالة بلومبيرغ، التي ذكرت تلك الأرقام، أعاد هذا التفاوت في الدخل إشعال فتيل النقاش حول اتساع الفجوة في الثروات بين الطبقات، وتفاوت الأجور الذي أصبح يشكل تهديداً للاقتصاد العالمي.

وقد دفعت تلك البيانات سياسيين أميركيين إلى المطالبة بإعادة النظر في النظام الاقتصادي داخل الولايات المتحدة. وأدت أيضاً إلى احترام الجدل حول عدالة الأجور والمرتبات، وسط مخاوف من أن تكون تلك الزيادة في الثروات على حساب الملايين من البشر، الذين يعيشون في فقر مدقع.

ونقلت بلومبيرغ عن نائبة الحزب الديمقراطي، الكسندريا كورتيز، قولها "اكتناز الثروات من قبل فئة قليلة داخل المجتمعات يأتي على حساب الشعوب".

يمكن النظر لظاهرة الثراء، التي ارتبطت بسيطرة ما بات يعرف بالرأسمالية المتوحشة، من زوايتين مختلفتين. الأولى ترى أنه لا يمكن معاقبة بيزوس على نجاحه، لقد

بعدها أضاف 5.2 مليار دولار إلى إجمالي ثروته.

وقفز مارك زوكربيرغ، وهو أصغرهم سناً، 34 عاماً، ومؤسس موقع التواصل الاجتماعي الشهير فيسبوك، إلى المرتبة الخامسة بإجمالي ثروة بلغت 79 مليار دولار، مضيفاً إلى ثروته أكثر من 27 مليار دولار.

جاءت الزيادة بدعم من الهدنة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وبيانات الوظائف القوية، وهذوء التوترات داخل المملكة المتحدة، حول أزمة الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ورغم خسارته 9 مليارات دولار، إثر طلاقه من زوجته، تمكن جيف جيف بيزوس من رفع ثروته إلى 116 مليار دولار، متصدراً بذلك قائمة الـ500 أغنى أثرياء العالم، بعد أن نجحت شركة "أمازون" في تحقيق مبيعات قياسية، خلال موسم التخفيضات بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي المرتبة الثانية، لحق به رجل الأعمال الأميركي، بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، بثروة بلغت 113 مليار دولار، بعد أن نجح في أن يضيف إليها مبلغ 23.1 مليار دولار.

أما الفرنسي، برنار أرنو، صاحب الـ70 عاماً، فحل في المرتبة الثالثة، وتقدر ثروته بـ106 مليارات دولار، بعدما أضاف إليها، هذا العام، مبلغ 37.7 مليار دولار.

وأرنو هو مؤسس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة، لويس فينون، وديور، وفيندي. ونجح، وارن بافت، وهو أشهر مستثمر أميركي، من احتلال المركز الرابع، بثروة تقدر بـ89 مليار دولار،



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

يمكن أثرياء العالم من إضافة 1.2 تريليون دولار إلى ثرواتهم، خلال عام 2019، فعن أي أزمة اقتصادية نتحدث إذا؟

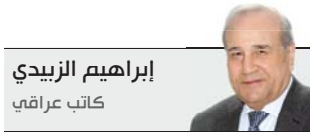
ورغم خسارته 9 مليارات دولار، إثر طلاقه من زوجته، تمكن جيف جيف بيزوس من رفع ثروته إلى 116 مليار دولار، متصدراً بذلك قائمة الـ500 أغنى أثرياء العالم، بعد أن نجحت شركة "أمازون" في تحقيق مبيعات قياسية، خلال موسم التخفيضات بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي المرتبة الثانية، لحق به رجل الأعمال الأميركي، بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، بثروة بلغت 113 مليار دولار، بعد أن نجح في أن يضيف إليها مبلغ 23.1 مليار دولار.

أما الفرنسي، برنار أرنو، صاحب الـ70 عاماً، فحل في المرتبة الثالثة، وتقدر ثروته بـ106 مليارات دولار، بعدما أضاف إليها، هذا العام، مبلغ 37.7 مليار دولار.

وأرنو هو مؤسس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة، لويس فينون، وديور، وفيندي. ونجح، وارن بافت، وهو أشهر مستثمر أميركي، من احتلال المركز الرابع، بثروة تقدر بـ89 مليار دولار،

عن آخر حروب الفئران والثيران



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

شبه الرسمية الحكومية، فإن هجومها على القوات الأميركية الموجودة باتفاق رسمي مع الحكومة العراقية للمساعدة والتدريب في القتال ضد تنظيم داعش، يُحمّل الحكومة العراقية جزءاً كبيراً من المسؤولية، ويكشف عن ضعفها وعجزها عن حماية أمن شعبها وسلامة بلادها، ويؤكد أنها حكومة كارثونية لا تحل ولا تربط، وأن الميليشيات التي تعمل بتوجيهات إيرانية مباشرة، مستترة أحياناً، وعلنية أحياناً أخرى، هي التي تملك خيوطها وتغزل لها غزلها.

خصوصاً وأن أصغر وأبسط مواطن عراقي يعلم بأن الذي أنعم عليهم وحملهم من مقاهي طهران وعمان وبيروت ولندن وسوريا، وجعلهم أئمة ورؤساء ووزراء وسفراء وأصحاب ميليشيات هم الأميركيون، وأن الذي استنجد بالضباط والجنود الأميركيين المتواجدين في قواعد كركوك وأربيل والأنبار والتاجي، والذي استضافهم لمساعدة حكومته على طرد المحتلين الدواعش وتحرير المدن التي تسبب أحد أشقائهم "المجاهدين" في احتلالها هو رئيس الحكومة التي يملكها ويدير شؤونها الإيرانيون ووكلاؤهم العراقيون.

والشيء الآخر هو أن هذه الهجمات الخائبة الغيبة تأتي ونظام الحكم العراقي محاصر، ومحتقن، ومتشردم، ومضطرب، ومهدد بطوفان الغضب الشعبي المستاء جداً من عمالة أحزابها الحاكمة، ومن عدم اكتراثها بأمن شعبها ومصالحه الحيوية الوطنية العليا، ومن سعيها لاتخاذ أرض العراق وأهله ساحة صراع دولي خارجي دون مبرر من أي نوع.

وهذا دليل آخر قاطع على أن زعماء تلك الأحزاب والميليشيات، مختارين أو مجبرين، يزيدون، بحماقة وصفاقة وجهالة، غضب الغاضبين عليهم، ونقمة الناقمين على أسيادهم، ويقطعون آخر خيوط الأمل في إمكانية صحتهم من غفلتهم، وعودتهم إلى شعبهم بعد فراق طويل. إنهم، بعد كل شهداء شعبهم ومصائبه ومغتاليه ومخطوئيه ومفقوديه، لم يدركوا بعد ما ينتظرهم من عذاب عظيم.

وخلاصة الخلاصة أن من المخجل والمحزن، في أن واحد، هو هذه المقاتلة بين الفئران العراقية الإيرانية المنهكة المنهالكة، وبين ثيران الأميركيين الهائجة، وعلى أرض العراقيين الأبرياء، وداخل أحيائهم وبين منازلهم ودكاكينهم التي منها ياكلون ويشربون. أه، لو كان الغباء رجالاً لقتلته منذ زمن طويل.

لو كانت الصواريخ المعياء التي أرسلها أبو مهدي المهندس، مالك حزب الله العراقي، إلى مُجمّع كركوك العسكري الأميركي دفاعاً عن العراق وسيادته وكرامته واستقلاله، لزُغرد لها كل فتيان وفتيات ساحات التحرير في بغداد والمحافظات المنتفضة الأخرى. ولكنها مكروهة ومرفوضة من العراقيين والعراقيات، أجمعين، لأنها إيرانية الصنع، ولأنها أطلقت من شدة حق الولي الفقيه الإيراني وضيق صدره وغلين دمه وغضبه على الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لا شاغل له، حتى وهو في عزّ أزمته الرئاسية المرحجة، سوى تعميق وتشديد وتفعيل سياسة الخنق التي بداها، والإصرار على خوضها حتى نهايتها، فينوب النظام الأحق عن حماقاته، ويتبرا من سياساته التوسعية والعنصرية الدموية، ويحمل عصاه عاثداً إلى داخل بلاده ذليلاً محجوراً، أو حتى يثور عليه شعبه ويسقطه ليربح ويستريح.

والظاهر أن الذي خطط لها، والذي نفذها كان في غاية الغباء والغفلة وقلة الخبرة وانعدام التركيز. فثلاثون صاروخاً إيرانياً أمطرها على القاعدة الأميركية في كركوك لم تقتل سوى "متعاقدين" واحد فقط مع وزارة الدفاع الأميركية، وقد لا يكون أميركياً، ولم تحدث سوى أضرار مادية في مركبات ومآذر عتاد ليست في حساب الترساة الأميركية أكثر من حبة خربل واحدة من ببادر لا حدود لها من مركبات ونخائر وجنود.

ومقابل الصواريخ الثلاثين الخائبة التي تورط أبو مهدي المهندس بإطلاقها أرسل الأميركيون إليه أربعة صواريخ فقط، لا غير، على ثلاثة من مواقعها في العراق، واثنين في سوريا، دُمرت مستودعات أسلحته، وقواعد قيادة وسيطرة، ويقال إنها قتلت 20 "مجاهداً"، وأصابت العشرات، ولا يُعرف لحد الآن عدد القتلى والمصابين النهابي، كما تقول الوكالات العالمية، لأن كثيرين ما زالوا تحت الانقاض. وردا على هذا الضربة الموجهة أرسلت كتائب حزب الله أربعة صواريخ أخرى سقطت قرب قاعدة التاجي شمال بغداد التي تضم جنوداً أميركيين، وفق ما أفاد به مسؤول أمني عراقي دون أن تسفر عن ضحايا. ولأن كتائب حزب الله العراقي جزء مهم من ميليشيات الحشد الشعبي

أحزاب لا ترى الشعب الذي يراها

السلطة مُلك أيديهم فإن انفصالهم عن الشعب كان أمراً مستلهماً من تربيتهم الحزبية حين كانوا يهيئون أنفسهم للانتقام من المجتمعات التي سبق أن طردتهم وتخلت عنهم في السابق. أما الشباب في ساحات التظاهر فإنهم على يقين من أنهم يملكون الحق في التغيير. وهم لا يحتاجون في ذلك إلى استفتاء وبالأخص على مستوى شرعية وجودهم. فإذا كانت الأحزاب من خلالها شرعيتها، فإن الشعب لا يحتاج إلى شيء ليؤكد من خلاله حقه في أن يفرض نمط الحياة الذي يليق به.

تلك المسافة الهائلة التي تفصل بين الطرفين هي العقدة التي يمكن من خلالها الحكم بأن الأزمة لن تكون في طريقها إلى الحل إلا إذا تهاوت مقاومة أحدهما.

وقد لا يصدق البعض أن الأحزاب لا تزال تعتقد أن في إمكانها أن تهزم الشعب. ذلك شعور سيراها حتى الهزيمة.

تلك ثقة تعبر عن انحدار القيم السياسية لدى تلك الأحزاب التي صار العراقيون، من جهتهم، على يقين من أن وجودها في الحكم لا يليق بهم ولا ببلدهم.

الطبيعي أن تحلّ أحزاب يُفترض أن حركتها مقيدة بحدود دائرة تمثيلها البرلماني محل السلطة التنفيذية، ولا يمت إلى السياسة بصلة أن تقوم تلك الأحزاب بفرض إرادتها على الشعب الذي لا تزال تدعي أن شرعية وجودها في الدولة مستمدة من أصواته الانتخابية.

وإذا ما كانت تلك الأحزاب متمتعة حتى الآن عن التعامل مع مطالب المحتجين بطريقة محترمة بحيث أن أصوات المحتجين تبدو كما لو أنها لا تصلها، فإن الشعب على الضفة الأخرى لا يجد باساً في الرد بالرفض على الاقتراحات التي تتقدم بها الأحزاب.

كل واحد منهما سيبقى متمسكاً بشروطه من أجل أن تبقى جبهته متماسكة، وهو ما يمكن أن يقود إلى التشدد في ظل غياب وسيط معتدل بين الطرفين اللذين لا يبق أحدهما إلا الخفاء. لا يمكننا هنا الحديث عن حكومة عراقية. فتلك جبهة لا وجود حقيقياً لها بعد أن استقال رئيسها وذهبت إلى الخفاء. الأحزاب التي كانت تدعم بقاء الحكومة المستقيلة ظهرت على الواجهة باعتبارها الطرف الذي يمثل جبهة القوى الحاكمة. ذلك أمر غير مسبوق هو الآخر. فليس من

الطبيعي أن تحلّ أحزاب يُفترض أن حركتها مقيدة بحدود دائرة تمثيلها البرلماني محل السلطة التنفيذية، ولا يمت إلى السياسة بصلة أن تقوم تلك الأحزاب بفرض إرادتها على الشعب الذي لا تزال تدعي أن شرعية وجودها في الدولة مستمدة من أصواته الانتخابية.

وإذا ما كانت تلك الأحزاب متمتعة حتى الآن عن التعامل مع مطالب المحتجين بطريقة محترمة بحيث أن أصوات المحتجين تبدو كما لو أنها لا تصلها، فإن الشعب على الضفة الأخرى لا يجد باساً في الرد بالرفض على الاقتراحات التي تتقدم بها الأحزاب.

كل واحد منهما سيبقى متمسكاً بشروطه من أجل أن تبقى جبهته متماسكة، وهو ما يمكن أن يقود إلى التشدد في ظل غياب وسيط معتدل بين الطرفين اللذين لا يبق أحدهما إلا الخفاء. لا يمكننا هنا الحديث عن حكومة عراقية. فتلك جبهة لا وجود حقيقياً لها بعد أن استقال رئيسها وذهبت إلى الخفاء. الأحزاب التي كانت تدعم بقاء الحكومة المستقيلة ظهرت على الواجهة باعتبارها الطرف الذي يمثل جبهة القوى الحاكمة. ذلك أمر غير مسبوق هو الآخر. فليس من



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليست الأزمة العراقية في طريقها إلى الحل، بالرغم من مضي حوالي ثلاثة شهور على الاحتجاجات غير المسبوقة في التاريخ السياسي العراقي. تلك الأزمة مرشحة للمزيد من التعقيد.

طرفا الأزمة لن يتراجعا خطوة إلى الوراء، ولن يقدموا تنازلات ستبدو كما لو أنها توقع على بياض هزيمة لا حدود لتداعياتها.

بعد فراق طويل. إنهم، بعد كل شهداء شعبهم ومصائبه ومغتاليه ومخطوئيه ومفقوديه، لم يدركوا بعد ما ينتظرهم من عذاب عظيم.

وخلاصة الخلاصة أن من المخجل والمحزن، في أن واحد، هو هذه المقاتلة بين الفئران العراقية الإيرانية المنهكة المنهالكة، وبين ثيران الأميركيين الهائجة، وعلى أرض العراقيين الأبرياء، وداخل أحيائهم وبين منازلهم ودكاكينهم التي منها ياكلون ويشربون. أه، لو كان الغباء رجالاً لقتلته منذ زمن طويل.

وخلاصة الخلاصة أن من المخجل والمحزن، في أن واحد، هو هذه المقاتلة بين الفئران العراقية الإيرانية المنهكة المنهالكة، وبين ثيران الأميركيين الهائجة، وعلى أرض العراقيين الأبرياء، وداخل أحيائهم وبين منازلهم ودكاكينهم التي منها ياكلون ويشربون. أه، لو كان الغباء رجالاً لقتلته منذ زمن طويل.

ماذا يبقى من المعارضة السورية؟

ترشح أشخاصاً يمثلونها ويخوضون انتخابات تجري بين أعضاء المؤتمر العام.

ليس هذا كل شيء حيث يجب أن تكون الهيئة الجديدة للمعارضة مستقلة في قرارها عن أي دولة أو كتلة سياسي. ومثل هذا الاستقلال يحتاج إلى دعم لا محدود وغير مشروط من الأمم المتحدة تحديداً. دعم يطال كل شيء، بدءاً من المقر ورواتب أعضاء الهيئة، وصولاً إلى محاور التفاوض مع دمشق.

ينطوي هذا التصور على لا واقعية كبيرة. التجربة تقول إن هيئة مستقلة للمعارضة بهذه المواصفات لن تجد من يدعمها ولا حتى في الأمم المتحدة. الدول المتحكمة بالقرار السوري اليوم لا تهتم هذه الدول إن كان للمعارضة جسد قوي أم ضعيف، لأنها هي من تحدد مسارات الأزمة ونهاياتها. وما على الحكومة أو المعارضة إلا القول: سمعاً وطاعة.

خلاصة العام 2019 في الأزمة السورية هي فتح باب التغيير في التعامل العربي مع المعارضة، وبالتالي التعامل مع الأزمة برمتها. قائمة أصدقاء المعارضة في المنطقة والعالم تتغير أو تتقلص بتعبير أدق. ربما يكون الأمر لصالح النظام، وربما لصالح السوريين، ولكن حتماً لن يكون لصالح الاثنين معاً.

دعم المستقلون الجدد هيئة التنسيق ومنصتي القاهرة وموسكو، صنعوا جبهة تضم 21 عضواً مقابل 15 من الائتلاف والفصائل التي تتبع تركيا. ربما يكون هذا مبرر السعودية في عقد مؤتمر المستقلين، وقد يكون الأمر غير ذلك. في جميع الحالات يجب أن نعترف بأن المتغيرات الميدانية والسياسية التي طرأت على الأزمة خلال عامها الأخير تستوجب التغيير في هيئة التفاوض للمعارضة. لا نقصد هنا المتغيرات التي تحدثت عن الانتصارات الوهمية للنظام، وإنما تلك التي تفصح بباين رؤى وتوجهات مكونات الهيئة.

قد يكون الحل في تفكك الائتلاف السوري وإعادة تشكيل هيئة التفاوض بمكونات جديدة. أو ربما حان الوقت لتوسيع صفوف الهيئة لتشمل أحزاباً وتكتلات جديدة مثل الإدارة الذاتية في الشمال، لعل الفصل بين الممارسين السياسي والعسكري يكون خياراً أيضاً، فتخرج الفصائل المسلحة من الهيئة وتبحث مصيرها مع دمشق والدول المعنية بشكل مستقل عن المرحلة الانتقالية السياسية. كلها احتمالات يمكن أن تناقش، ولكن الأفضل منها جميعاً هو تأسيس هيئة جديدة للمعارضة تنبثق عن مؤتمر عام يجمع أفراداً وليس تكتلات. وإن أرادت الأحزاب أو التجمعات المشاركة في هذه الهيئة، فعليها أن

بينهم. فهم لا يتحدثون خطاباً واحداً، ويقسمون بين مؤيد ورافض وحيادي وإزاء المصالحة مع النظام. ولأن ثقتهم في الهيئة انكسرت، أصبحنا نجد تكتلات صغيرة افتراضية المقر والإقامة، تعبر عن مواقف قانونية أو سياسية أو ثقافية أو اقتصادية أو إعلامية من الأزمة.

مؤتمر المستقلين في السعودية جمع البعض من معارضي وسائل التواصل الاجتماعي، منبراً وليس تاريخاً. هؤلاء يتفقون مع الرياض في ضرورة رفع الهيمنة التركية عن هيئة التفاوض المكونة من 36 عضواً. فإذا

الصوت الكردي السوري خارج هيئة التفاوض للمعارضة يضرب شرعيتها وينيتها في مقتل.

بالنسبة للأفراد المعارضين من خارج هيئة التفاوض والذين ينتشرون في أرجاء العالم، فهم ينقسمون على الهيئة عامة والائتلاف خاصة. فقد خذلهم الائتلاف مرات عدة، وقد سقطت عنه ورقة القوت الأخيرة في معارك إبل التي تدور بتواطؤ تركيا الضامنة لاتفاق خفض التصعيد في المدينة. موقع فيسبوك هو المنصة الرئيسية للمعارضين المستقلين من خارج الهيئة، وربما هو القاسم المشترك الوحيد



بهاء العوام
صحافي سوري

أن تقوم المملكة العربية السعودية بعقد مؤتمر لمعارضين سوريين مستقلين بغرض ضمهم إلى هيئة التفاوض، فعل بنقصه المبرر القانوني على حد رأي رئيس الهيئة نصر الحريري. ولكن أن تستخدم تركيا فصائل سورية لتغزو مناطق الشمال، أو توفد فصائل سورية للقتال في ليبيا، فهذه أمور لا تستحق مسوغاً قانونياً. ومن وجهة نظر الائتلاف السوري، الذي جاء منه الحريري، يحق لتركيا ما لا يحق لغيرها.

لرياض أسبابها في عقد ذلك المؤتمر، ولألمم المتحدة أن تقبل بنتائجها أو ترفض الأمر برمته وكان شيئاً لم يكن. لا ننسى أن السعودية هي من أسست هيئة التفاوض قبل سنوات، وللمستقلين في الهيئة ثمانية مقاعد لم تسجل باسماء أشخاص إلى الأبد. في جميع الحالات ليست الخطوة السعودية محط تقييم أخلاقي، لأن الدول تتحرك وفقاً لمصالحها وليس وفقاً لأحلام السوريين.

مؤتمر الرياض أثار أسئلة من قبيل، هل تحتاج هيئة التفاوض إلى تغيير في بنيتها وتوجهاتها؟ هل الواقع الذي وصلت إليه المعارضة يتطلب إعادة التفكير في مؤسساتها وشرعيتها؟



حركة هاتين الدولتين، ولاسيما على الأراضي القطرية التي تستضيف رموزهما وتبسط لهما المنصات والشاشات لبث سردياتهما المغرضة، وتمكينهما من استهداف الرأي العام الخليجي، بما يفاقم من عزلة قطر ويثا بها بعيدا عن شواطئ الخليج، ويضاعف من انغماسها في خياراتها الانفصالية التي ستؤول إليها بكثير من المشقة والعنت والنتائج المخيبة.

وفي كل الأحوال، سيكون هذا واحدا من عوارض الطريق الذي يشقه الخليج نحو مرافئ المستقبل والأمل المعقود على مشارف العام الجديد وفي متون الغد المنتظر والمحتمل لشعوبه ودوله وقياداته.

والتي تزيد من كلفة العودة عليها وتشق على الوسطاء مهمتهم النبيلة.

وفي الكويت يبدو قرار إعادة النظر في شكل الحكومة وروح العمل الرسمي ضروريا بعد أن كاد يصل إلى مرحلة انسداد ومفترق طرق، لكن حكمة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أنهت كل التكهّنات التي كانت تحوم فوق سماء البلد.

وبشان المحيط الإقليمي للخليج، فإن إيران وتركيا اللتين ناصبتا المنطقة العداء، تعيشان في أضيق مراحلهما التاريخية، بعد أن توسعتا أكثر مما تطبق قدراتهما وتمدد عبثهما في عدد الجغرافيات العربية المتنازعة، ومع ذلك يبقى الخليج معنيا بالانتباه إلى

ويحمل العام الجديد وعدا بمواصلة مشوار التنمية الصبورة والتطور الوئيد، مدركة خطورة وحجم التحديات الأمنية التي تساور محيطها من تأثير الطامعين التقليديين بالمنطقة، ولكن مسافة التنمية تزدحم الفجوة وتدفع البلاء وتعمق الثقة المتبادلة.

وعلى أرضها ستعقد القمة للعام الجديد، بعدما نجحت القمة الأربعين بالرياض بإبقاء شعلة الأمل، وإصرار القادة والزعماء على ضرورة الحفاظ على هذا الكيان الذي جددت التحديات الطارئة من ضرورته وفعاليتها، رغم الطريق الطويل المنتظر لإنهاء أزمة قطر، ولاسيما مع استمرارها في التظاهر بالأقوال واقتراف الأفعال المتناقضة،

جدوى العمل على بلوغ العام 2030 على أساس رؤية المملكة الناهضة. وسيكون الوصول إلى هذا العام فرصة لتعميق مراجعة الجهد والإداء، ومراكمة بعض المنجزات التي تحققت على نحو لافت في الحسابات المحلية والدولية، وأخرها تخطي السعودية 72 مرتبة عالمية لتصبح الدولة الأولى في العالم من حيث سهولة أداء الأعمال في مؤشر التجارة العابرة للحدود لتقرير أداء الأعمال 2020 الصادر عن مجموعة البنك الدولي.

من جهتها أطلقت دولة الإمارات، أكبر استراتيجية وطنية إماراتية لعام 2020 الذي ستمتّه عام الاستعداد للخمسين عاما من عمر الدولة والتركيز على التخطيط في توسيع طموحات الدولة المتجددة، برؤية رشيدة، تدفع الإمارات لدخول مرحلة تاريخية بعزم وإرادة.

كما أن دول الخليج مجتمعة، ستكون مقبلة على مناسبات عالمية كبرى ستجعلها محط أنظار العالم، فمن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، إلى إدراج أكبر شركة مساهمة بالعالم، أرامكو، بسوق الأسهم السعودية، إلى حدث إكسبو التي ستستضيفه دبي المهرة.

كل هذه المناسبات العالمية ستصحب في صالح المنطقة، وتعزز الدور المحوري للكتلة الخليجية في الواقع العربي والدولي وتزيد حظوظها في التأثير ودعم رؤيتها للاستقرار والاستمرار.

بهود، تحتفل البحرين من تعافيتها الكامل من تبعات الانهيار الوطني للتحول نشب على أراضيها قبل عقد من الآن،

الخليج العربي على مشارف العام الجديد

العلاقة وتعاضدها في شكل نسيج جديد على الثقافة والتاريخ العربيين، على أمل أن يتسع هذا الحلف بانضمام عدد من العواصم العربية المهمة والمؤمنة بحسن نوايا الرياض وأبوظبي تجاه المسألة العربية التي كانت عرضة خلال السنوات الماضية للكثير من ابتزاز الجيران الأقارب والأباعد.

تتعدد الجغرافيات التي تؤثر فيها مفاعيل هذا التحالف الوثيق، لكن اليمن هو المسرح الرئيسي الذي يربطهما ويجمعهما على همّ واحد، والأفق اليمني موعود بحل نهائي يخلص حالة الحرب ويضمن خروجاً آمناً للبلد من قبضة الميليشيا الانقلابية، ويلقى هذا المجهود السلمي كل الدعم من المجتمع الدولي، في ظل السعي للحد من الدور العبثي للجمهورية الإيرانية التي تكاد مرحلة عسيرة من عمرها الأربيعيني.

ولعل الخليج بحاجة ملحة لإغلاق الملف اليمني بالنظر إلى الاستحقاقات الاقتصادية والتنموية المهمة في أجندة العام الجديد، وتهدد هذه الفرص الواعدة بشظايا الملف اليمني الذي تريد الميليشيا الانقلابية أن يستمر جرحاً مفتوحاً ونازفاً، لكن إرادة الرياض وأبوظبي ستدعم يمنا آمناً تشارك كل الأطراف في صياغة مستقبله وحماية هويته العربية التصالحية والعريقة.

بشكل العام الجديد المشارف على الحلول أهمية لدى السعودية، بوصفه محطة وصول البرنامج الوطني للتحول في مرحلته الأولى، وطريقاً لقياس درجة



عمر علي البديوي
كاتب سعودي

يحمل الخليج في صفته العربية، استبشاراً بالعام الجديد المثل قريباً، والكثير من الفرص الواعدة والأمل المعقود على قائمة من المناسبات المهمة التي تنتظره، رغم سحب التحديات التي تلبدّ سماءه وتزاحم فضاه، وتلتمع من بينها بروق التعطيل التي تضخها قوى الشر ومحاور الضرر التي ترتبص بالمنطقة وترصد لها.

لكن الخليج يهّم بإختراق السحب الجبلي بالمعوقات، ولا يلوي على التوقف عن الأمل في صناعة الغد المشرق بالتطلعات والمكتظ بالأحلام. الأمل بدا ينحسر في الكثير من الدول المحيطة، وقد تراجع في نفوس شعوبها، وجعل خارطة تلك الدول قابلة للانهايار من الداخل، في شكل تظاهرات واحتجاجات بدأت ولم تنته، وعجزت الحكومات عن القيام بواجباتها التقليدية وتعطلت عن تقديم الحد الأدنى من أدوارها، فضلاً عن تبني مشاريع الأمل المفتوح على نحو ما يحدث اليوم في الخليج.

مستصحباً التحديات المحتملة، يستمر التحالف السعودي الإماراتي في إبرام شراكته في العديد من الملفات المنتظرة، متكاناً على إرث أخذ ينمو ويتطور من النجاحات المشتركة، تتسوها علاقة وِدْ مغرورة في نفوس المجتمعين قبل القيادتين، تحف هذه

تركيا في ليبيا: عين على الغاز وأخرى على أوروبا

لكافة القوى الإقليمية تُصحب على هامش الفعل والتأثير وتتقاذفها سيناريوهات التقسيم أو التقاسم.



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كما أن التواجد التركي العسكري على السواحل الليبية، سيسمح لأردوغان بإداء اللعبة الأكثر استحياباً له والأكثر إجرأاً للأوروبيين، وهي لعبة ضخ المهاجرين غير الشرعيين، فلئن استثمر أردوغان مادياً ولوجستياً في اللاجئين السوريين عبر فتح الحدود التركية نحو أوروبا في نفس اللعبة مع أوروبا من خلال فتح السواحل البحرية الليبية أمام قوارب الموت المثقلة بطابلي الجئة الموعودة.

وطالما أن الاتحاد الأوروبي لم ينجح في إقناع دول شمال أفريقيا بإنشاء مراكز للاجئين على أراضيها، وطالما أن أزمة المهاجرين غير الشرعيين باتت تمثل أرقاً لدول الاتحاد الأوروبي فإن أي انخراط لفاعل سياسي جديد على غرار أردوغان لن يزيد الأمر إلا تعقيداً.

في المستوى الجغراسياسي، تجسد ليبيا لتركيا أول موطئ قدم ثابت في جنوب المتوسط، وثاني مركز عسكري في المتوسط بعد قبرص التركية، وهو متوقع يثبت استراتيجيا التواجد على البحر.

فتركيا المتواجدة بقوة الجغرافيا في البحر الأسود، وبقوة المصالح والنفوذ والمعايير في بحر قزوين، وبقوة الدفاع عن الحليف القطري في بحر الخليج، وبقوة التمتع العسكري في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، تسعى اليوم إلى المزيد من بسط وجودها في البحر المتوسط.

وهي بهذه الطريقة، تقطع الطريق على استراتيجيا اقتصادية سياسية روسية – سورية بعنوان تشبيك البحار الخمسة من المتوقع أن ترى النور عقب البدء في إعادة الإعمار في سوريا، أو على الأقل هي تفرض نفسها فاعلاً فيها.

على ضوء كل ما تقدّم بالإمكان أن نفهم الأسباب العميقة للزيارة السريعة والعاجلة التي سيؤديها وزراء خارجية إيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى طرابلس، وسعيهم الحثيث إلى إيجاد تسوية تحول دون استقدام أنقرة إلى السواحل الليبية.

هل ستخترط حكومة السراج في المعادلة الأوروبية؟ أو ضمن الخيار التركي؟ أو أنها ستنتظر مؤتمر برلين؟ هذا سؤال الأيام القادمة ولكن ما نعرفه بالتأكيد أن لقاء فنانيا على مستوى القمة سيكون بين أردوغان وفلاديمير بوتين خلال الفترة المقبلة للتفاهم حول الوضع في الجغرافيا العربية من سوريا إلى ليبيا.

وما نعرفه أيضاً أنّ غياب المشاريع الوطنية والقومية يفضي في المحصلة إلى وجود مشاريع بديلة، وأن الدولة التي تتحول من لاعب إقليمي إلى ملعب

وإعلامياً داخلها في سبيل مصفوفة الأهداف والفرص القومية التي ترتبها متوفرة في المجال الليبي.

ليبيا في التفكير الاستراتيجي التركي، تجسّد بيضة القبان من حيث الغاز الطبيعي الذي تزخر به المناطق المائية التابعة لتركيا وفق نخص اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، وهو الغاز الطبيعي الذي جسّد سابقا السباق العجرا في السياسة التركية حيث فرض عليها إكراهات إقليمية كثيرة، تتبغى تركيا بكل وضوح السيطرة على حقول الغاز الطبيعي، الأمر الذي يمكنها لا فقط من تأمين الطلب الداخلي وبالتالي الانعقاد من التبعية الطاقة لإيران وروسيا وكبريستان العراق، بل والانخراط في لعبة تزويد الاتحاد الأوروبي بهذه الطاقة الاستراتيجية.

فلئن كان تزويد روسيا بالغاز الطبيعي باهظاً سواء من حيث التكلفة المادية أو السياسية، وإن كان التزود به من إيران مستعصياً اليوم بمقتضى العقوبات، وإن كانت فرضية اقتناؤه من قطر في 2010 سببت حرباً ومكاسرة بين الدوحة من جهة، ودمشق وروسيا من جهة ثانية، بسبب جغرافيا القنوات بين الخليج العربي وأوروبا، فإن تركيا تعتبر أنها تمتلك الوضع الجغرافي الأنسب لضخ كميات معتبرة من الغاز الطبيعي لأوروبا.

صحيح أن هذا الأمر لو تمّ، لن يؤدي إلى كسر كامل لشبه الاحتكار الروسي لسوق الغاز في العالم، ولن يفضي أيضاً إلى إشعال أزمة استراتيجة تركية مع إيران أو قطر، ولن يقوّض الاتفاقات الأوروبية التركمانية في التزود بالغاز الطبيعي، ولكنه وفي كل الحالات سيسمح لأردوغان بورقة ضغط جديدة تسمح له بفرض شروطه أو إلغاء الشروط الأوروبية أمام الانضمام إلى النادي الأوروبي.



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي
تونسي

لتركيا في ليبيا زمانان، الزمان الميداني العسكري والزمان السياسي، وبينهما تسعى أنقرة إلى إيجاد التزامن اللازم حتى تبقى متحكمّة في إيقاعهما.

لتركيا في ليبيا، مشروع توسعي قائم على الاقتصاد أولاً، وعلى إعادة تأثيث العلاقات مع الاتحاد الأوروبي على ضوء التحكم في الثروات الباطنية وأهمها الغاز الطبيعي ثانياً، وتأمين الإطالة الأكثر استحياباً للأتراك والكامية في إيجاد موطئ قدم مهم في البحار الدافئة ثالثاً.

تتطر أنقرة اليوم، بالكثير من التوجّس للتقدّم الميداني للمُشير خلفية حقن واقتراب معسكره من اقتحام العاصمة طرابلس، وعلى ضوء هذا المعطى العسكري قامت بخطوتين في غاية الأهمية. الأولى بتقديم موعد عرض مشروع الاتفاقية الأمنية بين طرابلس وأنقرة إلى موفى ديسمبر 2019 عوضاً عن 7 يناير 2020 كما كان مُقررًا.

والثانية الحصول على موافقة الكتلة النيابية القومية على منح الثقة لشروع إرسال الجنود الأتراك إلى ليبيا.

وما كان لحكومة رجب طيب أردوغان أن تقدم على هاتين الخطوتين، لولا الماكلة الاستراتيجية الحيوية والأساسية لليبيا في التفكير السياسي التركي، وهو تفكير يلتقي في خضمه العثمانيون القدامى والجدد، الإسلاميون والقوميون، على حدّ السواء.

ولهذا فإن تركيا تلقى بكل بيضها السياسي في سلة حكومة فايز السراج والمجلس الرئاسي، وهي مستعدة لأن تخلق جدلاً سياسياً ومدنياً وحقوقياً

بيننا وبينكم الشارع والقضاء المستقل

قضاة لبنان منذ تأسيسه مطلع هذه السنة ردا على تدخل القوى السياسية في أعمال القضاء.

ويتميز حزب الله في عملية الابتزاز والتلويح بمبلغات الفساد لترعير سياساته ولفرض أجنداته على السلطة السياسية وعلى السياسيين، وهنا نذكر بمقولة النائب في كتلة حزب الله حسن فضل الله الذي طالما ذكر عبر كافة وسائل الإعلام أن لديه "مستندات ووثائق رسمية من شأنها أن تطيح بروؤس سياسية كبيرة إذا ما سلكنا المسار القضائي السليم".

هذه العبارة باتت مثار تندر على وسائل التواصل الاجتماعي خلال السنتين الماضيتين لكثرة تكرارها ولأنها لم تفش إلى شيء سوى المزيد من الابتزاز السياسي.

إن مطلب إقرار قانون استقلالية السلطة القضائية بات قضية الشارع اللبناني، وهي قضية باتت مدعومة من جهات فاعلة برزت في السنوات الأخيرة وخصوصاً في ظل الانتفاضة الراهنة، بدءاً من المفكرة القانونية وسواها من الهيئات التي أقامها المحامون اللبنانيون، مروراً بنادي قضاة لبنان، وصولاً إلى نقابة محامي بيروت برئاسة النقيب ملحم خلف الذي انتخب في عز الانتفاضة في وجه مرشح تحالف قوى السلطة.

هذه الهيئات، مدعومة برّخم الانتفاضة وإبرادة شعبية عارمة لا تلبّ، لن تتخلّى عن مطلبها الذي نص عليه الدستور في الوصول إلى سلطة قضائية مستقلة بالشكل الذي يطمح إليه اللبنانيون كي ينتصب ميزان العدالة باسم الشعب اللبناني، ويعمل على البت في كل ملفات الجريمة والفساد واستعادة أموال اللبنانيين المنهوبة ومحاسبة الفاسدين.

لقد تمكن القضاء المستقل في إيطاليا مطلع تسعينات القرن الماضي من اجتثاث المافيا التي تغلغت في كافة مؤسسات الدولة وأحزابها على مدى أكثر من قرن.

هذا ما يحتاجه لبنان اليوم بعد أن أوصلت القوى المسيطرة على السلطة البلاد إلى الانهيار الاقتصادي والمالي والمعيشي، وأدت باللبنانيين إلى البطالة والفقر.

اللبنانيون يهتفون في الساحات وأمام منازل المسؤولين والمؤسسات الإدارية والخدمية والمالية، بيننا وبينكم الشارع والقضاء المستقل!



عديّد نصار
كاتب لبناني

"لبنان ليس بلداً فقيراً، لبنان ليس بلداً مفلساً، لبنان بلد منطويّ". عبارات لم يرددها المنتفضون في الشارع فقط، بل يرددها أغلب المسؤولين في السلطة الذين يحكمون لبنان منذ عقود، متناسين أنهم "مسؤولون".

وسواء انتبهوا إلى كونهم من يتحمل المسؤولية في الانهيار الاقتصادي الحالي للبلد، أم لم ينتبهوا، فهم يرون أنفسهم محصّنين عن المحاسبة بحصاناتهم السياسية والطائفية، وهم مطمئنون إلى سيطرتهم على السلطة القضائية وتحكمهم بها.

فحين يدين القاضي للسياسي بتعيينه وبموقعته وباستقرار وضعه الوظيفي، يصيح من السهل استخدام القضاء في عمليات الابتزاز والاندال بين الأطراف السياسية المسيطرة والمتكاثرة على تناش مغنم السلطة كما يحصل في لبنان من تبادل اتهامات وتلويح بمبلغات الفساد والصفقات في مراحل الخلاف على المغنم، للملفات التي لا تلبث أن تطوى حين يتم التوافق بين تلك الأطراف لتعود إلى سيرتها الأولى في ممارسة موبقاتها دون أن تتناهبها خشية من محاسبة أو مساءلة.

من هنا كان أبرز أهداف انتفاضة 17 أكتوبر قيام سلطة قضائية مستقلة، وبالتالي تشريع قانون استقلالية السلطة القضائية وفقاً لأحكام الدستور المنصوص عنها في المادة 20 منه. وهذا ما لم تكن السياسة خلال عقود من سيطرة أمراء الحرب والسلاح والأمال، معنية به، بل ترفضه ضمناً ولو أن مصطلح "استقلالية القضاء" بات لازمة يرددها أقطاب القوى المسيطرة، شأنها شأن اللازمة التي يرددونها حول محاربة الفساد.

وإذا كانت القوى ذاتها التي تجانب إقرار قانون استقلالية القضاء هي التي تسيطر اليوم على السلطة التشريعية، فإن قيام حكومة من مستقلّين أكفاء بصلاحيات تشريعية استثنائية تشمل إصدار هذا القانون، وتنتزع هذه الصلاحية من مجلس نيابي يعجز عن إقراره، بات أكثر من مطلب ملح، بل صار حقاً من حقوق المواطنة تعمل ساحات الانتفاضة على فرضه من خلال الحكومة التي تطالب بتشكيلها، مدعومة بمواقف ذات شأن أعلنها نادي

الولاء لأردوغان يعيد تشكيل خارطة متاجر السوبرماركت

أمور لا يمكن التغاضي عنها عند تحليل ظاهرة أي 101. تلك الأرقام تعطي مؤشرات مذهلة، لأن بيم كانت السلسلة المفضلة لدى حكومة حزب العدالة والتنمية حتى نهاية 2013 حين كانت تملك 4500 فرع في أنحاء البلاد. ولم تفتح بعد ذلك سوى 2000 فرع. في المقابل افتتحت أي 101 ما يقرب من 7000 فرع جديد. وبالطبع، فإن ارتباط الشركة التي تقف وراء بيم برأس المال السعودي، وزيادة الخلاف بين أردوغان والدول العربية بسبب عقدة مصر والإخوان المسلمين، يبدو أنها أثرت على بيم بصورة حقيقية لا يمكن وصفها.

أما بالنسبة لشركة أي 101 فإن ما يقرب من 80 بالمئة من أسهمها مملوك لمجموعة "إيديبلي" التي تملك علامات تجارية أخرى سريعة النمو في سوق البيع بالتجزئة مثل "إنكلش هوم" و"بيتزا لذه".

وقد تم تعقب تورغوت أيدينلي صاحب المجموعة قانونيا مثل العديد من رجال الأعمال بسبب علاقاته بجماعة غولن عام 2016. وتم احتجازه، إلا أنه أطلق سراحه على عكس آخرين. وبعد هذا التاريخ، بات من الواضح أنه أصبح في مقدمة المرتبطين بحزب العدالة والتنمية. إذ لما يكن هذا كافيا لإقامة علاقة "ربحي-أربحك" بين أي 101 والحكومة التركية، فربما يكون من المفيد الإشارة إلى أنه حين دفع حزب العدالة والتنمية إلى إعادة انتخابات بلدية إسطنبول في 23 يونيو، استخدم سلسلة أي 101 كحملة أخيرة في اللحظة الأخيرة. وكشفت وسائل الإعلام المعارضة أن سلسلة أي 101 وزعت على الناحين قسائم هدايا قيمة الواحدة منها 100 ليرة لتشجيعهم على التصويت لصالح حزب العدالة والتنمية. وبالطبع، ظل اسم من قام بتمويل هذه القسائم سرا. أما الحقيقة الواضحة فهي أن حكومة أردوغان تواصل استخدام علاقات التحالف والمنفعة المتبادلة مع رأس المال للحفاظ على سلطتها، وأن القطاع الخاص أصبح تابعاً لها بشكل متزايد.

وبعد أن كان لديها 7 آلاف فرع في نهاية 2017 زاد العدد إلى 8 آلاف السنة الماضية وقد ارتفع هذا العام إلى 9 آلاف فرع أي أنها تفتح نحو 1000 فرع جديد سنوياً. وتشير بيانات موقع الشركة على الإنترنت إلى أن مبيعاتها التي بلغت 14 مليار ليرة في عام 2017 ستصل إلى 30 مليار ليرة هذا العام. وتشير أيضاً إلى أن فرعها في جميع محافظات تركيا ومراكزها وأحيائها. وتؤكد أنها تستقبل نحو 3.5 مليون عميل يوميا ويعادل ذلك زيارة كل مواطن تركي لمتاجر أي 101 بمعدل 15 مرة في العام. وهذا مستوى لم تستطع الوصول إليه من قبل أي شركة للبيع بالتجزئة في تركيا.

حكومة أردوغان تحافظ على سلطتها باستخدام علاقات المنفعة المتبادلة مع الشركات التي أصبحت تابعة لها بشكل متزايد

ولكن كيف حققت شركة من القطاع الخاص هذا النجاح الذي يحير الجميع في سوق البيع المخفض، خاصة في وجود منافسين عمالقة؟ ربما يكون التساؤل عن سر حظوظ الشركة هو السؤال الحقيقي الواجب طرحه من أجل الإجابة عن ذلك. تأسست أي 101 في عام 2008. أما بيم فتعمل في السوق منذ 1995 وميغروس منذ عام 1954. وبلغ عدد فروع أي 101 في عام 2014 نحو 2000 فرع، ثم تضاعفت فروعها بسرعة لا تصدق أكثر من 4 مرات خلال 6 سنوات. تزامن ذلك مع إفساد أردوغان علاقاته مع الغرب والصراع مع الدول العربية وراء الكواليس، والتلاعب في الانتخابات باستغلال إمكانيات الدولة، وزيادة مستوى الفقر، وهي

جان تيومان
كاتب في أحوال تركية

في الوقت الذي تتبعل فيه الأزمة الاقتصادية في تركيا العديد من اللاعبين الكبار والصغار من تجار التجزئة، أصبحت أسواق التخفيضات الراجح الأكبر في العاصفة الاقتصادية بسبب انخفاض القوة الشرائية للشعب والاتجاه القسري لخفض الإنفاق. أصبحت سلاسل محلات السوبرماركت العملاقة مثل ميغروس وكارفور، التي كانت تحظى بإقبال كبير في الماضي، باهظة الثمن بالنسبة لمعظم الأتراك. وحلّت مكانها سلاسل متاجر نشأت أو انتعشت في عهد حزب العدالة والتنمية الحاكم. أشهر السلاسل هي "بيم" و"أي 101" اللتين يصل عدد متاجرهما إلى أكثر من 15 ألف متجر، أي ما يعادل عُشر إجمالي عدد محلات البقالة في البلاد.

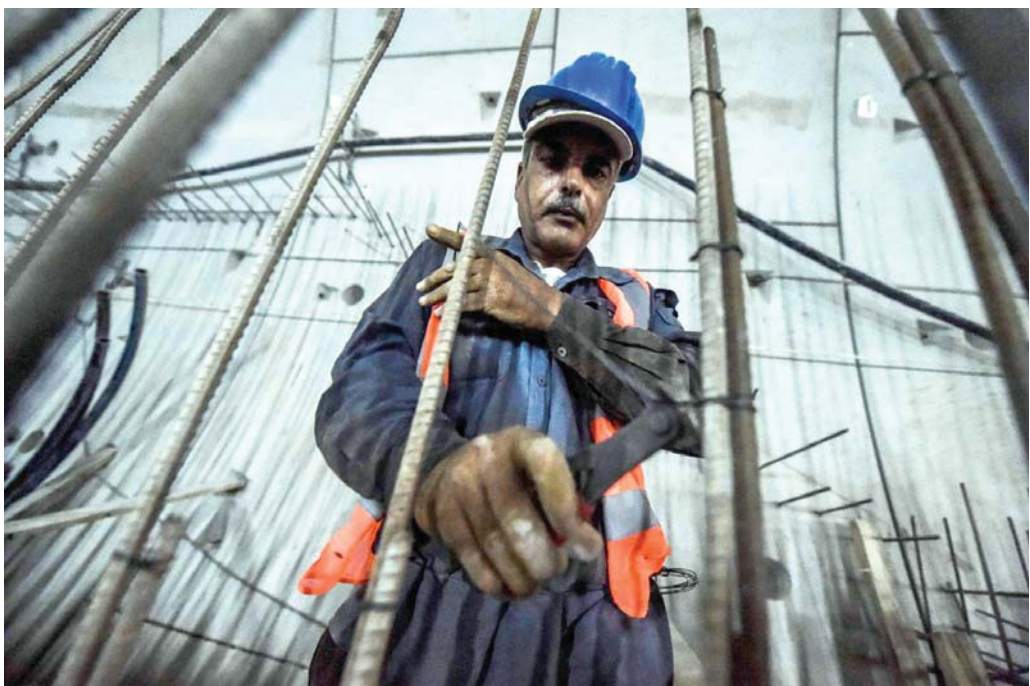
متاجر بيم هي مؤسسة معروفة بعلاقاتها الوثيقة مع حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان لأن جوينيد زابصو، أحد مؤسسي الشركة، مقرب جدا من أردوغان في سنواته الأولى كزعيم وعمل مستشارا له.

كما أن شركاء زابصو مثل مصطفى لطيف طوب باش وياسين القاضي، كلاهما معروفان بعلاقاتهما الوثيقة مع أردوغان، والتي تصل إلى مستويات فاضحة. وليس سرا أنه على رغم هذا القرب، فإن موقف سلطة أردوغان من شركة بيم تغير سلبيا إلى حد ما في السنوات الأخيرة، وأن وسائل الإعلام القريبة من حزب العدالة والتنمية أصدرت منشورات معادية ضد الشركة، التي لديها اليوم نحو 6800 متجر. وقد تباطأ النمو في عدد الفروع نسبيا مقارنة بالسنوات السابقة.

أما سلسلة "أي 101" التي دخلت مجال البيع بالتجزئة بعد سلسلة بيم بكثير جدا، فإنها تسجل أرقاما قياسية وحققت نموا يعادل ضعف منافسيها، وخاصة في الستين أو الثلاث سنوات الماضية.

الاستثمارات العربية تتسابق إلى الفورة العقارية المصرية

شركات إماراتية وسعودية وكويتية ترصد 5 مليارات دولار للمساكن الذكية



زخم جديد لورشة البناء المصرية

وسجلت معدلات الزواج في مصر نحو 887.3 ألف حالة خلال عام 2018، وتشهد هذه المعدلات زيادة سنوياً، ما يجعلها محفزاً لاستمرار زيادة الطلب على الوحدات السكنية.

وأشار وسام عيسى، عضو لجنة الاستثمار العقاري بجمعية مستثمري السادس أكتوبر، إلى أن استثمارات الخليج بقطاع العقارات بدأت تأخذ اتجاهاً تصاعدياً خلال الفترة الأخيرة، لاسيما أنها أصبحت تتم بالمشاركة مع الحكومة المصرية.

ولفت لـ"العرب" إلى أن الشركات العربية والخليجية الكبرى، مثل إعمار، لا تتأثر بحالة الركود العقاري في مصر، لأنها تعمل في مجال الإسكان الفاخر وتستهدف فئة الأثرياء الذين يتسمون بالقدرة الشرائية العالية. ويشهد قطاع الإسكان فوق المتوسط والمتوسط والاجتماعي حالة ركود كبيرة، بسبب تراجع الحصول على أكبر قدر الشريحة، فلدبيهم الرغبة في الشراء، لكن أسعار الوحدات السكنية تفوق قدراتهم المالية نتيجة ارتفاع تكاليف البناء.

وقدر خبراء الاستثمار العقاري في تصريحات لـ"العرب" قوة الطلب على الوحدات السكنية التي تتراوح بين 70 متراً و90 متراً بنحو 50 بالمئة من قوة الطلب في السوق، وأدى نقص هذه الوحدات إلى انسحاب هذه القوة

الشرائية الأمر الذي زاد معاناة السوق العقارية. وتفضل شركات العقارات بناء وحدات سكنية بمساحات كبيرة تبدأ من 150 متراً بهدف الحصول على أكبر قدر من السيولة وزيادة عائدها، إلا أن زيادة المساحة ترتبب عليه ارتفاع قيمة الوحدة السكنية.

وطالب عيسى، الحكومة بإعادة النظر إلى شركات الاستثمار العقاري الصغيرة والمتوسطة، لأنها عصب القطاع، وتواجه شبح الإغلاق والخروج من النشاط لعدم قدرتها على المنافسة، بعد دخول الحكومة منافساً قوياً في سوق البناء. وتقدر الحاجة الفعلية لمصر سنوياً من الوحدات السكنية لنحو مليون وحدة، ولكن ما يتم بناؤه في حدود 500 ألف فقط، وهذا يعني أن هناك فجوة تصل لنحو 50 بالمئة لكن لا يشعر بها المصريون بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى غالبية أفراد المجتمع.

وأطلق البنك المركزي المصري مؤخراً مبادرة لتنشيط الإسكان المتوسط ورصد للمبادرة ثلاثة مليارات دولار بفائدة 10 بالمئة متناقصة، وتستهدف هذه المبادرة أصحاب الدخول المتوسطة، من خلال بيع الوحدات بنظام التمويل العقاري. وتستهدف الحكومة من تلك الخطوة إنقاذ السوق العقاري من حالة الركود، غير أن معدلات التضخم التي طالت سوق العقارات تحد من ثمار المبادرة، نتيجة ارتفاع أسعار الوحدات لمستويات تفوق القوة الشرائية للأفراد.

عززت المدن الذكية من زيادة تدفقات الاستثمارات العربية على قطاع العقارات المصري، وباتت قبلة لكثير من الأموال التي تبحث عن المقاصد الاستثمارية، في ظل تصاعد الطلب على نمط السكن الراقي الذي يتوافق مع استراتيجيات عمل الشركات الخليجية.

الجديدة، والعلمين الجديدة، وأسيوط الجديدة.

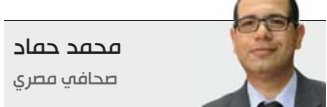
وأعلنت الحكومة المصرية عن بدء نقل العاملين بالجهات الإداري للدولة إلى العاصمة الإدارية الجديدة في يونيو المقبل، والتي أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن تأسيسها خلال مؤتمر مصر الاقتصادي في مارس 2015 على مساحة 170 ألف فدان.

وأوضح علاء فكري، عضو مجلس إدارة شعبة الاستثمار العقاري باتحاد الغرف التجارية، أن الاستثمارات العربية في العقارات، ساهمت في تنشيط قطاع الاستثمار العقاري، خاصة أنه يعاني ضعف السيولة لتراجع مبيعات الوحدات السكنية.

وأضاف لـ"العرب" أن هذا التراجع من التحديات التي يواجهها القطاع، في ظل السياسة الاقتصادية الانكماشية التي تتبعها البلاد منذ تحرير سعر صرف الجنيه، وترتب عليها رفع أسعار الفائدة لمستويات حذت من نشاط القطاع.



ورغم تراجع أسعار الفائدة على الائتمان إلى مستويات 13.25 بالمئة حالياً، مقارنة بنحو 20 بالمئة قبل عامين إلا أنها لا تزال مرتفعة واحتياج مزيد من الخفض لتحفيز معدلات الاستثمار. ولكن عدداً كبيراً من المصريين يفضلون الاستثمار الآمن من خلال الاحتفاظ بأموالهم كودائع في البنوك والاستفادة بمستويات الفائدة دون التعرض لأي مخاطرة أو مواجهة صعوبات بيع الوحدات السكنية. وكشف حسين صبور، رئيس المكتب الاستشاري الهندسي، لـ"العرب"، أن الإسكان الفاخر بات مخزناً للقيمة في مصر، وحوالي 50 بالمئة من حاجزي الوحدات بمشروعات شركاته هدفهم الاستثمار في العقارات. ويعزز هذا مؤشر من زيادة الطلب على هذا النوع من الإسكان، ويشجع الاستثمارات العربية لتوسيع أنشطتها في مصر.



القاهرة - اقتنصت رؤوس الأموال العربية عدداً من الفرص الاستثمارية في قطاع العقارات المصري خلال الفترة الماضية، وأعلنت خلال أسبوع واحد عن ضخ استثمارات تتجاوز خمسة مليارات دولار.

ورصدت شركة إعمار الإماراتية نحو ثلاثة مليارات دولار لبناء مشروع ضخم يضم وحدات سكنية فاخرة في مدينة الشيخ زايد بمنطقة 6 أكتوبر التي تبعد عن القاهرة نحو 35 كيلو متراً.

وأعلن الشيخ بندر العامري، رئيس مجموعة ماسية العامرية السعودية، رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري، عن ضخ استثمارات جديدة في قطاع العقارات بقيمة مليار دولار في مدينة العلمين الجديدة على ساحل البحر المتوسط.

في نفس السياق، كشفت الشركة المصرية الكويتية للاستثمار والتطوير العقاري عن طرح أول مشروعاتها بالسوق العقارية بمنطقة غرب القاهرة، وتسويقها في مصر والكويت معاً.

وقالت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة، إنها تلقت طلبات من 28 مستثمراً عربياً، بهدف ضخ استثمارات في مختلف الأنشطة العقارية في مصر.

وتستهدف استراتيجية مصر 2030 تدشين 30 مدينة جديدة، وتم البدء في بناء 14 منها بتكنولوجيا مدن الجيل الرابع الذكية، التي تعزز من تنافسية جذب الاستثمارات العربية لقطاع العقارات، حيث تفضل الاستثمارات الخليجية بناء مشروعات الإسكان الفاخرة والشقق الفندقية.

أكد فتح الله فوزي، رئيس لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال المصريين، أن حجم الطلب على العقارات في مصر يشهد زيادة مستمرة نتيجة ارتفاع معدلات السكان سنوياً وارتفاع حالات الزواج.

وأضاف لـ"العرب" أن مصر تني سنوياً نحو 500 ألف وحدة، عشرة بالمئة منها إسكان فاخر، بنحو 50 ألف وحدة، وهو عدد يشجع على ضخ استثمارات سنوية في هذا القطاع.

وتعد العاصمة الإدارية الجديدة لمصر أول مدينة ذكية في البلاد، وتم بناؤها وفق تكنولوجيا الجيل الرابع للمدن، وتقع على بعد 45 كيلو متراً شرق القاهرة.

وتواصل الحكومة بناء عدد من المدن الذكية، منها المنصورة

تيسلا تتحول بشكل متسارع إلى شركة صينية



تيسلا سلمت أمس أول 10 سيارات من إنتاج مصنعها الصيني من طراز أس 3



تيسلا في عهد صيني جديد

وتنتج الشركة في المصنع حالياً ألف سيارة أسبوعياً بما يقدر بحجم إنتاج يصل إلى 150 ألف سيارة سنوياً. وتستهدف الشركة مضاعفة الإنتاج في المصنع على أساس أسبوعي ليصل إلى ثلاثة آلاف سيارة.

وكان العمل قد بدأ في مصنع "تشاينا غيغا فاكيتوري 3" في شهر يناير 2019، وبدأ الإنتاج في أكتوبر الماضي. وجاء الانتقال إلى الصين بعد انغلاق أبواب تعزيز استثمارات الشركة، حين أثار مؤسسها إيلون ماسك ضجة في عام 2018 بإعلانه عن خطط لسحب إدراج أسهم الشركة في أسواق

شنغهاي (الصين) - أعلنت شركة تيسلا الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية، أمس، عن تسليم أول مجموعة من السيارات التي تم تصنيعها في مصنع "تشاينا غيغا فاكيتوري 3" في الصين، وهو أول مصنع للشركة خارج الولايات المتحدة.

وقالت في تغريدة على موقع تويتر إنها سلمت أول 15 زبوناً سيارات كهربائية من طراز أس 3 وهم من موظفي المصنع في شنغهاي. وأضافت أنه تم تسليم أول سيارة لموظف في مخزن شينتياندي التابع للشركة.

وكان إنشاء المصنع في الصين نقطة تحول كبرى في تاريخ الشركة. وجاء في إطار محاولاتها لخفض تكاليف الإنتاج والخروج من دوامة الخسائر إضافة إلى الاستفادة من أكبر سوق للسيارات في العالم.

وأبرمت الشركة في أكتوبر 2018 اتفاقاً مع سلطات شنغهاي بعد سنوات من المفاوضات، لبناء أول مصنعها خارج الولايات المتحدة، والذي ضاعف طاقاتها الإنتاجية وسمح لها في وقت لاحق خفض أسعار سياراتها. وقال مسؤول في الشركة، أمس، خلال حفل تسليم السيارة الكهربائية، إنه سيتم تسليم المزيد من السيارات الكهربائية للزبائن خلال الأيام المقبلة. وأكد أن عمليات التسليم للعملاء من خارج الشركة سوف تبدأ في يناير المقبل، قبل بداية العام الجديد في الصين في 25 من نفس الشهر.

الجزائر تعالج أزمات شركات المتهمين بالفساد

تحاول الحكومة الجزائرية جاهدة معالجة الأزمات الكبيرة التي نتجت عن شلل نشاط الشركات المملوكة لرجال الأعمال المتهمين بالفساد بسبب علاقاتهم بالحكومات السابقة، في محاولة لتحسين مناخ الأعمال وإعطاء الاقتصاد نقطة انطلاق جديدة.

صابر بليدي
صحافي جزائري

وطالت التهم العديد من رجال الأعمال والمسؤولين في الدولة خلال الأشهر الماضية.

وأكد عمر ربراب، المسؤول الإداري في سيفيتال مؤخرا، أنه "تلقى تطمينات من الحكومة لرفع الضغوطات التي تعرض لها المجمع خلال السنوات الأخيرة".

وصرح الرئيس الجديد المنتخب للجزائر عبد المجيد تبون، خلال حملته الانتخابية بأنه "سيطلق سراح المظلومين"، وهو ما فتح باب التاويلات بشأن مصير رجل الأعمال يسعد ربراب. ويختلف ملف ربراب عن باقي رجال الأعمال المسجونين، حيث يسود انطباع بأنه دفع فاتورة مواقف المعارضة لنظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وسبق أن وجهت اتهامات إلى مسؤولين مقربين من الرئيس بوتفليقة بتدبير مؤامرة للإيقاع بمالك المجمع على خلفية مواقفه المناهضة للنظام السابق. واعتبر المجمع أن النظام استعمل بعض الموظفين في الدولة لعرقله خطط الاستثمار التي يسعى المجمع لتنفيذها وتشويه سمعة مالكه، رغم ما يحققه من عائدات للخزينة العامة وتوفيره لفرص عمل للشباب.

مجمع سيفيتال ينفي قيامه بتضخيم قواشير الاستيراد أو تزوير المحررات الرسمية

وأشار إلى أن المجمع يفند جميع التهم المرفوعة ضده، وهو مستعد لتقديم الأدلة والبراهين التي تدحض تهمة التضخيم والتزوير، وتبرئ مالكه، الذي سجن بفعل تصفية حسابات تتعدى المجال الاقتصادي.

ولم تظهر بوادر فساد لافتة خلال محاكمة يسعد ربراب، قياسا بما أثير أثناء محاكمة رموز قطاع تركيب السيارات، مما يرجح فرضية إطلاق سراحه.

وباستثناء قضية الفواتير المضخمة والتزوير التي وجهت له بحسب فريق الدفاع، لم توجه له أية تهمة بتبديد الأموال العامة مثلما هو الحال في قضية بعض مصانع تركيب السيارات المهمة بإهدار نحو 10 مليارات دولار.

وكانت دوائر مالية متخصصة على غرار مجلة فوربس، قد قدرت ثروة ربراب بنحو 4 مليارات دولار، ووضعته في صدارة قائمة رجال الأعمال في قارة أفريقيا، قبل أن يدخل في سلسلة متاعب مع حكومات الرئيس السابق بوتفليقة، منذ عام 2013.

وتنتظر الحكومة الجزائرية بقيادة رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة، نتيجة الاختلالات الكبيرة التي تهمز الاقتصاد المحلي.

الجزائر - كثفت الحكومة الجزائرية إجراءاتها لمعالجة ملفات الفساد العالقة في محاولة منها لتجاوز تداعيات التجاوزات التي كبدت الدولة خسائر فادحة، في وقت ترتفع فيه أصوات التشكيك في جدتها بفعل تصاعد الجدل والانتقادات بوجود مؤامرات تستهدف بعض رجال الأعمال المقربين والمناهضين للنظام السابق.

وتزايدت المؤشرات على أن أزمة مجموعة سيفيتال الخاصة تسير نحو الانفراج بفعل توجه الحكومة لرفع إجراءات الحجز المفروضة على شحناتها في موانئ وسط البلاد، فضلا عن تداول إمكانية صدور قرار قضائي يقضي بإطلاق سراح مالك الشركة.

وأكدت إدارة مجموعة سيفيتال المملوكة لرجل الأعمال المسجون يسعد ربراب، في بيان أن الظروف والملابسات التي أحاطت بالتجهيزات المحجوزة في ميناء بجاية وجيجل والعاصمة، والتي كانت موجهة لتشديد مصنع الأغشية المختص في إنتاج نوعية حديثة من المياه الموجهة لصناعة الأدوية والمواد الغذائية والصناعات البتروكيميائية.

ويعد رجل الأعمال المسجون، أحد أبرز رجال الأعمال في البلاد، وصاحب استثمارات في عدد من الدول مثل السودان والبرازيل وفرنسا وإيطاليا. كما تعتبر مجموعة سيفيتال، المصدر الأول في البلاد بعد النفط والغاز، والثاني الذي يدر على الخزينة العامة إيرادات ضريبية بعد شركة سوناطراك النفطية المملوكة للدولة.

ونفت المجموعة قيامها أو قيام أحد شركائها السبعة والعشرين بتضخيم قواشير الاستيراد أو تزوير أية محررات رسمية.

وشددت على أن التهم الموجهة إليها تتنافى مع قيم ومبادئ المجمع، وقد تم ذلك بفضل إعادة استثمار الأرباح المحققة.

وكان المجمع قد أطلق مشروع "إيكون إنديستري" المختص في إنتاج مياه عالية النقاوة بتكنولوجيات متطورة حيث تمت إقامة مركزين في محافظة البلدية التي تبعد نحو 50 كلم جنوبي العاصمة، لصناعة أغشية من الجيل الثالث.

وتمكن المجمع من ذلك بعد حصوله على نحو 190 براءة اختراع باستخدام تكنولوجيات لإنتاج مياه فائقة النقاوة تدخل في الصناعات الغذائية والصيدلانية والبتروكيميائية، غير أن عراقيل إدارية حالت دون تنفيذ المشروع في آجاله المخططة.

وأقرت إدارة الجمارك منذ عامين إجراءات في جميع الموانئ، تقضي برفض إدخال تجهيزات للمجمع مما حال دون حصوله على المعدات لتنفيذ المشروع.

موازنة سودانية متحفظة لمواجهة انفلات الأزمات

1.62 مليار دولار قيمة العجز في الموازنة العامة



إعادة ترتيب أولويات الإنفاق

34 بالمئة، ما يجعل قضية الدعم قضية مركزية في الاقتصاد السوداني. ويرى خبراء أن موازنة السودان الجديدة ليست تقشفية وتحمل بين طياتها نفقات كبيرة ما يجعلها تواصل نفس نسق العجز في ظل شح مصادر التمويل.

والتزمت حكومة البشير على مدى طويل بسياسة دعم سعر الخبز والوقود وبيع غذائية أخرى، ما تسبب في عجز ضخم في الميزانية وبات يشكل عبئا غير محتمل.

وشكل قرار الحكومة رفع سعر الخبز شرارة الاحتجاجات التي بدأت في ديسمبر الماضي، قبل أن تعم البلاد الاحتجاجات المطالبة بإسقاط البشير. واقترح مجلس الوزراء، الخميس الماضي، رفع الدعم عن المحروقات، لكنه تراجع عن القرار عقب اجتماع ضم رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وممثلين عن قوى الحرية والتغيير، التحالف الذي قاد الاحتجاجات.

وسبق ودعا صندوق النقد الدولي السودان إلى اتخاذ قرارات وإصلاحات جريئة وشاملة من أجل استقرار الاقتصاد وتقوية النمو المتراجع في البلاد.

وتذكر الصندوق أن الأوضاع الاقتصادية لا تزال صعبة في السودان، على خلفية استمرار عجز المالية العامة والتضخم المرتفع وضعف فرص الحصول على التمويل.

ولم تلغ العقوبات رغم الإطاحة بالبشير في 11 أبريل الماضي تحت ضغط حركة احتجاجية غير مسبقة.

وأدت هذه العقوبات إلى استحالة التعاملات المالية الدولية حيث منعت الاستثمارات الأجنبية بما أن الأجانب يتفادون تنفيذ مشاريع في جهات محظورة.

وتبلغ نسبة التضخم السنوي في السودان حاليا 60 بالمئة بحسب أرقام رسمية، في ظل تراجع سعر العملة المحلية وتلاشي احتياطات العملات الأجنبية. وتظهر ميزانية العام المقبل خفض الإنفاق على الأمن والدفاع إلى 7 بالمئة من قيمة الموازنة مقارنة بنحو 9 بالمئة في موازنة العام الماضي. كما ارتفع الإنفاق على الصحة من 4 بالمئة إلى 7 بالمئة والتعليم من 7 بالمئة إلى 9 بالمئة.

ويتخوف السودانيون من رفع دعم السلع الأساسية وهو ما تتجنبه الحكومة تقادير للاحتجاجات الشعبية والتأثير على الوضع الأمني.

وتضرر اقتصاد السودان بشدة من جراء انفصال دولة جنوب السودان العنيفة بالنفط في عام 2011 مما أدخل البلد في متاهة الأزمات المزمنة.

وأشار البشير إلى أن دعم أسعار السلع الأساسية يمثل 36 بالمئة من مصروفات الميزانية، وهو ما يزيد على الإنفاق على الخدمات والدفاع، الذي يمثل

ترجمت الموازنة السودانية الجديدة عمق الفجوة المالية في الاقتصاد السوداني بنسبة عجز قياسية تندر بصعوبة معالجة التوازنات المالية للبلاد، التي تعاني من تركة ثقيلة خلفتها عقود من حكم الرئيس السابق عمر البشير وتجاوزات سياسية.

وقال البشير إن الإيرادات المتوقعة في الموازنة تبلغ نحو 27.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين يعادل الإنفاق نحو 30.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وخفف البشير من خطورة العجز بقوله إنه يبقى "في الحدود الآمنة" وإن الموازنة تبشر بالسلام وتركز على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وتعكس هذه النسبة زيادة طفيفة في العجز عن العام الماضي الذي بلغ فيه نحو 3.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويواجه الاقتصاد السوداني أزمة حادة تعود جزئيا إلى حظر اقتصادي أميركي على خلفية اتهام واشنطن النظام السابق برئاسة عمر البشير بتقديم دعم لتنظيمات إسلامية متطرفة بينها تنظيم القاعدة.

ومع أن الولايات المتحدة رفعت في عام 2017 الحظر الاقتصادي الذي فرضته طوال عقدين على السودان، إلا أن البلد لا يزال مدرجا على القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب.

الخرطوم - أطلق خبراء اقتصاد صفارات الإنذار من عمق الأزمات الاقتصادية التي تواجه الحكومة السودانية وطالبوا بضرورة اتخاذ إصلاحات عاجلة بعد إعلان أرقام الموازنة العامة للعام المقبل، التي أظهرت تزايد حاجة البلاد إلى زيادة الإنفاق دون وجود موارد لتغطية العجز. وأعلنت الحكومة أمس عن إقرار الميزانية خلال اجتماع لمجلس السيادة، الذي يتولى الحكم ومجلس الوزراء، وهي أول ميزانية للحكومة الانتقالية.

إبراهيم البديوي
العجز يبقى في الحدود الآمنة ولا مساس بدعم المواد الأساسية

وكشف وزير المالية والاقتصاد في الحكومة الانتقالية إبراهيم البديوي أن موازنة العام المقبل تتضمن عجزا يصل إلى 1.62 مليار دولار، أي ما يعادل نحو 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية حادة.

دليل إماراتي لتعزيز الشفافية وحوكمة الشركات

بشأن النظام الخاص بإدراج وتداول السلع وعقودها، مع استثناء شركات وساطة السلع الأجنبية من بعض متطلبات القرار، ومنها متطلبات تسليم تقارير القوائم المالية وفصل الحسابات والملاءمة المالية.

وقرر مجلس إدارة الهيئة إجراء استبيان يوجه إلى جميع الشركات المساهمة العامة المدرجة في الأسواق المالية وعينة من المستثمرين النشطين بشأن استخدام التصويت الإلكتروني في اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات.

وعرض تقريراً بشأن التحديات والعقبات التي تواجه قطاع السوق وما تم اتخاذه من إجراءات بشأنها والتوصيات والإجراءات المقترحة لتفعيل دور صانع السوق بشكل أكثر فعالية. كما أطلع المجلس على مذكرة بشأن رفع نسبة التوظيف في شركات المساهمة العامة في القطاع العقاري ووجه بالتنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتوطين بهذا الخصوص.

تعدلت الجديدة حتى نهاية عام 2020 على أن يقوم المجلس عندها بالنظر في تمديد المهلة إذا اقتضى الأمر وفق كل حالة على حدة.

كما أقر مجلس إدارة الهيئة مشروع قرار بشأن معايير الملاءمة والمناسبة، التي يقصد بها المعلومات التي يتعين على الجهة المرخصة الحصول عليها واستيفائها من زبائنها قبل إجراء أي تعامل معه.

وشدد على أن يتم ذلك من خلال قياس أهداف الزبائن الاستثمارية ومركزهم المالية وغيرها من أدوات القياس الأخرى التي تمكن الجهة المرخصة من بيان مدى ملائمة ومناسبة الاستثمار لكل زبون. وانطلاقاً من حرص الهيئة على تطوير التشريعات التي تنظم عمل الأسواق المالية بالدولة، ونظراً لقيام الهيئة بمراجعة الأنظمة والتشريعات المنظمة لتداول الأوراق المالية بشكل دوري بما يضمن مواكبة هذه الأنظمة بالتشريع مع تطور في الأسواق العالمية، جرى تعديل قرار مجلس إدارة الهيئة

العامة ومشروع الدليل الجديد لمعايير الانضباط المؤسسي وحوكمة الشركات المساهمة العامة.

وقدمت تقريراً بشأن أبرز الملامح الجديدة للمشروع، التي شملت إلزام الشركات بتعيين أمين سر مجلس إدارة وتحديد شروط شغل الوظيفة ومهامها، وإلزام الشركات بتعيين غالبية أعضاء مجلس الإدارة من المستقلين غير التنفيذيين.

هيئة الأوراق المالية والسلع
إطار عمل قانوني وفعال لتنظيم الشركات المساهمة العامة

وأكدت الهيئة ضرورة مراعاة عدم وضع سقف نسبة الملكية لمن يرغب بتوكيل ممثلين معينين من قبل الشركة. وأعطت الشركات مهلة لتطبيق

دبي - أقر مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات "دليل معايير الانضباط المؤسسي وحوكمة الشركات المساهمة العامة" والذي تضمن معايير ومتطلبات جديدة تتعلق بالاعتبارات البيئية والمسؤولية الاجتماعية وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

وقالت الهيئة إن الدليل الجديد يأتي في إطار سعيها لتطوير النظام الإشرافي والرقابي والارتقاء به ليضاهي أفضل المعايير والممارسات الدولية لتطوير وتنظيم قطاع الأوراق المالية في الإمارات. وأضافت أنه يضع إطار عمل قانوني ونظامي واضح وفعال لتنظيم شؤون الشركات المساهمة العامة بما يضمن حقوق جميع أصحاب المصالح فيها، وتحديد مسؤوليات إدارتها بشكل أكثر وضوحاً مع ضمان تحقيق قدر كاف من الشفافية والحيادية في سوق رأس المال. وعرضت الهيئة جدول مقارنة بين قرار رئيس مجلس إدارة الهيئة لسنة 2016 بشأن معايير الانضباط المؤسسي وحوكمة الشركات المساهمة



شبهات لتصفية الحسابات

الفرح بعيد الميلاد يكشف ملامح الوحش الجماهيري

قيم الانفتاح تسقط في أول اختبار لها عشية عيد الميلاد



عشية ميلاد موحشة

في وقت آخر، ويتجاوب معها وحش جماهيري نشأ على الكراهية، إلى أن ينجح الأزهر بخطاب إنساني في إعادة تاهيل الوحش. وربما تكون البداية برسالة شيخ الأزهر، المنشورة في جريدة صوت الأزهر في 25 ديسمبر 2019، إلى طلاب المعاهد الأزهرية حول عيد الميلاد والمواطنة في الإسلام، وأنها لا تفرق في الحقوق والواجبات بين أتباع الأديان، "وأن الأفكار الشاذة التي طرأت على المجتمع الإسلامي تطورت بصور فتاوى خاطئة ومغلوطه تمنع المسلم من أن يهني جاره أو صديقه المواطن المسيحي أو يشاركه فرحه أو يعزبه في مصابه.. أنماط شاذة من التفكير غاب عن أصحابها حكمة الشريعة ومقاصدها العليا في التعامل مع أهل الأديان الأخرى، فانتحرت بالإسلام عن سماحته، وبالفكر الإسلامي عن وضوحه ونقاؤه، حتى رأينا ظواهر غير مألوفة ولا مقبولة في معاملة غير المسلمين، تسببت في حدوث فتن وانقسامات بين أبناء الوطن الواحد".

ربما يكون هذا أقوى بيان يمكن البناء عليه.. والرهان على من يتلقاه من طلاب الأزهر.

إلى توحيد الله، وعرفهم مدى ضلالهم.. يوم القيامة يمسكوا فيك ويقولوا لك الحق. ومن المفيد أن نبحث عن مشترك إنساني، وإيمان باتساع الأرض لمن يؤمنون بأي دين ولمن لا يؤمنون. ولم يعاقب الله منكرو وجوده، فلماذا يتشجج مسلم ويمنح نفسه مكانة الله؛ فيحجم على سلوك إنساني لمؤسسة الأزهر؟ أحدهم تجاسر قائلا "العقيدة خط أحمر. أبارك لجاري المسيحي بحفل زواجه، وأعزبه بفقدان عزيز، لكني لا أهنته بيوم اعتقد فيه أن الله أنجب ولدا". وتباهي آخر بتسجيل هدف في مرعى الأزهر "تعجب من أناس يقرؤون على مدار العام "قل هو الله أحد" ثم يحتفلون بعيد من قالوا إن لله ولدا".

توجد تعليقات نادرة تسمو على هذا اللغو، منها "كل عام وكل البشرية بخير بميلاد نبي الله وكلمته ورسوله وروح الله مولانا وحبيبنا عيسى بن مريم الناصري عليه وعلى أمه أفضل الصلاة وأتم التسليمات". كلمات تبعد عن حل الاحتفال أو حرمة، ولكن الرد عليها استحق وسم "الكريسماس حرام" وتعليق "طالما تهنئهم، يبقى أنت متفق مع فكرة أنه ابن الله، بدل التهنة أدعهم

بطفل. تعالى الله يا أزهر الإسلام.. هذا العيد يتعارض شكلا ومضمونا مع جوهر الإسلام والتوحيد... قال عمر رضي الله عنه: إياكم ورطانة الأعاجم، وأن تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم فإن السخطة تنزل عليهم". وبسرعة حظي التعليق بأكثر من 570 إعجاب.

واكتفت مسلمة اسمها عائشة بكتابة نص سورة "الكافرون": "قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون ما أعبد، ولا أنا عابد ما عبدتم، ولا أنتم عابدون ما أعبد، لكم دينكم ولي النجاة، إلا بمجاهدة تستهلك جيلا على الأقل. ردود الفعل تقول إن المسلمين مأزومون ماداموا في بلادهم المأزومة، فإذا نجوا منها بالإقامة ولو بالقرب من الفاتيكان تعلموا احترام أصحاب الديانات الأخرى، وألا يعلنوا كراهيتهم للآخر واحتقارهم لعقيدته. ولعل علماء النفس يفسرون ارتباط غياب التسامح الإنساني بالقهر وفقدان التحقق وخيبة الأمل والروح العدوانية الكارهة، وهذا ما تدل عليه ردود الفعل على بيان الأزهر. علق أحدهم "أشهد الله أن الله ورسوله بريء مما تدعون إليه. كيف لي أن أبارك عيد قوم يعتقدون بميلاد الله ويشبهونه

بطفل. تعالى الله يا أزهر الإسلام.. هذا العيد يتعارض شكلا ومضمونا مع جوهر الإسلام والتوحيد... قال عمر رضي الله عنه: إياكم ورطانة الأعاجم، وأن تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم فإن السخطة تنزل عليهم". وبسرعة حظي التعليق بأكثر من 570 إعجاب.

بطفل. تعالى الله يا أزهر الإسلام.. هذا العيد يتعارض شكلا ومضمونا مع جوهر الإسلام والتوحيد... قال عمر رضي الله عنه: إياكم ورطانة الأعاجم، وأن تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم فإن السخطة تنزل عليهم". وبسرعة حظي التعليق بأكثر من 570 إعجاب.

بطفل. تعالى الله يا أزهر الإسلام.. هذا العيد يتعارض شكلا ومضمونا مع جوهر الإسلام والتوحيد... قال عمر رضي الله عنه: إياكم ورطانة الأعاجم، وأن تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم فإن السخطة تنزل عليهم". وبسرعة حظي التعليق بأكثر من 570 إعجاب.

بطفل. تعالى الله يا أزهر الإسلام.. هذا العيد يتعارض شكلا ومضمونا مع جوهر الإسلام والتوحيد... قال عمر رضي الله عنه: إياكم ورطانة الأعاجم، وأن تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم فإن السخطة تنزل عليهم". وبسرعة حظي التعليق بأكثر من 570 إعجاب.

وعى زائف لدى العامة، تشكّل عبر عقود طويلة، مفاده أن خلاص الأمة يكمن في تمثّلها لقيم دينية يُعتقد أنها صالحة لكل زمان ومكان. والحقبة أن هذا الاعتقاد رسخته مجموعة من الجهلة المتحدثين باسم الإسلام، ولم تعد الآن الدعوات القائلة بالتسامح والانفتاح ذات جدوى فاعلة، وذلك بسبب الجمود الذي تكرر عبر سنوات طويلة كما هو الأمر في مصر.

سعد القرش
روائي مصري



للكائن الذي اجتهد فرانكشتاين في تجميع أجزائه قدرة تدميرية لم يكبحها حسن نية الطبيب. وكذلك الجماهير ضحية التربية الدينية الكارهة للمختلف في الدين والمذهب. ومنذ منتصف

سبعينات القرن العشرين يجري تجهيلها في مصر بتعليم هجين، وتغادر مدارس تراجعت أدوارها إلى مساجد تلعن غير المسلمين، من "المغضوب عليهم والضالين"، وتعرض عليها أحاديث تلفزيونية راسبوتينية لشيخ غادر الوزارة نجما منزها عن الضلال، ولو مارس الإضلال.

الوحش الجماهيري عاري الأعصاب، يستقره أي شيء مخالف لما نشأ عليه، ويعلن الحرب انتصارا ليقينه، ويمارس الآن وصايبته الفقهية على الأزهر وشيخه، ويرهب اللاعب المحترف في فريق ليفربول محمد صلاح وهو يحتفل بقدوم عام 2020.

للكائن الذي اجتهد فرانكشتاين في تجميع أجزائه قدرة تدميرية لم يكبحها حسن نية الطبيب. وكذلك الجماهير ضحية التربية الدينية الكارهة للمختلف في الدين والمذهب. ومنذ منتصف سبعينات القرن العشرين يجري تجهيلها في مصر بتعليم هجين، وتغادر مدارس تراجعت أدوارها إلى مساجد تلعن غير المسلمين، من "المغضوب عليهم والضالين"، وتعرض عليها أحاديث تلفزيونية راسبوتينية لشيخ غادر الوزارة نجما منزها عن الضلال، ولو مارس الإضلال.

ردود الفعل تقول إن المسلمين مأزومون ماداموا في بلادهم المأزومة، فإذا نجوا منها بالإقامة ولو بالقرب من الفاتيكان تعلموا احترام أصحاب الديانات الأخرى، وألا يعلنوا كراهيتهم للآخر

عشية الاحتفال بعيد الميلاد، نشر صلاح صورة في بيته مع أسرته، وخلفهم شجرة الكريسماس، وحظيت بمئات الآلاف من التعليقات؛ ولكن اللاعب حذف الصورة، استجابة لضغوط وإبتراز جماهير ترميه بتهمة التشبه بالناصري، وهو ليس مسلحا لخوض جدل فقهي أو فكري يقتنعهم بحياته الجديدة في مجتمع أكثر تسامحا، فأراح نفسه بإغلاق الباب. اللاعب ذو الوعي السلفي الفطري تبرع بإنشاء معهد أزهرى في قريته التي

حكيم مرزوقي

تسال أي طفل عن "الكريسماس" في زقاق، ما، من أي مدينة أوروبية فيجيب بأنه موسم للحب والهدايا. وتسال أي طفل في أي بلد إسلامي عن "المولد النبوي"، مثلا، فيلقي عليك محاضرة في "الجهاد ضد الكفار والمشركين". يجب أن نعترف أننا "لسنا مثلهم"، وأن الحب الكبير"الذي استوطن أحباؤهم، ليس كذلك "الحقد الصغير" الذي استوطن في صدور أطفالنا بسبب مربين جهلة، وما زال يكبر. ليس الأمر جلدا للذات، ولا انتصارا لعقيدة ضد أخرى، بل عُرف وأخذ عنا التسامح في تاريخنا إلى حد الأسطورة واتهامنا بالبلادة، لكن الكراهية شكل من اتعس أشكال القتال لدى المهرزميين والمترددين، والمصابين بضيق الأفق والمصير. الطبيب، يمشون في جيهم، ويخبرونه أجمل اختبار، أما الملوثون بحقدهم فيوغلون في كرههم: توقفوا.. فما هكذا توردوا الإبل يا معشر الأحبة. الإسلاميون - وعلى عكس كل المعتقدات - يظنون أنهم الأفضل، وذلك لسبب واحد، وهو ظنهم أنهم منبذون ومكروهون.. بل لتقديمهم لأنفسهم بأنهم منبذون ومكروهون. ماذا لو ظن الإسلاميون أنفسهم بأنهم محبوبون ومرغوبون؟ ماذا لو قدم المسلمون أنفسهم على أنهم غير إسلاميين؟

هل ما زال البعض يعتقد أن هناك فرقا بين كلمتي "مسلم" و"إسلامي" لدى عامة الناس؟ تكاد الديانات الأخرى تخلو من هذا التصنيف، ذلك أنها تغلب الانتماء القومي والديني على المسألة العقائدية.



الإسلام السياسي يجب أن نعالجه من زاوية بعيدة عن التشنج والحسابات الشخصية والحزبية الضيقة، ذلك أنه ينخر في نواتنا في ما يشبه السوس، والجينات الذاهية نحو أعماقنا.. فلا مسلم دون موسوس خلفه

الإعلام الرسمي، نفسه، عربيا ودوليا، يخلط بين العبارتين، تُوَرِّط في التسمية، وصار لا يفرق بين "إسلامي" و"مسلم". حتى صارت العبارة متحدة ومتوحدة.. وقبل بها الجميع، على مختلف الفوارق اللغوية.

لماذا لم يعد المرء يقف على رأس مجسم الكرة الأرضية ليقول لابنه، مثلا، وموضحا: هذه بلدان هندوسية وتلك مسيحية أو بوذية.. ما عدا الإشارة إلى العالم العربي، وما جاوره من البلدان المسلمة، ويقول "هذه بلدان إسلامية"؟

إليهم: هل أنت مسلم أم مسيحي؟ شيعي أم سني أم درزي أم يزيدي؟ هل تقفنا إلى خلافتنا عل حين غفلة؟ هل كنا ننتبه إلى قومياتنا قبل هذا الوابل من التفريق؟ نعم، ربما كنا كذلك ولم ندر، ربما وصلنا إلى ما وصلنا إليه ونحن على أهبة من الانفجار؟

يجب أن نعترف بأن مشكلة، ما، تسكن عقلا ما، هي التي تتسبب، في كل مرة في انفجار ما، داخل أرض ما.. إذن أين المشخصون من المحليين، وهل قدرنا دائما أن نقول بأن الأزمة تحفظ ولا يُقاس عليها؟ أم أن "دود الخل منه وفيه" كما يقول المثل الشعبي؟ هل علينا أن نستنجد بمقولة ترضي الجميع، ومفادها بأن "ديننا براء من كل شيء" أم أن الأمر أشبه بمقولة "المشكلة ليست في السلطان بحاشيته". أعتقد أن حان الأوان لتسمية المسميات بمسمياتها، والقول بأن شيئا ما قد "نخر جذع النخلة، وهب السريبر" على حد تعبير أحمد شوقي، في قصيدته. كان واجبا علينا أن نعترف بأن تسليمنا للإسلام السياسي، جعلنا نعتقد بأن هذا المعتقد هو المنقذ، في حين أنه ليس كذلك، ولم يرد له أن يكون كذلك.. فمن أين أتت له هذه القداسة؟ يبدو أن الإنسان يضفي القداسة على من يحب، ويخلعها ويسلبها من على من يحب؛ يبدو أن الإسلام السياسي، لعبة سياسة، يتلقفها الإسلاميون ويعيدونها على شكل كرة هوائية. إنها أمر خفيف لكنه مخيف.

عن أراضينا.. وخنا وصايا الله باسم الانتصار لوصايا الله. الإسلام السياسي جعل منا بضاعة، سوقا لا زبائن ولا مشترين فيه غير المتاجرين باسمه. فجأة ودون سابق إصرار، صار المسلم عدو المسيحي، الشيعي عدو السني.. وقس على ذلك من "الخوارميات غير المتناهية".

هل انتبهنا إلى شيء، نحن معشر المقيمين أو المقربين من الخارج؟ هو أن الأوروبيين يسألوننا عند الدخول أشقائنا، هجرنا أراضينا باسم الذود



نويل صديق جميع الأطفال

أكاديمي يلتمس خلاصا للجزائر

عبدالعزیز جراد

الوزير الأول ومهمته المستحيلة

أبوبكر زمال
كاتب جزائري

ما إن تم الإعلان عن اسم الوزير الأول، وهلت الأصوات من هنا وهناك في عموم الجزائر، بين رافض ومتعجب ومبارك وساخط ومتقرب وفاهم. وضُجت مواقع التواصل الاجتماعي بالأخبار الكثيفة والكثيرة الصادقة والكاذبة عن سيرة ومسار الرجل من النشوء إلى الارتقاء. من معمعة السلطة إلى خارج لعبتها. من بطل ومغوار في الاستراتيجيات والجيوبوليتيكا إلى صاحب كفاءات عالية. من الرجل المناسب للمرحلة وسيدھا إلى رجل التفاهات الذي سيصلح ما تكسر وضاع وفسد. من أمل بعودة الثقة بين الحاكم والمحكوم، بين الراعي والرعية، إلى مآذ ليدبه وفاتح لذراعه للجميع دون تمييز بين فضيل وآخر، بين معارض وموال، بين إسلامي وعلماني، ليبرالي واشتراكي وغير ذلك الكثير.

التعيينات الملتبسة

كان وقع إعلان التعيين، الذي سكتليه تعيينات أخرى أكثر غرابة وستثير علامات الاستفهام، مفاجئا وسريعا على غير العادة. فمثل هذه التعيينات كانت توزن في بورصة الهمس والتكهنات والتسريبات والمغالطات والقبيل والقال.



الجزائريون في ما مضى من عمر دولتهم، كانوا لا يولون الكثير من الأهمية للمناصب العليا فيها، لقناعتم أن تلك المناصب لن تخرج عن فلان وعلان ومهما طال عمره أو قصر، تخضع لمنطق التدوير من منطقة إلى منطقة

الجزائريون في ما مضى من عمر دولتهم، على الأقل حتى شهر فبراير بداية الحراك، كانوا لا يولون الكثير من الأهمية للمناصب العليا فيها، لقناعتهم أن تلك المناصب لن تخرج عن فلان وعلان ومهما طال عمره أو قصر، تخضع لمنطق التدوير من منطقة إلى منطقة. خاصة منطقة الشرق الجزائري والتي ينحدر منها الوزير الحالي جراد المولود بتاريخ 1954 بمدينة خنشلة. فقد بقي نفوذ الشرق الجزائري سائدا ومهيما وسيطرا على مفاصل الدولة من أعلى هرمها إلى أسفلها، يصنع القرار والمصير بين يديها وفي ظلها، حتى مجيء بوتفليقة أين قلب المعادلة وأصبح الغرب ممثلا خاصة

بمدينة تلمسان مسقط رأس الرئيس هي صاحبة الحل والربط في الدولة. تكاد تكون هذه التعيينات حكرا على نمودج وحيد أوحد وثابت، حتى أن بعض المواقع شُبهت جراد بالوزير الأول السابق المسجون أحمد أويحيى، في الشكل والمظهر وحتى في طراز النظارات. هو نمودج للمسؤول، طيع، وفي، خدوم، ومتوازن، لا يلفت، ولا يقرر، ولا يخطب على الطاولة، ولا يعارض، ولا يناقش، ولا يحتاج دون أن يأخذ الإذن ممن هم أعلى منه مرتبة في سلم الحكم، خاصة من طرف العسكر وتحديدا من المخابرات.

مرحلة تغيير الرموز

اجتهدت وسائل الإعلام الرسمية التابعة للرئاسة عبر برقية في تقديم سيرة ناصعة للوفاد الجديد إلى الوزارة الأولى، فهو أكاديمي ودبلوماسي سابق، استاذ جامعي في عدد من الجامعات الجزائرية والخارجية، حياته المهنية الطويلة حافلة ومنمزة، أهله لشغل مناصب حكومية هامة، من أبرزها عمله أمينا عاما لرئاسة الحكومة الجزائرية بدايات التسعينات من القرن الماضي، خلال حكم الرئيس الجزائري الأسبق ليامين زروال، وقبلها عمل أيضا في منصب مستشار في الرئاسة. وقد ساهم جراد، قبل ذلك، في تكوين كوادر الدولة الجزائرية وجهازها الإداري عندما كان مديرا للمدرسة الوطنية للإدارة، كما شغل مديرا عاما للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، ولم يتم حذف معلومة المنصب الذي تولاها خلال حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة وهو منصب أمين عام وزارة الخارجية، وبالطبع أشير إلى أنه كان قد ألف عددا من الكتب في الجيوبوليتيكا والاستراتيجيات السياسية والعلاقات الدولية وغيرها من المواضيع.

بين قبوله مهمة الإشراف على تشكيل الحكومة ووجوهها وتصريحه الذي قال فيه عقب خروجه من مكتب الرئيس تبون "نحن اليوم أمام تحد كبير من أجل استرجاع الثقة في مجتمعنا"، وتأكيد على ضرورة "العمل سويا مع كفاءات الوطن وإطارات البلاد والمواطنين والمواطنات من أجل رفع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والخروج من هذه المرحلة الصعبة"، وبين تصريحاته السابقة التي نشرت هنا وهناك والتي اصطف من خلالها وراء الداعين إلى "مرحلة انتقالية تعتمد على تغيير الرموز، وتعيين لجنة سياسية لتسيير هذه المرحلة، ووضع خارطة طريق تحدد أجندتها، ومدتها بستة أشهر"، و"ضرورة رحيل رموز النظام السابق"، وغيرها من الأقاويل والحكم والمأثورات، تعطي قراءة أولية عن شخصية الوزير الأول ورؤيته القادمة، فهو يعرف جيدا أن هناك حراكا مستعصيا وشارعا بات مفتوحا على كل الاحتمالات والتوقعات. فهو يرفض كل مآلات السلطة وما قامت به لحد الآن،

حتى ولو كانت هذه السلطة الآن مثلما يتردد شرعية وبرئيس منتخب، وما يتم الترويج له من قدوم الوزير جراد من قلب الحراك يعرفه جيدا ومختبرا قلاقله ورغباته وطموحاته، وما قبوله هذه المهمة الشاقة المكلفة إلا ليسهم في حلحلة هذا الضيق وهذا الألق المسدود.

تقلبات وتجاذبات

السياسة برقيها ولعائنها وإغواءاتها وظروفها ومتغيراتها ومواقبتها، وهي بكل الأحوال سياسة تجترح المناورة والتعديلات في الموقف والرأي والتقدم بخطوة هنا وتأخيرها هناك، وهي تكتيكات سيلجا إليها جراد صاحب البصيرة في فهم التقلبات والتجاذبات والصراعات وموازين القوى، سيلعب أولا في ملعب السلطة التي يعرفها جيدا حيث كان ضمن طاقمها النافذ في سنوات الأوهال والدم والإرهاب، ومن بعدها في سنوات الصلح والمصالحة والاستقرار، وبالمقابل سيحاول أن ينصت إلى الحراك وسيعمل على بناء جسر عال وصلب من الثقة معه.

إلى أي درجة يمكن لجراد أن يجسد نمودجا مختلفا من الحكام الذين تقلدوا مناصب القرار في الجزائر، وهل فعلا يمكنه أن يخلق الفرق والتنوع والتميز مثلما يروج لذلك، نظرا إلى كفاءاته العلمية الكبيرة والتي يتم الإشادة بها بقوة عبر كافة الوسائل الاتصالية، بهشة أحيانا وبغريبة أحيانا، وبفخر واعتزاز، وينسوع من الحيرة، وكان الجزائريين يكتشفون لأول مرة في حياتهم شخصية علمية، سابقة على زمنها، ومتفوقة، وخارقة للعادة.

في ظل راهن معقد كراهن الجزائر، كل شيء يمكن أن يكون ملجا، ومفازات، وأطواق نجاة، وبحار أمان، قد يبحث الجزائري في الوزير الأول عن أخطائه وزلاته وعثراته، وقد تخرج له تصريحات كثيرة متوفرة عن دعمه لترشع بوتفليقة الحزبي إلى جبهة التحرير الوطني المضغوط عليه من الحراك، وقد تنشر معلومات خاطئة أو صحيحة عن شراكات تجارية بين أبنائه وأبناء الرئيس تبون، وقد يتصور في المستقبل واجهة الأحداث، ويكون عرضة لانتقادات الحادة خاصة بعد أن تعرف تركيبة حكومته وهل هي فعلا ستكون شهابية مثلما صرح به الرئيس تبون؟

كل شيء جائز، فالرجل قد دخل دائرة الضوء بعد أن كان تجسيدا فعليا للرجال الذين كانوا يشغلون في الخفاء والستر، ولا يعرف لهم أي دور علني واضح في سرياء الحكم سوى ما يرشح كقطرة ماء، لذا كانت مفاجأة تعيينه وإخراجه كما يقال من خزانة الانتظار واللاتوقع واللاحسابات الكثيرة التي تأتي من لدن الكل؛ ساسة وإعلاميون ومهتمون ووشاة وذباب وقناصة وفاعلون وكومبارس، مفاجأة تعاملت معها الدوائر والأوساط



والوسائط

كل حسب مقامه

ورؤيته وفهمه لما يزمع

فعله الرئيس المنتخب

بهذا التعيين الذي ستظهر نجاعته خلال أيام وما سيعترب عن هذا الاختيار.

كلمات سحرية

العنوان العريض الذي صُدر به جراد تصريحه الأول لوسائل الإعلام هو كلمة "الثقة". أما الواقع اليوم ففي محنة كبيرة. السلطة في حرج دائم، والشارع مكفهر الوجه لا يعترف. قال إن النظام يجسد جلد ويلمعه، وما جراد إلا واحد منه، واجهة براءة لجبل كامل حكم الجزائر وأسرها بين يدي مجموعات وعصب وزمر تحولت خلال السنوات العشرين الماضية إلى عصابة أكلت ونهبت وأفسدت وخلخلت نسج المجتمع وأصبح يكفر بها ليل نهار، لا يلوي على شيء، وانتفض ضدها في 22 فبراير، كاسرا الخوف والعجز والخنوع، وما تبقى من هواء الثقة التي ستكون محل خطاب وهم ومسؤولية جراد، تبدد في السماء وغاص في الأرض.

يلزم جراد، كما يقول المتابعون، معجزات مبتكرة ليحسن الحفر ويسترد ما غاص في أعماق السراييب والأنفاق والمتاهات. يدرك أن الحراك هو الخط الفاصل الذي سيمكنه من عبور المجاهيل التي تربص بالجزائر، واحتمالات الفشل قائمة كما احتمالات النجاح، وما لم يتمتع بخيال فذ للتعامل المتعدد مع هذا الحراك المتوحد على صوت واحد، صوت

الرفض والسخط،

فلن يكون بمقدوره

التقدم أو حتى النظر إلى المستقبل،

ومهما كانت مغريات الحلول التي يمكن

تقديمها إلى بعض رموز الحراك أو

للحراك نفسه فلن يكون كافيا.

إعادة الثقة لا تأتي من مكاتب فاخرة

أو من شاشات التلفزيون أو من وراء

الحجاب. الثقة تأتي بالاحتكاك مع هذا

الجيل الذي ينزل كل ثلاثاء وجمعة إلى

الشارع مفترشا الأرض وملتحفا السماء..

ولما نقول الاحتكاك يعني التماس والأخذ

باليد والسماع بالأذنين.. هكذا يقول

الحراكيون الحقيقيون وليس أولئك

الذين دسوا في ثناياه التخالط والمصالح

والإنانيات المفرطة في البشاعة وحب

الظهور.

الوزير والشارع المتحرك

لن يعود الشارع إلى البيت في القناعة الوحيدة الآن لا غيرها التي يتمتع بها الحراك، وجراد، كما يقول أحد الخبراء، عليه تنقية الصوت والصورة، والتقرب أكثر من الواقع، فجراد الأكاديمي والأستاذ والمحلل غير جراد الوزير الأول. سيختلف الأمر؛ في الجامعة التحليل والتحليل. في الوزارة التطبيق والتنفيذ. أسئلة الحراك في الجامعة هي أسئلة الثورة والانتفاضة والأحلام والتغيير. في الوزارة هي البحث عن الأجوبة والحلول والخلاص. الحراك في الجامعة هو؛ كيف يمكن أن يستمر لتحقيق أهدافه وروحه. وهو في

الوزارة؛ كيف نستثمره لخلق جبل واع بالتحديات ومُقبل على المستقبل. القلق الموجود في الشارع مفيد لكي يطلق الوزير الأول خططه وتصوراته، ويثبت نجاعة وصديقه وحدائق رؤاه وصواب تحليله العلمية المنثورة في المجالات والكتب. هذا ما يقوله زملاؤه الأساتذة وهم يفخرون بهذا المنجز الذي حظيت به مهنتهم عن طريقه، ووصولها إلى هذا المستوى والرتبة في صناعة القرار بعد عقود من النذب والإقصاء والتهميش الذي عانت منه النخبة الجامعية من طرف الساسة وأصحاب الحل والربط. وهو تحد صارخ لقياس مدى قدرة وقوة الأكاديمي في تسير دفة المجتمع من البوابة الواسعة للحكم.

هل سيكون الوزير الأكاديمي شريكا فاعلا في استكمال مشروع بناء الدولة الجزائرية التي تعثرت ولققت لها أساسات بنيان منهاو، يترنخ ويكاد يسقط من هول الصدمات والمكائد والدسائس التي وقعت ضدها المؤسسة العسكرية وخيرة أبناء هذا البلد؛ دسائس حالت دون أن يتمكن المجتمع من النهوض والرقى.

سيكون جراد في مواجهة هذا الامتحان الصعب والشرس وغير قابل هذه المرة للتراجع للوراء، فالشارع يوشك على الانتفاضات والعصيان والغضب، والحدود مقلقة بالغليان والنار، والاقتصاد مهلهل، والجزائر كلها بما فيها وعليها مفتوحة على لحظة مجهولة غامضة قد تجرّها إلى الهاوية والانتحار.



● إعلان تعيين جراد سكتليه تعيينات أخرى أكثر غرابة، وستثير علامات الاستفهام العديدة. وقد جاء مفاجئا وسريعا على غير العادة. فمثل هذه التعيينات كانت في الماضي توزن في بورصة الهمس والتكهنات والتسريبات.



● الوزير الأول الجديد سيلجا إلى تكتيكات صاحب البصيرة في فهم الصراعات وموازين القوى، وسيلعب أولا في ملعب السلطة التي يعرفها جيدا، وبالمقابل سيحاول أن ينصت إلى الحراك.

القرءا ينصرفون عن الشعر لأن الشعراء تخلوا عن أدوارهم الكبرى

السؤال الكبير: أين اختفى النقاد ولماذا تركوا الشعر والشعراء في عزلة مطبقة



الناقد لم يعد يلاحق الشاعر (لوحة للفنان خالد تكريتي)

مازوم من علاماته المرضية فوضى الكتابة والاستسهال الذي يعاني منه الشعر، إضافة إلى غياب العديد من المجلات الثقافية أو الخاصة بالشعر ونقده، وإذا كانت الدار المذكورة تحاول تحقيق هذه المعادلة الصعبة من خلال تقديم تجارب مهمة لأجيال مختلفة، فإن الشعر يكاد يكون غائبا تماما عن منشورات أغلب دور النشر الأخرى، ربما بسبب محدودية الإقبال على قراءة الشعر، ومحدودية الاهتمام الإعلامي بما ينشر من جديد الشعراء.

ولا بد من الاعتراف بأن غياب الدور الهام الذي يمكن للنقد أن يلعبه في تحريك مياه هذا المشهد الراكدة والإضاءة على الإضافات التي تقدمها التجارب الهامة يعد سببا آخر من أسباب غياب الحضور الفاعل للشعر في الحياة الثقافية، وغياب الاحتفال اللائق به.

إن احتجاب النقد، أو محدوديته، قد ساهم في تداخل صور هذا المشهد وأختلط أصواته حتى بدا وكأن كل شاعر أو شاعرة أصبح هو مرجع نفسه في الشعر. لقد أدى هذا الغياب إلى ترك الساحة الثقافية خالية لأصحاب المشاريع الضيقة وللشعراء الأقل موهبة من ذوي العلاقات النفعية في ظل ضعف المناخ الثقافي، وبعد الشقة بين الإبداع من جهة والفعل النقدي من جهة أخرى، وهو ما يكشف من جهة حقيقية عن زلة النقد الجاد البعيد عن كل ارتهان أو منفعة، والحقيقة إن غياب الدور الفاعل للنقد يمكن أن يلحظه أي قارئ من خلال متابعة عدد الكتب النقدية التي صدرت هذا العام والخاصة بدراسة الشعر أو عدد الندوات النقدية الخاصة بالشعر وتجاربه وأجياله ونظرياته، بينما يتركز الجهد النقدي على الرواية لأسباب إعلامية، وتركيز الاهتمام بها وعليها من قبل المؤسسات الثقافية الأهلية والرسمية.

في نظري إن غياب اهتمام مؤسسات الثقافة الرسمية وغير الرسمية بالشعر خصوصا، يعد من بين الأسباب الإضافية للفوضى الراهنة في الحياة الشعرية. أما على مستوى المسؤولية الخاصة بالشعراء أنفسهم فإن الشعر أصبح في تجاربه عديدة وكأنه بلا قضية تشغله ما جعله يتحول، مع نصوص كثيرة نطالها، إلى تهويمات ذاتية وتداعيات وجدانية، بعيدا عن قضايا الواقع والحياة التي باتت تشكل تحديا وجوديا وثقافيا واجتماعيا كبيرا للحاضر والمستقبل العربي.

لذلك فإن انصراف القارئ عن هذا الشعر مرده أنه لم يعد يجد فيه أفقا لنفسه، ولا يعثر من خلاله على صوته وقضايا. ولقد كان الشعر حتى في أكثر مراحل التاريخ مأساوية هو الصوت الحر المنبعث عن آلام الناس وأحلامهم، وكان الأكثر قدرة على استشعار هذه الآلام والأمال والتعبير عنها، إضافة إلى أنه، في جوهره الكينوني الأكثر تعبيرا عن تمرد الإنسان على شرطه الوجودي والإنساني، وهو ما منح تجاربه الكبيرة حضورها العابر للزمن والأجيال.

تواجهها على مستوى المرجعية والرؤية ولغة الخطاب الشعري، إضافة إلى ما تضفيه التجارب الجديدة والهامة إلى رصيد هذه التجربة. وشهد هذا العام رحيل الشاعر الأردني المعروف أمجد ناصر بعد صراع مرير مع المرض تاركا وراءه حصا تجربة غنية تنقلت بين أكثر من منفى ومكان.

خلاصات أولية

يمكن للقارئ بعد هذا العرض لواقع الشعر أن يتوقف أمام مجموعة من الملاحظات الأساسية سواء على مستوى الأعمال الشعرية التي صدرت أو المهرجانات الشعرية أو الجوائز. في البداية لا بد من القول إن أغلب ما ينشر من نواوين جديدة لم يستطع أن يقدم إضافات ملحوظة يمكنها أن تضيف إلى المنجز الشعري الراهن ما يثريه ويفتح أمامه آفاق التجديد والتطور، مع استثناءات قليلة لم تنل مع غياب واضح للملتقيات النقدية المعنية بدراسة الشعر وواقع التجربة الشعرية العربية الراهنة وقضاياها الجمالية والفكرية، في وقت هي أحوج ما تكون فيه لمثل هذه الملتقيات من أجل تعزيز حضور الشعر في الحياة الثقافية، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها واقع التجارب الجديدة والتحديات التي

المصريين وشاعران من الجزائر، في حين غابت الأسماء الشعرية العربية الأخرى عن هذا المهرجان. وإلى جانب الأمسيات الشعرية شهد المهرجان ندوات نقدية تناولت موضوعات مختلفة تخص قصيدة النثر وبعض تحاربها المصرية، شارك فيها الدكتور شاكر عبد الحميد والدكتورة ناهد رحيل والدكتور أبو اليزيد الشراقوي والدكتور صلاح السروي.

كما أقيم في الأردن مهرجان جرش للشعر العربي شاركت فيه مجموعة من الشعراء العرب. وفي سبت بفرنسا أقيم مهرجان الشعر العالمي الذي كان الحضور الشعري العربي فيه محدودا على خلاف السنوات الماضية.

واقامت الجمعية الدولية للشعراء العرب تحت عنوان "الشعر يجمعنا" مهرجانا للشعر العربي في مدينة إسطنبول شاركت فيه مجموعة من الشعراء العرب والأتراك. توافق هذا النشاط الاحتفالي للمهرجانات الشعرية العربية والعالمية مع غياب واضح للملتقيات النقدية المعنية بدراسة الشعر وواقع التجربة الشعرية العربية الراهنة وقضاياها الجمالية والفكرية، في وقت هي أحوج ما تكون فيه لمثل هذه الملتقيات من أجل تعزيز حضور الشعر في الحياة الثقافية، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها واقع التجارب الجديدة والتحديات التي

بعض الشاعرات من الأسماء التي كانت مكرسة في المشهد الشعري لم يصدر لها أي ديوان جديد هذا العام، كما في أكثر من عام مضى، الأمر الذي يطرح أكثر من تساؤل عن أسباب هذا التوقف غير المفهوم يتحول فيه شعراء جدد إلى كتابة الرواية على عادة الشعراء الآخرين

المناصرة بجائزة فلسطين للأدب عن مجمل أعماله الشعرية والنقدية.

وفاز ثلاثة شعراء بجائزة "شاعر عكاظ" السعودية وهم محمد إبراهيم يعقوب من السعودية بالمرکز الأول، والشاعر اليمني عبدالله عبيد بالمرکز الثاني، والشاعر السعودي شتيوي الغيثي بالجائزة الثالثة. أعلن مهرجان طنجة الدولي للشعر عن الفائزين بجائزة طنجة الكبرى للشعراء الشباب، والتي فاز بها الشاعر كريم أيت الحاج.

كذلك أعلنت جائزة الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في دورتها الثالثة أسماء الفائزين الثلاثة وهم الشاعر خالد عبدالله الحكيمي بالمرکز الأول عن قصيدته "الموج بفشي الملح يما"، والشاعر هارون عمري بالمرتبة الثانية عن قصيدته "بعثة الروح"، والشاعرة ريهام ماجي بالمرکز الثالث عن قصيدتها "فصول الحب". وفازت الشاعرة البحرينية جميلة العلوي بجائزة أفضل ديوان شعري "كشرفة تحتويني" في مسابقة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية.

وفي مسابقة القسم العربي التي تحمل اسم ريناتو فيليبي الإيطالية الدولية فاز ثلاثة شعراء خليجيون بالجائزة، الشاعر العماني حسن المطروشي عن قصيدته "النسل المطرود" والشاعر الكويتي محمد صرخوه عن قصيدته "الركبة الشهباء للضوء"، بينما فازت الشاعرة البحرينية ليلى السيد عن قصيدة "أربكانا الحجر".

وأعلنت مؤسسة فلسطين الدولية في الأردن عن جائزة جديدة للشعر باسم "جائزة سميح القاسم".

وأقيم في غرينادا نيكاراغا مهرجان الشعر العالمي شارك فيه مجموعة من الشعراء العرب منهم فاتنة الغرة وعصام السعدي من فلسطين وإيمان مرسال من مصر ومحمد بنيس من المغرب. كما أقيم في كولومبيا مهرجان الشعر العالمي شارك فيه جمانة حداد وإدريس الطيب وميسون صقر القاسمي وأثور الغساني وإبراهيم نصر الله وعلي الشاه وأدونيس. وشهد أنتليه القاهرة وقائع الدورة السادسة عشر لمهرجان قصيدة النثر شارك فيه مجموعة من الشعراء

فاز الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك بجائزة الأركانة العالمية في دورتها الرابعة عشرة في المغرب. ونال الشاعر الراحل أمجد ناصر جائزة الشاعر محمود درويش، إضافة إلى جائزة الدولة التقديرية الأردنية. وفي فلسطين فاز الشاعر والأكاديمي عز الدين

تتحول المتابعة لأحوال الشعر تأليفا ونشرا ومهرجانات وجوائز في نهاية كل عام إلى مهمة شاقة، بسبب البحث عن إضاءات مهمة جديدة في هذا المشهد تجعلنا أكثر تفاعلا بمستقبل الشعر وقدرته على استعادة حضوره وانتشاره بالصورة التي تليق بهذا الفن العظيم. لقد ظل الشعر يقود قاطرة الفنون زمنا طويلا حتى في أحلك مراحل التاريخ الإنساني وأكثرها قسوة، ولم يكن إلا الفن الذي يرتقي بجماليات التعبير واللغة المسكونة بالدهشة والمجاز وهي تعيد بناء العالم والأشياء باعتبارها اللغة العليا التي حفظت أناشيد الإنسان الأول وملاحمه الكبيرة وما زالت تضعنا في قلب العالم.

"لا حرب في طروادة: كلمات هوميروس الأخيرة" للشاعر السوري نوري الجراح. والملاحظ أن هؤلاء الشعراء الثلاثة الذين استقطبتهم "دار المتوسط" هم من جيل الشعراء الذين ظهوروا في نهاية القرن العشرين، ومن برزت تجاربهم في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي، وارتادوا الموجة الثالثة في حركة الحدأة في الشعر العربي. وقد صدرت أعمالهم صحبة أعمال أخرى لشعراء من أجيال لاحقة.

من هذه الأعمال "ثلاثون دقيقة في حافلة مفخة" للشاعرة السورية مناهل السهوي، "الربيع العاري" للشاعر الإماراتي عادل خزام، "يوميات رجل أفريقي" للشاعر الجزائري خالد بن صالح. "لا تصدقوني إن حدثتكم عن الحرب" للشاعرة الفلسطينية أسماء عزازرة، "عن الضحك والغبثا البرتقالي والحرب" للشاعرة رجاء غانم، "الخريف من معارفي" للشاعر السوري نجيب جورج عوض.

من اللوحة التي ترسمها منشورات هذه الدار في علاقتها بالشعر وتجاربه وأجياله، لا بد أن نقدر لها أنها جعلت من نفسها منصة للعيش والتناغم والتعاور بين أصوات الشعر القادمة من أجيال مختلفة، وهو ما يشير إلى نخبة في العالقة مع الحركة الشعرية العربية الحديثة والمعاصرة.

إن قراءة هذا المشهد الشعري بمعزل عن قراءة المشهد الثقافي وما يعانيه من مشاكل وتحديات هي محاولة لإخراجه من سياقه، فالشعر الذي قاد مشروع الحداثة الفكرية والعلمانية هو الشعر الذي دفع ثمن فشل هذه الحداثة، بل هناك من يحاول أن يجعله يدفعها من خلال التغيب أو تحويله إلى تظاهرات إعلامية وسياحية محكومة بالشخصنة والشللية والعلاقات الخاصة.

صدر عن الهيئة المصرية للكتاب مختارات شعرية للشاعر يانيس ريتسوس بعنوان "جيران العالم" من ترجمة خالد رؤوف، و"قبور زجاجية" للشاعرة المصرية نجا علي، و"لم يحدث بعد" للشاعر الفلسطيني أحمد بشير. وتحت عنوان "الشعراء ألف" صدرت في القاهرة مجموعة من الأعمال الشعرية لشعراء عرب من مصر وسوريا واليمن والسعودية وفلسطين والأردن والجزائر والمغرب منها:

ديوان "سحب الشك" للشاعر السعودي سالم الضوى، وديوان "رسائل لا تصل" للشاعرة السورية هالة إدريس، وديوان "أبلغ من الصمت" للدكتور حسان قحّة. وعن دار الساقى ببيروت صدر ديوان الشاعر اللبناني عباس بيضون بعنوان "الحداد لا يحمل تاجا"، و"الفر يتبعني" للشاعر اليمني أحمد الشلفي. وعن دار المدى ببغداد صدر ديوان "ما تدور به الريح" للشاعر العراقي ياسين حافظ طه.

مهرجانات وجوائز

فاز الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك بجائزة الأركانة العالمية في دورتها الرابعة عشرة في المغرب. ونال الشاعر الراحل أمجد ناصر جائزة الشاعر محمود درويش، إضافة إلى جائزة الدولة التقديرية الأردنية. وفي فلسطين فاز الشاعر والأكاديمي عز الدين



مفيد نجم
كاتب سوري

هذا الشعر العظيم الذي كان صوت الإنسان وضميره الحي يبدو أن ثقافة الاستهلاك ما زالت تحاول تطبيعها من خلال انتزاع جوهره منه عبر تجريده من عنصر الموهبة والمكابدة، وتجعله أقرب إلى لغة التداول اليومي أو مجرد تهويمات حتى أصبحت كتابة الشعر خالية من تلك الروح المتوثبة التي يمزج فيها الخيال بالتجربة الإنسانية الحية، وليس أغلب ما ينشر لغة بلا روح ولا خيال إلى درجة التماثل الممل ما جعل كثيرا من المجلات الثقافية تتوقف عن نشره أو لا تعرف ماذا تفعل أمام هذا الكم المتماثل من الكتابات التي فقدت عنصر الإثارة والدهشة والجمال. ولا يختلف الحال بالنسبة لدور النشر التي بات القليل منها يهتم بنشره ولو على نفقة صاحبه لمحدودية قرائه.

مغامرة الكتابة عن الشعر

لذلك تتحول الكتابة عن الشعر في عام مغامرة صعبة، نحاول فيها أن نخرج من رمادية هذا المشهد بالبحث والتقصي عن التماعات هنا أو هناك يمكننا أن تضئ ولو جانبا منه يعيد للشعر حضوره الذي نريد. لكن ما يحدث يعيدنا إلى حديث الأزمة خاصة مع هذه الزحمة في ما ينشر من أعمال ونصوص تحت بافطة الشعر، أو مع التكاثر العجيب لأسماء الشعراء والشاعرات خاصة بعد توفر فرص النشر الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وانسحاب النقد والنقاد من الدور المناط بهم في مواكبة هذا المشهد والعمل على تقديم التجارب المهمة فيه والتعريف بالإضافات التي تقدمها والإقترحات الجمالية التي تضفيها إلى التجربة الشعرية العربية وتسهم في تطويرها. ويكفي أن نجد العشرات من الكتب النقدية من ما ينشر اليوم تهتم بدراسة الرواية بعد أن أصبح الاهتمام الثقافي والإعلامي بها قويا، في حين يبقى الشعر أسير محاولات نقدية تجاهد وسط هذا المشهد النقدي لكي تعيد للشعر بعضا من الاهتمام الذي يستحق.

إن قراءة هذا المشهد الشعري بمعزل عن قراءة المشهد الثقافي وما يعانيه من مشاكل وتحديات هي محاولة لإخراجه من سياقه، فالشعر الذي قاد مشروع الحداثة الفكرية والعلمانية هو الشعر الذي يدفع ثمن فشل هذه الحداثة، بل هناك من يحاول أن يجعله يدفعها من خلال التغيب أو تحويله إلى تظاهرات إعلامية وسياحية محكومة بالشخصنة والشللية والعلاقات الخاصة.

إصدارات شعرية

بعض الشاعرات من الأسماء التي كانت مكرسة في المشهد الشعري لم يصدر لها أي ديوان جديد هذا العام، كما في أكثر من عام مضى، الأمر الذي يطرح أكثر من تساؤل عن أسباب هذا التوقف غير المفهوم عن النشر، في وقت يتحول فيه شعراء جدد إلى كتابة الرواية على عادة من سبقهم من الشعراء الآخرين. على مستوى النشر ما زالت دار المتوسط التي تتخذ من مدينة ميلانو الإيطالية مقرا لها هي الدار الوحيدة التي تحتفي بنشر الشعر، الأمر الذي جعل الكثير من الشعراء يقصدونها لنشر أعمالهم الشعرية. ويظهر جانب التحدي في هذا الخيار في محاولتها وسط هذه الفوضى الشعرية أن تحافظ في منشوراتها على القيمة الشعرية المضيفة واللافتة هذا العام:

ديوان "ملكة آدم" للشاعر الأردني أمجد ناصر الذي غادرنا بعد أيام قليلة من صوره. وديوان "تحدث أيها الغريب" للشاعر الفلسطيني غسان زقطان. وديوان

جائزة التأليف المسرحي تفتح أبوابها للشباب



الجائزة تهدف إلى تشجيع حركة الكتابة المسرحية المصرية والعربية لدى الشباب وإلى اكتشاف مواهب جديدة

والقصيرة (والمونودراما)، ويفضل أن تكون النصوص بالعربية الفصحى ويتم إلغاء الجائزة إن ثبت أن النص منقول أو مسروق والنصوص المقدمة للجائزة لا ترد إلى أصحابها.

خمسة عروض عربية في مهرجان دبا الحصن

المسرحية المشاركة، وتنظم هذه الندوات بصفة يومية بعد تقديم كل عرض مباشرة في المركز الثقافي لمدينة دبا الحصن.

ويقام بالتزامن مع المهرجان، إلى جانب الندوات النقدية والورشات التدريبية الموجهة لمشرفي الأنشطة المسرحية في مدارس الشارقة، ملتقى الشارقة للمسرح العربي تحت عنوان "المسرح والخيال" بمشاركة نخبة من الباحثين المسرحيين.

الفكرة الرئيسية في المسرح الثنائي، كما كتب الناقد عثمان حسين، تختبر قدرة التمثيل على الخشبة، من خلال طليين يدخلان في حوار متواصل عبر مشاهد العرض، ويمكن القول إن نجاح العرض يعتمد على أداء هذين الممثلين، وقدرتهما على توصيل فكرة النص؛ أي أن حبكة العرض ومحمولاته النفسية والدرامية، ترتبط بقدرة هاتين الشخصيتين على التواصل في ما بينهما، ضمن إطار من التناغم النفسي، في ضوء ما تمتلكانه من قوة في الأداء التعبيري والحركي، وأيضاً اللفظي أو الصوتي.



يقودان اللعبة الدرامية

الأستاذ الدكتور والكاتب الراحل أحمد سخسوخ الذي أعطى للمسرح المصري والعربي الكثير من الكتابات المسرحية والنقدية".

وأضافت البستاوي حول شروط الجائزة قائلة "الجائزة للنص المسرحي الطويل والقصير والمونودراما، ولا تقبل النصوص المعدة عن أصول مسرحية أو غير مسرحية وذلك حرصاً وبحسناً عن الكاتب الدرامي المسرحي الشاب، ودعمًا للطاقت والإقليم الشابة الصاعدة والمتسلحة برؤية علمية ترنو إلى التقدم به بنزوع تفاؤلي يرتكز على طاقات الشباب الواعد وفقا لعدة شروط أخرى منها ألا يزيد عمر المتسابق في شهر أبريل 2019 عن 40 سنة وأن يتقدم الكاتب بنص واحد لأحد فروع المسابقة ولا يسمح لنفس الكاتب بالمشاركة في أكثر من فرع، كما يجب أن ألا يكون النص المقدم قد نشر في أي مطبوعة ورقية أو على المواقع الإلكترونية، أو قدم مسرحيا في أي جهة كانت، بما فيها فرق الهواة.

ونذكر أنه تم فتح باب التقديم بالنصوص اعتباراً من الإثنين 30 ديسمبر 2019 ويستمر قبول المشاركات إلى الخميس 30 يناير 2020 (لمدة شهر كامل) والمسابقة مفتوحة أمام كتاب المسرح المصريين والعرب أيا كان بلد إقامتهم. ومن ضمن الشروط أيضا أن المسابقة لنصوص المسرح (الطويلة

شرم الشيخ (مصر) - كشف مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي برئاسة الفنان والمخرج مازن الغرباوي عن تفاصيل جائزة التأليف المسرحي بالدورة الخامسة من المهرجان والتي ستنعقد في الفترة من 1 إلى 7 أبريل 2020 بمدينة شرم الشيخ المصرية.

وصرح رئيس ومؤسس المهرجان المخرج مازن الغرباوي أن هذه الجائزة تهدف إلى تشجيع حركة الكتابة المسرحية المصرية والعربية لدى الشباب، فالكثير من المخرجين والفرق المسرحية تعاني من عدم وجود نصوص جديدة لشبابية جديدة تعبر عن قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم وفي نفس الوقت تمنحهم فرصة للظهور وتنفيذ منجزهم الإبداعي.

وعن أسماء لجنة تحكيم هذه المسابقة قال الغرباوي "اخترنا خبرات مسرحية مصرية وعربية لتحكيم تلك الجائزة وجميعهم كتاب كبار في عالم المسرح ولهم تجاربهم الإبداعية وهم: الكاتب المصري أيمن سلامة والكاتب السعودي الدكتور سامي الجمعان والكاتب الأردني مفلح العدوان ومقرر تلك اللجنة ومنسقها الكاتبة والناقدة داليا همام." وعن إهداء الجائزة هذا العام قالت إنجي البستاوي مديرة المهرجان "الجائزة مهداة هذا العام لروح

صورة الإنسان المعاصر في مرآة الظلام

«سكون» تدخلنا إلى الأعماق المخبأة بالصمت



الارتطام بالعتمة يخلق ضوءاً من نوع آخر

كلها أضفت شيئاً من كسر للرتابة التي قد يقحم فيها العرض جمهوره، حيث لا يهرج بذكور، اعتمدت السينوغرافيا على البساطة فقط، كل ما يهم هو الكلام، الكلام الذي كان أغلبه مسجلاً، فيما اكتفى الممثلان بالأداء الحركي. في ترافق مع موسيقى خُلِمية وكابوسية هادئة وصاخبة.

ملامسة العتب

تقترب مسرحية "سكون" من مسرح العتب في بعض ملامحه، مثل الغرفة المفلقة وعدم وجود أسماء أو ملامح محددة للشخصيات وسيطرة الظلمة والوحشة والقلق والخوف على الشخصيات وغياب الحكاية الخطية أو الجانب الوعظي والمعالجة المباشرة للضحايا.

وهذا النمط المسرحي الذي كان نتيجة لدمار الإنسان الأوروبي المادي والنفسى ما بعد الحرب العالمية الثانية، يستعاد اليوم بأشكال أخرى، لا تسعى إلى العتب في ذاته بل تستخدمه وسيلة كشف، فلا نرى مثلاً في "سكون" تركيزاً كلياً على التكرار الذي يعتبر من أعمدة المسرح العتبى، كما أن دور المرأة ليس ثانوياً، بل هو متواز مع دور الرجل.

تعبت مسرحية نعمان حمدة بالخشية الزمنية، تتجرا على اقتحام أشد مناطق الإنسان وحشة وفلاما، الإنسان المعاصر الذي يعاني في المجتمعات الحديثة من التمييز والاستلاب والاحتقار وعدم الاهتمام به ذاتاً تستحق الآخر، تمتد اليد إليه فلا تجد إلا التجاهل، لذا تمتلئ الندوات بالكرهية والحد والالم والمعاناة والعنف والخوف والقلق وغيرها من المشاعر المتناقضة المدفونة كلها تحت غطاء الصمت الذي يكسره نعمان حمدة بداية من مشهد المرأة التي يرى فيها كل شيء ويكتشف أنها غير موجودة ليتحول الظلام والجسد إلى المرأة.

وربما كان لأداء نعمان حمدة دور البطل في المسرحية وقيامه بالإخراج في ذات اللحظة أمراً بالغ الدقة، فإن أعطى للعمل زخماً وطاقة جيدة، فإنه في أحيان كثيرة كان محل ضعف، حيث غلب حضور المرأة، التي كان أدائها وكأنه يلهث خلف أداء البطل رغم ما لها من مفاتيح في تحريك العرض كلما ركد في مونولوجات متتابعة وسكون، لكن أداء المرأة أداءً في جسد ذكوري متينيس أضعف من زخم الحركة التي كانت مصطنعة.

لقد أقحم العرض جمهوره في حالة "سكون" لمتابعة تاملات ونكريات ومونولوجات الرجل، لكنه لم ينج من الرتابة التي يخلقها عادة جو المونولوج، ورغم جمالية النص العالية وشعريته العميقة إلا أنه لم يخلق إيقاعاً متحركاً يخرج بالمتفرج من مشهد إلى مشهد ومن حركة إلى حركة، ويخلق له نوعاً من الحركة التي تكسر الرتابة. وتبقى محاولة الغوص في الأعماق أمراً بالغ الدقة نجح نعمان حمدة في تجسيده كمثل له تجربة وبصمة خاصة، ونجح فيه كمخرج تلاعب بالأداء والنص والضوء والحركة.

اللعبة، ولتخرج العمل من منطقة المونودراما.

المراة كان دورها محورياً، حيث كانت تعرف كل شيء عن الرجل تستنطقه وتغوص في أعماقه، حيث تختلط عوالم غريبة يحكيها لنا، لكنها تنتهمه بقتل صديقه الجميل، الذي كان الجميع يحبه، وهذا ما ينكره الرجل، لكنه لا ينكر فرحه بموته.

علاقة الرجل بالمرأة علاقة غريبة، لا هي جنسية ولا هي أمومة ولا هي علاقة جسد أو فكرة أو صراع، بل هي علاقة اقتصاد، وكان المرأة هي الرجل ذاته؛ عمقه المنجسد أمامه.

لا حكاية واحدة للعرض، ولا حكاية كرونولوجية ولا شخصيات واضحة ومحددة ولا خرافة، فقط وضعيات ومشاهد كلامية أشبه بفلاشات، في كل مشهد يروي به الرجل أو المرأة يمثل جزءاً من هواجس نفسية، ومشاهد جسديتها المونولوجات والحوارات بشكل شعري. الحركة رغم قلتها كانت هامة في الانتقال بنا من حكاية إلى أخرى، الرقص على الجدار أو باستعمال المصباح والميكروفون، أو بشبكة من الخيوط

والتي كانت تخلق ضوءاً من نوع آخر

المرسحبة عبارة عن مونولوجات مكتوبة بعناية شعرية ودقة في التصوير حيث الكلام هو دفة العرض



محمد ناصر المولهي كاتب تونسي

قدمت أخيراً بقاعة الفن الرابع بتونس العاصمة مسرحية "سكون" من إنتاج مؤسسة المسرح الوطني، نص وإخراج المسرحي التونسي نعمان حمدة الذي تتشارك التمثيل فيها مع الممثلة أميرة درويش.

والكثيرون يعرفون نعمان حمدة كممثل أكثر من عمله في الإخراج والكتابة رغم إخراجها لأعمال هامة مثل مسرحية "K.O"، لذا كانت "سكون" اكتشافاً للممثل والمخرج حين يتحدان.

الدخول إلى الذات

"اتنفس بمشقة، أفرك عيني، أحرق عبر غشاوة من نعاس، على المخدة ثمة بقع داكنة أحمى من طريقة تنفسي أن مصدرها أنفي. شاربني الأيسر متينيس باثر التخثر والدم لا يزال طيباً داخل التجاوييف. أجفل متنيها، أرفع رأسي، وخلال برهة يعود نبضي إلى الهدوء. من موضع الشمس في شبك الغرفة أدرك أنني تأخرت على كل حال"، هكذا يبدأ الكاتب السعودي عزيز محمد روايته "الحالة الحرجة للمدعو ك".

ونحن بصدد تناول مسرحية "سكون" لنعمان حمدة، يعاونني هذا المقطع من رواية عزيز محمد، فكلما البطلين؛ بطل عزيز محمد وبطل مسرحية نعمان حمدة، يستيقظ فجأة، مثل غريغور سامسا بطل كافكا المتحول، البطلان الجديديان يتشاركان في أن كليهما كان الدم في وجهيهما، لكن الفرق بينهما أن الأول سيقتصد مكاناً معلوماً، وتقوده الشمس إلى الخارج، أما الثاني فتقوده الشمس إلى العتمة، وكاننا بصدد التعري أمام الضوء الذي يقتحم أعماقاً سحيقة في الداخل الإنساني.

تبدأ المسرحية من مشهد تحكيه الشخصية، مشهد شاطئ وناس وأمواج وجو مضى، لكن تنسحب على مراحل لتصل إلى وجه الرجل، وجهه بالدم، يحكي لنا أن هناك مسماراً مغروساً خلف جمجمته، شق رأسه وواصل الغوص في رأسه إلى أن بلغ لسانه، وهنا يتوقف العالم الخارجي، تتعطل اللغة التواصلية ويجد الرجل نفسه في مكان مظلم، وهو لا يدري كيف وصل إليه أو ما الذي جاء به إلى هنا.

إنها لعبة المكان، التي رسختها إضاءة هادئة لرواق في يمين الركن، رواق ليس موجوداً بالنسبة إلى الشخصية، حيث لا تتجه إليه، بل هي محاصرة في اللامكان واللازمان، وتريد الخروج، لكن إلى أين؟ وكيف؟ هذا ما لم يتوضح، إلى أن خفت رغبة الرجل في الخروج خاصة مع دخول امرأة لتشاركه

موائد فنية يطغى معناها على مظهرها

الرئيسي وما هي أهدافه؟ ويرجح أن "خبر" تولى التمويل الرئيسي يعود إلى شركة تملكها أسمى أندراوس، وهي مسؤولة العلاقات العامة للرئيس سعد الحريري. ودفع هذا الكشف الكثيرين للتشكيك بنوايا الحدث.

كما لعبت صبابية هيئات المجتمع المدني التي شاركت في التنظيم والتي أصبحت خلال أيام الثورة بالنسبة للكثيرين من الثوار هيئات مشبوهة ذات وجهين الحقت ببقاء الثورة ضررا "نفسيا" وفعليا، ولعبت دورا رئيسيا في نزع فتيل وتفكيك معنى الثورة الأصلي، وهو الثورة على الفساد الذي أدى إلى الفقر، وليس على الفقر في حد ذاته، ككارثة تحتاج من يشفق عليها واضعا أهلها أمام عدسات الكاميرا المهيمنة التي شاركت في إقامة الشرخ بين الفقير والميسور، علما أنه في لبنان حتى الطبقة الوسطى فقدت الكثير من "وسطيتيها" بسبب فساد الحكم.

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية



تُظلمت في ساحة الشهداء بالعاصمة اللبنانية بيروت وليلة عشاء مجانية ليلة ما قبل عشية الميلاد. قَدِمَ فيها الطعام المجاني لأكثر من ألفي شخص، مئة متطوع ومتطوعة على طاولات زينت بأجواء العيد إلى جانب شجرة عيد الميلاد وسط بيروت.

للوهلة الأولى بدا هذا الخبر مُفرحا، غير أنه سرعان ما تغير ذلك عندما برز تحرك "شبهين" اثنين آخرين، عرفتهما الثورة منذ بدايتها، بوجه "شيخ ميلاد العطاء والرحمة" الذي تجلّى في تلك الليلة، كي ينغصا الفرحة. والشبحان هما "شبح تمويل السفارات" و"شبح الفساد".

حضور الشبهين الآخرين أدّى إلى التشكيك المنطقي بخلفية ونوايا العشاء المنظم في عين شعب اعتاد على مكائد السلطات الحاكمة ونياتها الداكنة المبيّنة ونظرتها الدونية نحوه.

كما ساهم عنصر التشكيك بالسفارات التي اتهمت أنها تمول الثورة المحقة في كل مطالبيها، في حين لم يتم ذكر سفارات أخرى تمول أو تتواطأ مع غيرها لتدعم ثورة مضادة، بدا دورها واضحا في زعزعة نصاعة الحدث.

ترامنا مع ذلك يجب الاعتراف بحضور الشبح الميلادي الخثير الذي لا يمكن نكران التفاتته الطبية على الأرض المتمثلة بمبادرة العديد من المتطوعين في تنظيم العشاء وتقديمه.

غير أن "شبح الميلاد"، في القصة الشهيرة، الذي زار مصر في كهلأ ليلفت نظره إلى ظلمه ودناءة نفسيته عبر كل سني عمره الفائقة مانحا إليه فرصة حياة جديدة، لتغير تصرفاته بدلا عن أخذها منه في ليلة الميلاد، يختلف جوهريا عن الشبهين الآخرين غير "التأبين" عن أفعالهما والمتواطئين مع "مصرفي" العشاء الميلادي في أرض شربت الفساد حتى الإغماء.

الشبحان الآخران اللذان قضّا مضاجع الناشطين المدنيين على شبكات التواصل الاجتماعي والثوار على الأرض عند رؤيتهما في هذا الحدث، هما على الأرجح شبحان بغضبان نسقا مع بعضهما البعض ليحوّلا هذا العشاء الذي بدا في ظاهره خيرا، في حين أتى باطنه رياء واستخفافا بالفقراء من خلال تبني مقولة "طعمي الفم، تستحي العين"، بمعنى أن تستحي عن الاستمرار في الثورة للحصول على الحقوق والمطالب، أو من خلال لوي جغرافيا الساحات شيئا فشيئا وجعلها مخصصة للخدمات الاجتماعية المشكورة، حكما وحكما، ولكن ليس في عقر مكان عقد عزمه على الانتفاض والمشاركة في جلسات نقاش وفعوية بعضها أدّى إلى فوائد كثيرة لضخ الوعي في دماء الثورة.

بقي هذا الحدث ملتبس الهوية حتى اليوم، والدليل الشهيرة ذلك التضارب الكبير في ما بين المعلومات التي تكشف عن المول

الأفلام السينمائية الطويلة قلّصت مساحة التنوع

ناهد السباعي: «هذه ليلتي» طريقي للوقوف على السجادة الحمراء



المجتمع يرفض كل شيء لا يشبهه

الإنسانية للنظر إلى الآلام الصامتة لدى هؤلاء الأمهات اللاتي يضحين بحياتهن لرعاية الأبناء وجعلهم يحسون بأنه لا شيء ينقصهم.

تعتبر أن خوضها تجربة فنية مع الطفل عمرو، وهو أحد الأطفال الذين يعانون متلازمة داون، أضاف لها على المستوى الفني، قائلة "على الرغم من أن الطفل من ذوي القدرات الخاصة، لكنه يتمتع بذكاء جعله يجسد الدور بشكل متميز، بل إن التعامل معه كان أسهل من فتاة طبيعية شاركت أيضا في العمل".

وتنتظر ناهد استئناف تصوير دورها في فيلم "ماكو"، وهو أحد التجارب الفنية المثيرة على مستوى السينما العربية، ويجري تصوير غالبية مشاهد تحت الماء، وتطلب استعدادات مختلفة وتدريبات شاقة على التنفس والتركيز.

وأشارت في حوارها مع "العرب" إلى أن الفيلم يتناول قصة عرق إحدى العبارات وماخوذ عن قصة حقيقية، وتحسنت للعمل في الفيلم من أجل التحدي وتقديم عمل قد يكون علامة بارزة في تاريخ الفن المصري. لأن صناع الفيلم يستخدمون تقنيات حديثة في التصوير، وسوف يشاهد الجمهور الصورة من تحت الماء بنسبة لم تظهر من قبل على شاشة السينما المصرية والعربية.

وترى الممثلة المصرية أن السينما لها تأثير قوي في معالجة الكثير من الأمور، بل وتستطيع تغيير القوانين، وهي تتمنى المشاركة في أفلام كثيرة من أجل الحضور والتأثير في الشأن العام، باعتبار أن الفن من أهم أدوات القوة الناعمة القادرة على إحداث التغيير.

وأضافت ناهد السباعي في حديثها مع "العرب" أنها لا تقلق من تصنيفها كفنانة مهرجانات، ولا تؤمن بتلك التصنيفات لأن الفنان الحقيقي هو الذي يستطيع خوض كل التجارب الفنية مهما كانت نوعيتها، وهي تحلم بتقديم دور حركة "أكشن" لما تحقّقه من جماهيرية واسعة، وسعيها نحو تغيير جلدتها الفني كل فترة.

الأبرياء، منبها بما يدور حوله، وتحديدا "السيرك المتنقل" وتصرفات البلياتشو، ليتترك يد والدته للمرة الأولى ويقرّر الاندماج في المجتمع الصعب، قبل أن تعثر عليه في نهاية اليوم برفقته "كلب صغير" وكأنه يريد القول إن هذا الحيوان الوحيد الذي يتقبلني دون سائر البشر.

وأشارت ناهد السباعي في حوارها مع "العرب"، إلى أنها تحمّست لتقديم دور الأم لرغبتها في تقديم فيلم يناقش أطفال متلازمة داون، وأن إحساسها بتقديم عمل إنساني مختلف عن الأعمال الدرامية الأخرى جعلها متوترة أثناء عملية التصوير، وعقدت العديد من الجلسات مع مخرج العمل، يوسف نعمان، لتتعرف على كيفية التعامل مع الدور.

وأضافت أن مشاركتها في التجربة جاءت من قناعتها بأن أطفال متلازمة داون، لا بد أن ينالوا عناية خاصة ويخوضوا العديد من المجالات، فلماذا لا يخوضون مجال التمثيل على سبيل المثال؟ فقد أثبتوا نجاحهم في الرياضة بل نجحوا في حصص البطولات في غالبية الألعاب، ولا بد أن ينعكس ذلك على فعالية أدوارهم في المجتمع.

واجه الفيلم العديد من المشكلات بسبب تصويره بالكامل في أماكن خارجية أغلبها في شوارع القاهرة الشعبية، ما يجعله يأخذ منحى الأفلام الوثائقية بعض الشيء، بجانب أن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب مهارات محددة من مخرج العمل، وهو أمر لا يتوفر لدى العاملين في صناعة الفن المصري لعدم وجود خبرات بهذا المجال بعد أن اقتصر وجود ممثلين عانوا من الإعاقة في أعمال شحيحة، أبرزها مسلسل "تاجر السعادة"، و"ابن حال" و"كانه امبارح".

أوضحت ناهد السباعي أنها بحثت عن حالات واقعية لتقصّ الشخصية، وعقدت جلسات عمل مع أمهات يعانون بسبب إعاقة الأبناء حتى التقت إحدى الأمهات التي أثرت فيها ودفعتها إلى التعامل مع الفيلم باعتباره رسالة إلى

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركّز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماما دوليا ومحليا أيضا في الوقت الراهن، وجسّدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سببا في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.



ناهد السباعي

مشاركتي في الأفلام القصيرة هدفها تغيير الصورة النمطية

وتواجه عزة خلال أحداث الفيلم معاناة تزداد يوما بعد آخر لأن اهالي المنطقة التي تقطن فيها كانوا يسيؤون التعامل مع مريض متلازمة داون، وتقّر اصطحابه والسير معه في أحد شوارع الأحياء الراقية ليكون متنفسا لهما وبعيدا عن هواء العشوائيات الملوّث، قبل أن تصطدم بمواقف كثيرة توضح طبيعة التعقيدات التي يواجهها المصابون بهذا المرض في التعامل مع الواقع، والمجتمع الذي يرفض كل شيء لا يشبهه. ومع كل الرفض الذي يتعرّض له الطفل، إلا أنه يتلقى كل ذلك بابتسامة

اختارت الفنانة المصرية ناهد السباعي طريقا صعبا للوصول إلى نجومية ما زالت تتحسّس خطواتها، وأخذت تركز على نوعية من الأفلام قد لا تلقى جماهيرية واسعة، غير أنها تناقش موضوعات جادة يجري التسويق لها بشكل كبير في المهرجانات الدولية، بغض النظر عن نوعية تلك الأعمال، ما دفعها إلى المشاركة في ثلاثة أفلام قصيرة حتى الآن.

إنجي سمير

كاتبة مصرية

القاهرة - على مدار تاريخها الفني

الذي بدأ بشكل فعلي في العام 2007، عبر مشاركتها في مسلسل "صرخة أنثى"،

ظهر اسم الممثلة المصرية ناهد السباعي في أعمال فنية تقطع مع الاستسهال، حيث شاركت في فيلم "بعد الموقعة" أحد أهم الأعمال المصرية على مدار السنوات الماضية وحاز على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي، بجانب مشاركتها في فيلم "أحكي يا شهرزاد" للمخرج يسري نصر الله، والمسلسل الكوميدي "هبة رجل الغراب".

وشاركت السباعي أخيرا في بطولة الفيلم القصير "حار جاف صيفا"، ولحقته بفيلم "هذه ليلتي" الذي حصل على جائزة خاصة من منظمة "اليونيسف"، ومن المقرر مشاركتها في مهرجان كليرمون

فيران الدولي للفيلم القصير في دورته المقبلة التي ستعقد خلال الفترة من 31 يناير إلى 8 فبراير المقبلين، وهو أكبر مهرجان سينمائي دولي للأفلام القصيرة. وقالت ناهد السباعي في حوارها مع "العرب" إن مشاركتها في الأفلام القصيرة تستهدف تغيير الصورة النمطية بشأنها، وأن تركيز نجوم الفن والدراما على الأعمال الطويلة قلص مساحة تنوع المسلسلات والأفلام القصيرة، ما تسبّب في اختفاء الدراما "السباعية"، نسبة لعدد حلقاتها، في حين أن حركة تطور الحياة السريعة جعلت تلك الأعمال تلقى انتشارا كبيرا في أوساط الشباب.

وأضافت أن الأفلام القصيرة فكرة يجري تنفيذها في صورة بسيطة ومختصرة، وذلك يبدو مناسباً للكثير من الأعمال الطويلة المعروضة حاليا التي يغلب عليها الطول والتطويل في الأحداث من دون ميزر، كما أن الأفلام القصيرة تجعل الجمهور يشاهد عددا كبيرا منها دون ملل، وإذا لم يحصل على المتعة في أحدها يمكنه بسهولة متابعة آخر.

وأكدت السباعي أن غياب المهرجانات التي تشجّع على إنتاج الأفلام القصيرة يؤثر بالسلب على تسويقها تجاريا، بجانب أن عدم وجود دور عرض مخصصة لهذا النوع من الأفلام يدفع صناعها الشباب إلى هجرتها، بينما الأعمال الجيدة تلقى تقديرا كبيرا في الخارج،

أصوات تونسية تنشد موتزارت وباخ في «ليلة الأوبرا»

الصيني شارلز تشونغ الذي كان مفاجأة الأوساط الأوبرالية والذي أدّى أغنية للوتشيانو بافاروتي، سبع عشرة قطعة موسيقية قَدّمها أركسترا



احتفاء أوبرالي بالسنة الجديدة قبل موعدها

سوسة (تونس) - بعد سلسلة من العروض الموسيقية، المسرحية والكوريفرافية اختتمت، الأحد، بالمسرح البلدي بسوسة (وسط تونس) فعاليات الدورة الثانية من تظاهرة ليالي مسرح الأوبرا عبر عرض "ليلة الأوبرا" لأركسترا وأصوات أوبرا تونس بقيادة الموسيقي التونسي فادي بن عثمان.

واستغرقت السهرة ساعة وعشرين دقيقة سافر خلالها جمهور المسرح البلدي بسوسة مع أزوع المقاطع الموسيقية لعائلة الموسيقى العالمية، انطلقت بمعزوفة لموتزارت قبل أن يفسح المجال لعدد من أهم الأصوات الأوبرالية من صوليست، سوبرانو، تينور وباريتون لتقديم مجموعة من المقاطع الموسيقية: حاتم نصري، محمد أمين بوهال، راوية الجلاصي، نسرين مهبولي، أمينة بقلوطي، بهاء الدين بن فضل، إشراف سلام والصوليست



وليمة تستدعي الجمال في غير موضعه

على غرار فيفالدي وجورج بيزيه وبييترو ماسكاني، حيث قدّم عازف الكلايينات يوسف المسعودي عزفا منفردا لمقطوعة "ريغالبينو" لفيفالدي وأدّى الثنائي نسرين مهبولي وأمينه بقلوطي على إيقاع "الباركارول" لجاك أوفن باخ، ليكون مسك ختام السهرة مع كامل المجموعة الصوتية التي أدّت أغنية "ليبيامو" للترافياتا التي حملت الجمهور الغفير الذي ملأ القاعة إلى أجواء الاحتفال بحلول السنة الجديدة، وذلك قبل موعد حلولها بثلاثة أيام.

وعن العرض قال فادي بن عثمان، قائد الأوركسترا "أردناه عرضا احتفاليا متميزا، قدّمناه خصيصا لجمهور محافظة سوسة التي تعج بالأصوات الرائعة، وما هو إلا القليل من سهرة كبرى تنتظر الجمهور في حفل السنة الجديدة بمدينة الثقافة في العاصمة تونس".

التعرق الليلي المفرط قد ينذر بالسرطان

● **بون (ألمانيا) -** أوضح المركز الألماني للتوعية الصحية أن التعرق الليلي الشديد له أسباب عدة، منها ما هو غير خطير ومنها ما يدق ناقوس الخطر. وأوضح المركز أن الأسباب غير الخطيرة تتمثل في تناول أطعمة حارة قبل النوم أو شرب شاي الزنجبيل بكثرة أو التوتر النفسي أو أدوية معينة كمضادات الاكتئاب وأدوية السكري. أما الأسباب الخطيرة للتعرق الليلي الشديد فتتمثل في أمراض الأيض كداء السكري ومشكلات الغدة الدرقية وسرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم "اللوكيميا".

وقد وجد علماء بريطانيون علاقة بين التعرق الليلي والإصابة بمرض السرطان، مشيرين إلى أهمية التوجه المبكر للأطباء عند ظهور هذا العرض.

ووصف خبراء من "مركز بحوث السرطان" التعرق الليلي الغزير بأنه من أعراض مرض السرطان الواسعة الانتشار، وذكروا أنه يظهر خلال فترة النوم، وقد يشير إلى الإصابة بسرطان الدم أو الغدد اللمفاوية أو العظم أو الكبد أو ورم الظهارة المتوسطة.

ويقول المختصون بالأمراض السرطانية، إن سبب التعرق الحاد ليلا عند الإصابة ببعض أنواع مرض السرطان، يبقى مجهولاً إلى الآن. ولكن حسب اعتقادهم، فإن هذا التعرق هو نتيجة مكافحة جهاز المناعة للخلايا السرطانية.

كما أظهرت دراسة أجراها الباحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، أن النساء اللاتي يعانين من الهبات الساخنة المستمرة أثناء انقطاع الطمث، أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي.

ووفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الباحثين درسوا حالات 25000 سيدة بعد فترة انقطاع الطمث، ليتبين لهم أن خطر الإصابة بمرض السرطان كان أكبر لدى اللاتي يعانين من التعرق الليلي.

وحلل الباحثون صحة النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 50 و79 عاماً، ولم يقدمن على استخدام العلاج الهرموني للسيطرة على أعراض الهبات الساخنة، ليتبين لهم أن الهبات الساخنة المستمرة والتعرق الليلي لمدة 10 سنوات أو أكثر مرتبطة بزيادة فرصة الإصابة بسرطان الثدي.

الحياة صحة



● أشارت بوابة "هايل براكس.نت" الألمانية إلى أنه يمكن للمرء تناول كوب من قهوة الإسبرسو غير المحلاة مع عصرة نصف ليمونة للتخلص من الصداع، وذلك قبل اللجوء إلى استعمال المسكنات المعتادة.



● كشف علماء أن الاكتئاب قد يبدأ في أدمغة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 7 سنوات، وقد وجدوا أنهم يستطيعون التنبؤ بالأمراض المبكرة عن طريق مسح أدمغتهم.

العلاج السلوكي يخفف متاعب متلازمة توريت

أعراض المرض اللا إرادية تشكل عائقاً نفسياً واجتماعياً للمريض



غالبية حالات متلازمة توريت ترجع إلى أسباب وراثية

وطور لاستخدامه في علاج مرض الباركنسون، وعند استخدام هذه الطريقة يجري زرع منظم في الدماغ لتنظيم عمله، يشبه منظم ضربات القلب الذي يزرع في الصدر. ويساعد هذا المنظم ضد الرعشة في حالة الباركنسون وضد التشنجات في حالة متلازمة توريت.

وتوضح الدكتورة كيرستن مولر-فال، الأستاذة بكلية الطب بهانوفر، أن التقديرات "تشير إلى أن 10 في المئة - ويقول البعض 15 في المئة - من جميع الأطفال في المدارس الابتدائية يتعرضون لتشنجات خفيفة مؤقتة"، لكن ذلك لا يعني وجود مرض خطير. فلتشخيص متلازمة توريت لا بد من وجود صوت واحد على الأقل وحركتي تشنج لا إرابتين، تتكرر على مدار عام تقريباً.

وتقدر مولر-فال نسبة الأطفال المصابين بمتلازمة توريت في ألمانيا بحوالي 0.7 و حتى 1 في المئة من بين كافة الأطفال والشباب الموجودين فيها. أما النسبة على مستوى العالم فلا توجد بشأنها سوى معلومات تقريبية. وتضيف الأستاذة بكلية الطب بهانوفر "أعتقد بصفة عامة أن متلازمة توريت منتشرة في كافة أنحاء العالم، وبنسبة متساوية، وتكمن المشكلة في عدم وجود دراسات من كل الدول والبلدان".

جينات متعددة أخرى. وفقاً لروجر فريمان "الجينات التي تسبب متلازمة الحركات اللا إرادية المتكررة لم يتم تحديدها بعد، بل من المستبعد جداً أن يوجد هناك جين واحد فقط مسؤول عن الإصابة وانتقال التشنجات الحركية اللا إرادية بين الأجيال".

وفي بعض الحالات، قد لا تنتقل حالات التشنجات اللا إرادية الحركية وراثياً ويتم تحديد هذه الحالات بأنها "متفرقة" (المعروفة أيضاً باسم توريتزم) بسبب عدم وجود صلة وراثية معروفة عند الإصابة.

وتجدر الإشارة إلى أن الشخص المصاب بمتلازمة توريت تزيد فرصة تمرير جيناته المصابة إلى واحد من أطفاله بنسبة تقدر بـ50 بالمئة.

يقول الدكتور ينس كون، الأستاذ بالمستشفى الجامعي في مدينة كولونيا، نقلاً عن موقع دويتشه فيله الألماني، إن الخيار الأول لعلاج المصابين بمتلازمة "توريت" يتمثل في تناول أدوية مضادة للداهان. وهي عبارة عن عناصر تؤثر على مادة الدوبامين الكيميائية أو تعطل مستقبلاتها. وعند وجود اضطرابات شديدة لدى المصابين به من البالغين يمكن إجراء عملية تنبيه عميقة للدماغ. وهذا إجراء معروف منذ 30 عاماً تقريباً

وأضاف طبيب الأمراض النفسية والعصبية الألماني أن هذه المتلازمة ترفع خطر الإصابة بأمراض نفسية أخرى كالإكتئاب.

ولفت إلى أنه لا يمكن الشفاء منها، وأكد، بكيفية الأطباء، أنه يمكن تخفيف متاعبها من خلال العلاج السلوكي، حيث يتعلم المريض كيفية التعامل مع الأفعال اللا إرادية الحركية والصوتية ومحاولة السيطرة عليها.

وتبعاً لشدة المرض يمكن أيضاً اللجوء إلى العلاج الدوائي مثل الأدوية المحتوية على "كانابيديول".

وتقول كارمن غريغر، من رابطة مساعدة مرضى التشنجات اللا إرادية ومتلازمة توريت بمدينة بريمن شمال ألمانيا، "في بعض الأسر يرجع سبب حدوث التشنجات إلى الاستعداد الوراثي".

ولقد أثبتت الدراسات الجينية أن الغالبية العظمى من حالات متلازمة توريت هي حالات وراثية، على الرغم من أن الجين المسؤول عن الإصابة لم يعرف بعد. ويعتقد منذ وقت طويل أن معظم اضطرابات الحركة تنتقل وراثياً عبر الجين السائد، ولكن البحوث التي أجريت مؤخراً تعتقد بعكس فرضية الجين السائد وتؤكد إمكانية ارتباط

تعد متلازمة "توريت" من الأمراض العصبية والنفسية النادرة والخطيرة، حيث تشكل الأفعال اللا إرادية الجسدية أو الصوتية قيوداً كبيرة تعيق المريض عن ممارسة حياته بشكل طبيعي. وعلى الرغم من أنه لا يمكن الشفاء منها، فإنه يمكن تخفيف متاعبها من خلال العلاج السلوكي مثلاً.

● **برلين -** بين الباحثون أن متلازمة توريت، التي تحمل اسم الطبيب الفرنسي "جورج جيل دو لا توريت"، هي مرض نفسي وعصبي يظهر منذ الطفولة المبكرة. وأوضحت البروفيسورة كيرستين مولر-فال، مديرة أكبر عيادة لعلاج حالات متلازمة توريت في ألمانيا، أن هذا المرض له سبب عضوي، حيث يطرأ تغيير على أبيض الدماغ بسبب تعطل التواصل بين مراكز المخ المختلفة. وليس من المعروف حتى الآن سبب هذا

التغيير، ولكن يرجح الأطباء أنه يرجع إلى فرط النشاط في نظام الدوبامين، علماً بأن التوتر النفسي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الأعراض. والدوبامين هي مادة عضوية تلعب دور هرمون وناقل عصبي، ولها تأثيرات عديدة على الدماغ بشكل خاص، وعلى جسم الإنسان بشكل عام. وتقوم الخلايا العصبية في الدماغ بإفراز الدوبامين، وذلك ضمن مسارات يلعب أحدها دوراً محورياً أساسياً في العامل التحفيزي في نظام المكافأة في الدماغ. إذ أن توقع المكافآت يزيد من مستويات الدوبامين في الدماغ. ومن جهة أخرى، تقوم العقاقير نفسانية التأثير والمسببة للإدمان أيضاً بزيادة إفراز الدوبامين وإما بالعمل على حجب استرداد الخلايا العصبية لهذه المادة بعد إفرازها.

العلاج السلوكي يدرّب المريض على كيفية التعامل مع الأفعال اللاإرادية الحركية والصوتية ومحاولة السيطرة عليها

تساهم المسارات الدوبامينية أيضاً في التأثير على الجهاز الحركي وفي التحكم بإفراز هرمونات أخرى. ويترافق نقص الدوبامين أو حدوث خلل في النظام الدوباميني مع حدوث عدد من أمراض الجهاز العصبي. أوضحت مولر-فال أن أعراض متلازمة توريت تتمثل في أفعال حركية أو صوتية لا إرادية ولا يمكن السيطرة

المزج بين عقارين يقلل آلام حصوات الكلى

وتخفيفها، في الوقت نفسه، قد يفترق البول إلى المواد التي تمنع البلورات من الالتصاق ببعضها، مما يخلق بيئة مثالية لتكوين حصوات الكلى. ونظراً لأن هيئة الغذاء والدواء الأميركية لم توافق حتى الآن، على استخدام أي أدوية عن طريق الفم لتوسيع الحالب ومساعدة الحصوات على النزول في البول، لعدم جدواها الطبية، يلجأ الأطباء غالباً إلى وصف أدوية تخفيف الألم لمساعدة المرضى على تحمل آلام الحصوات التي يمكن أن تؤثر على أي جزء من المسار البولي من الكلى حتى المثانة.

وأجرى الفريق دراسته لاختيار أدوية فعالة لتخفيف آلام حصوات الكلى، ومن بين 18 عقاراً تستخدم على نطاق واسع لعلاج أمراض على رأسها ارتفاع ضغط الدم، اختار الباحثون مزيجاً من عقارين.

وكان العقار الأول هو "نيفيديبين" أحد الأدوية الأكثر شيوعاً المستعملة لعلاج أمراض القلب وفرط ضغط الدم، ويستعمل بشكل شائع لعلاج الذبحة الصدرية.

أما الدواء الثاني فهو مثبطات "رو كيناس" وهي فئة من الأدوية الجديدة التي تستخدم لعلاج الغلوكوما أو المياه الزرقاء في العين.

واختبر الباحثون فعالية هذا المزيج على خلايا الحالب البشرية في المختبر، ووجدوا أنها فعالة في إحداث استرخاء لنسيج الحالب ما يسمح بمرور الحصوات دون إحداث ألم.

وأوضح الباحثون أن آلام حصوات الكلى الناجمة عن مرور الحصوات في المسار البولي، تصيب أكثر من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة سنوياً، وحوالي واحد من كل 10 أميركيين ستكون لديه حصوات في الكلى في مرحلة ما من عمره.

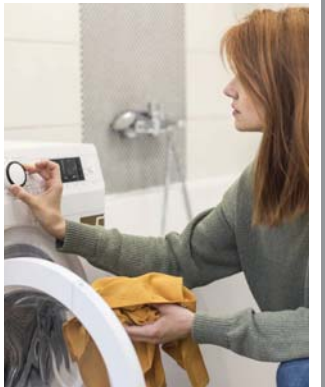
تتكون حصوات الكلى عادة عندما يحتوي البول على مواد تكون بلورات، مثل الكالسيوم وحمض اليوريك، بصورة أكبر مما تستطيع سوائل البول

واشطن - أفادت دراسة أميركية حديثة بأن مزيجاً من عقارين يستخدمان على نطاق واسع لعلاج ارتفاع ضغط الدم والغلوكوما يمكن أن يخفف الآلام الناتجة عن حصوات الكلى.

الدراسة أجراها باحثون بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد كوخ لأبحاث السرطان المتكاملة بالولايات المتحدة، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية "نايتشر بايوميديكال إنجينيرينغ" العلمية.



عقارا "نيفيديبين" و«رو كيناس» يوصفان لضغط الدم والغلوكوما



● قال البروفيسور ديرك بوكمول إن الغسالة الأوتوماتيكية تعد مرتعاً للبكتيريا والجراثيم، لذا ينبغي تشغيل الغسالة على درجة 60 مئوية بمعدل لا يقل عن مرة أو مرتين في الشهر.



● أكد باحثون أن شرب الماء على معدة خاوية يعمل على زيادة معدل الأيض بنسبة تصل إلى 24 في المئة، وتزداد أهمية السوائل إذا كان المرء يتبع نظاماً غذائياً خاصاً.

«لندعم الصحافة المهنية» حملة مغربية لاستعادة القراء

غياب الوعي المهني في صحافة إلكترونية ينتج محتوى رديئاً



تحسين جودة المحتوى صلة الوصل بين القراء والصحافة

بالنسبة للمؤسسات الإعلامية وبشكل أكبر لجميع الصحافيات والصحافيين المهنيين، أملاً أن تتضافر جهود أبناء المهنة الواحدة لإثراء المنتوج الإعلامي وتقوية هياكل المشهد الإعلامي المغربي. ويشهد قطاع الصحافة والإعلام المغربي ولادة مجموعة إعلامية جديدة تصدر عدة صحف ورقية وإلكترونية، فقد أعلنت كل من شركة "كروس وورد" و"سaham ميديا فاوند"، اللتان يملكهما منصف بلخياط وحفيظ العلمي، الاندماج تحت مجموعة "أوريزون بريس". وتم توقيع اتفاقية شراكة بين المجموعتين لتأسيس مجموعة إعلامية من 9 عناوين صحافية، 3 منها متخصصة في الصحافة الرقمية والصحافة المكتوبة ومجال السمعي البصري.

القانونية والاقتصادية والاجتماعية، بالدرس والتحليل المحور المتعلق بـ"حرية الصحافة بالمغرب بين المعايير الدولية والتشريع الوطني"، حيث أشار بداية إلى أن حرية الصحافة ترتبط كونياً بالحق في حرية التعبير الذي يعتبر جوهر حقوق الإنسان، استناداً للوارد في المواثيق الدولية. وأشار إلى أن حرية الصحافة يجب أن تكون دائماً مقترنة بإعمال مضامين ميثاق أخلاقيات المهنة والالتزام بالممارسة السليمة والموضوعية في احترام تام لحرية الآخر، أفراد أو مؤسسات أو جماعات. من جهته، اعتبر نقيب الصحافيين المغربية، عبدالله البقالي، خروج مؤسسة المجلس الوطني للصحافة إلى الوجود، بمثابة طفرة نوعية وقيمة مضافة

وهو ما يدخل في خانة السرقة والقرصنة الفكرية، إضافة إلى إنتاج المحتوى الرديء ومن ثمة "المساهمة" السلبية في تسطيط النقاش العام وفي انحطاط الذوق العام لدى المثقف. وأكد رضوان أنه بالرغم من وجود نصوص قانونية حديثة جاءت لتقنين وتطهير المشهد الإعلامي الإلكتروني الوطني، إلا أنه وفي غياب الوعي الجماعي المفروض توفره في المشتغلين في هذا الحقل، خاصة على مستوى تجويد المادة الإعلامية، لا يمكن انتظار الشيء الكثير في ما يخص إضفاء الأخلاقيات المهنية على هذه الشريحة من الصحافة الإلكترونية. بدوره، تناول سعيد خمري رئيس شعبة القانون العام بكلية العلوم

بهدف إصلاحه، بعد الكثير من الشكاوى والانتقادات التي وجهت للصحافة والإعلام وانتشار الشائعات والتضليل عبر الشبكات الاجتماعية. وتطرق محمد رضوان الإعلامي والباحث الأكاديمي، خلال ندوة تحت عنوان "المشهد الإعلامي.. وقائع وأفاق" إلى مسألة "الإعلام الإلكتروني بالمغرب.. إشكالات قانونية ومهنية"، ليضع اليد على مكان الخلل على مستوى مرجعية عمل وتصور المحتوى الصادر عن الصحافة الإلكترونية المغربية في مجملها، فسرد العديد من مظاهر التسيب والاختلالات التي أصبحت السمة الأساسية لأغلب المواقع الإلكترونية. من قبيل الغياب التام للأخلاق المهنية، والسطو على مقالات ومواد صحافية دون الإشارة لأصحابها،

انضم المئات من الصحافيين المغاربة إلى حملة "لندعم الصحافة المهنية والأخلاقية"، التي شملت الصحف والمؤسسات الإعلامية بهدف المساهمة في تكريس القراءة كتعبير عن المشاركة في الشأن العام وممارسة الحق في إعلام مهني وأخلاقي وحر.

ويقول مختصون في قطاع الإعلام إن من شأن الميثاق إضفاء طابع أخلاقي على المهنة، ووضع حد لما يعرفه المشهد الإعلامي من مظاهر العبث والتسيب، لكنهم يؤكدون في الوقت نفسه أن قيمة هذا الميثاق الأخلاقي، رهن مدى الالتزام والتقيّد ببنوده من قبل الصحافيين والناشرين ومختلف الفاعلين في مجال الصحافة والإعلام والتواصل، إذ أن العبرة ليست في القانون، بل في مدى احترامه والامتثال لمقتضياته، وفي مدى قدرة "المجلس الوطني للصحافة" على إلزام المنابر الإعلامية على التقيّد بمقتضيات هذا الميثاق، حتى لا يبقى حبراً على ورق.

واعتبر صحافيون أن النداء الذي أطلقه "المجلس الوطني للصحافة" قبل أيام، عبر عدد من المنابر الإعلامية، يقضي بدعم الصحافة المهنية والأخلاقية، وهي فرصة سانحة، للتأكيد بأن "المهنية"، تتجاوز حدود الانتماء إلى منبر إعلامي خاضع لمقتضيات قانون الصحافة والنشر، وتأسيس عبر الوصول إلى جوهر العمل الصحافي المهني، من خلال أساسياته المتمثلة في "الجودة" و"النجاعة" و"الفاعلية" و"المبادرة" و"الالتزام بالتشريع الجاري به العمل"، وأضافوا أن المهنية تمتد لتشمل القدرة على التعاطي الرصين في صلب قضايا الوطن وانتظارات المواطنين، والإسهام في إشاعة ثقافة الرقي والتميز والجمال، إضافة إلى رصد الاختلالات والانتهاكات القائمة، والانفتاح على الكفاءات والخبرات والإقلام الموضوعية، التي من شأنها تعزيز الصحافة المهنية والارتقاء بمستوى أدوارها ووظائفها، لكن "المهنية" لا يمكن تصورها أو نقاشها، إلا داخل نطاق "الأخلاق".

وتناولت العديد من الندوات وورش العمل مؤخرًا المشهد الإعلامي المغربي بالرصّد والتحليل العلمي والمهني

الرباط - أطلق "المجلس الوطني للصحافة" حملة توعية واسعة حول قراءة الصحف الورقية والإلكترونية المغربية تحت شعار "لندعم الصحافة المهنية والأخلاقية"، ساهمت فيها كل الصحف المغربية والقنوات التلفزيونية وجبل الإذاعات والمواقع الإلكترونية الوطنية. وتندرج هذه الحملة في إطار "الخطة الوطنية لتنمية قراءة الصحف" التي تبناها المجلس الوطني للصحافة ضمن برنامج لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، وذلك في إطار الاختصاصات المنصوص عليها في القانون 90.13. وتههدف المبادرة إلى المساهمة في تكريس القراءة كتعبير عن المشاركة في الشأن العام وممارسة الحق في إعلام مهني وأخلاقي وحر، وتقوية صوت الصحافة الحرة في مواجهة الاستسهاال والعشوائيّة.



سعيد خمري
حرية الصحافة يجب أن تكون مقترنة بميثاق أخلاقيات المهنة

وانضم إلى هذه الحملة مئات من الصحافيين عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الصحافة المهنية وبمحطات في 12 جهة خاصة بالتوعية الميدانية والتعبئة والتكوين المهني والأخلاقي لتأهيل قطاع إعلامي هو دون شك عصب الحياة الديمقراطية. ودخل "ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة المغربية" خلال عام 2019 حيز التنفيذ، وذلك وفقاً للقانون 90.13 القاضي بإحداث المجلس الوطني للصحافة، وهذا الميثاق ضم أربعة محاور(المسؤولية المهنية، المسؤولية تجاه المجتمع، الاستقلالية والنزاهة، الحماية والحقوق).

مواقع التواصل الاجتماعي تواجه عواصف التضليل



طاهر علوان
كاتب عراقي مقيم في لندن

من عدد الزيارات وعدد المستخدمين وأنواع الإعلانات التي يقدمها الموقع، وكذلك تقدير مدى الأرباح المحتملة التي تحققها المواقع. في المقابل، ثبت أن ذلك الركام من الأخبار المضللة والكاذبة كان في بعض الأحيان تجارة رائجة حققت ملايين الدولارات سنوياً من خلال إعلانات مدفوعة في تلك المواقع التي تروج لهذا النوع.

تداخل عمليات التضليل مع الطابع التجاري مع التناغم السلوكي مع تلك البيئة الملوثة، جعل منصات التواصل الاجتماعي مطالبة بتغيير تفاصيل أداؤها وعلاقتها بمستخدميها، لكن يبدو أن المشهد أكثر تعقيداً مما نتصور وليس من السهل اختصاره في مسألة التضليل الإعلامي المجرد. ولعل الإشكالية الأخرى التي ترتبط بظاهرة الإعلانات المضللة هي دخول النكاذب الاصطناعي والخوارزميات في عمق هذه الظاهرة، إذ تعالج الخوارزميات إعلانات شبه دائمة ويتم التفاوضي عن يقف وراءها.

من جهة، أخرى تجبو هذه المنصات التواصلية شاهدة على متغيرات سلوكية تتمثل في قبول عدد من الظواهر من أبرزها قضية التفاعل مع الإعلان التجاري وإن كان مضللاً أو يستهدف فئة ما لحرف أفكارها أو تغيير قناعات الرأي العام وهي إشكالية أخرى معقدة. محاولة تجسيم انتشار الأخبار الكاذبة والتصدي لعمليات التضليل الإعلامي ما تزال غير فعالة بالكامل وبما يكفي، إذ ما تزال هناك العديد من الثغرات التي ينفذ من خلالها ذلك التدفق الهائل الذي يغير أو يشوش على القناعات والمواقف.

هناك شرائح واسعة من جيل بأكمله تقريباً بإمكانها أن تصدق ما ينشر أمامها دون مزيد من الجهد في التمييز وتحري الحقيقة، هذا المنفذ زاد من ظاهرة المحتوى التضليلي بكل أشكاله. عملية مراقبة المحتوى لاسيما في أوقات الأزمات أفضت في كثير من الحالات إلى نتائج تجعل من الصعب مكافحة التضليل والإشاعات وما إلى ذلك من الظواهر. استطاع عالمي أثبت أن حوالي 86 بالمئة من مستخدمي الإنترنت وقعوا ضحية أخبار مضللة معظمها جاء عبر منصة فيسبوك.



عملية مراقبة المحتوى لاسيما في أوقات الأزمات أفضت إلى نتائج تجعل مكافحة التضليل والإشاعات صعبة

في هذا الاستطلاع مثلاً تم تحميل حصة الأسد من المسؤولية إلى الولايات المتحدة في نشر الأخبار المضللة، تليها روسيا والصين بحسب استطلاع أيسوس السنوي الذي يشارك فيه 25 ألف مستخدم للإنترنت من أجل إجراء الاستطلاع، قام الباحثون بتحليل أكثر من 20 ألف موقع من المواقع المشبوهة على شبكة الإنترنت، والتي يعتقد على نطاق واسع أنها تقوم بترويج المعلومات المضللة أو الأفكار المتطرفة، وتحقق الباحثون

يتزايد مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي في أنحاء العالم، ويضاف ملايين جدد من مستخدمي تلك المنصات العملاقة، ومع تزايد أعدادهم تتفاقم العديد من المشكلات ومنها مشكلات المحتوى المضلل والمرفوض والتضليل الإعلامي مصطلحات صارت تتكاثر في عالمنا اليوم وتزامن مع الانتشار غير المسبوق لمنصات التواصل الاجتماعي التي توفر خدمة مجانية من جهة وفيما تتزايد أعداد المستخدمين من جهة أخرى.

مستخدمون معلومون ومجهولون يتوارون خلف ذلك العالم الرقمي ويبثون أفكارهم ومواقفهم كما يغذون تلك المواقع بأخبار وتعليقات وتحليلات ليس من السهل التثبت من دقتها وموضوعيتها.

ليست هناك رقابة مباشرة على تلك المنصات ما لم ترد شكاوى ضد المنشورات والأخبار التي تخالف قوانين تلك المنصات. ومن الواضح أن كثرة المستخدمين وسهولة النشر قد أدخلنا الجمهور في متاهة حتى صار من الصعب التمييز بين ملايين من الصفحات الحقيقية عما سواها من صفحات مزيفة أو مفبركة.

الإشكالية المرتبطة بالمحتوى عززت جوانب سلوكية وأخلاقية وفي كل الحالات تحولت إلى قضية مجتمعية كونها تمس شرائح واسعة من المثقفين.

غرامة جديدة لفيسبوك بعد فضيحة كامبريدج أناليتيكا

بهدف سرقة بيانات ملفات ملايين من المستخدمين للتأثير على رأي الناخبين الأميركيين خلال الانتخابات الرئاسية السابقة، واستطلاعات الرأي المتصلة بالاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

فيسبوك تحاول اتخاذ إجراءات لتحسين صورتها بعد سلسلة من العقوبات والغرامات بسبب تسريب بيانات المستخدمين

وكان وإيلي قد أوضح الخروقات القانونية التي تم تجاوزها من قبل فيسبوك و"كامبريدج أناليتيكا" والتي أثرت على نتائج الانتخابات.



عواقب فضيحة تسريب البيانات وخيمة على فيسبوك

"موافقتهم" حال مشاركة بياناتهم مع طرف ثالث. وقال مصدر مطلع، لم يذكر اسمه، لصحيفة وول ستريت جورنال إن المفوضية الفدرالية للتجارة وافقت على غرامة بقيمة خمسة مليارات دولار بعد التصويت، وهي النتيجة التي وافق عليها الجمهوريون في حين عارضها الديمقراطيون.

و"كامبريدج أناليتيكا" هي شركة استشارات سياسية معنية بدراسات الرأي العام والتأثير على الناخبين في الحملات الانتخابية، كانت قد حصلت على بيانات نحو 87 مليون مستخدم لموقع فيسبوك خلال عام 2018، منهم 1.1 مليون مستخدم للموقع موجودون في بريطانيا.

وكشف محلل البيانات الكندي كريستوفر وإيلي بيانات خلال فترة عمله في "كامبريدج أناليتيكا" تفيد بعملية تحايل على نظام فيسبوك

برازيليا - قالت وزارة العدل البرازيلية، الاثنين، إنها فرضت غرامة على شركة فيسبوك الأميركية العملاقة قدرها 6.6 مليون ريال (1.64 مليون دولار) بسبب إفصاحها عن بيانات المستخدمين على نحو ينافي الصواب. وأضافت الوزارة في بيان أن هذه أول غرامة تطبق على فيسبوك في البرازيل هذا العام، وأنها مقترنة على إسداء استخدام شركة كامبريدج أناليتيكا للبيانات في عام 2018، لكنها ليست الأولى بالنسبة لفيسبوك التي دفعت ثمناً باخظاً بسبب هذه الفضيحة، ويبدو أنها لن تكون الأخيرة.

وتحاول فيسبوك اتخاذ إجراءات عديدة طيلة العام الماضي لتحسين صورتها بعد سلسلة من العقوبات والغرامات التي اتخذت ضدها بسبب تسريب بيانات المستخدمين لشركة كامبريدج أناليتيكا.

وكانت فيسبوك قد اضطرت لدفع غرامة قياسية تقدر بخمسة مليارات دولار لتسوية هذه القضية، وفقاً لوسائل إعلام أميركية. وقررت المفوضية الفدرالية للتجارة في الولايات المتحدة فرض الغرامة بعد أن أجرت تحقيقاً في مزاعم حول استخدام شركة كامبريدج أناليتيكا للاستشارات السياسية بيانات 87 مليون مستخدم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك دون موافقتهم. وقالت مصادر لوسائل إعلام أميركية إن المفوضية صوتت لصالح تغريم فيسبوك بهذا المبلغ بنسبة 3 إلى 2. وركزت التحقيقات على فرضية انتهاك فيسبوك الاتفاقية المبرمة في 2011، وتنص القواعد على ضرورة إخطار المستخدمين والحصول على



توازن شبه مستحيل

يوتيوب واجه عاما عصيبا لضبط الفوضى في شوارعه

أفضل من أي شخص آخر". وبحسب مصادر في يوتيوب، فإن الشركة فكرت في القيام بدور أكبر لمراقبة المحتوى المنشور على الموقع. وفي وقت سابق من العام الحالي تم تشكيل فريق يضم أكثر من 40 موظفا لتنفيذ قرار هيئة التجارة الفيدرالية، وبحسب بلومبيرغ، حمل هذا الفريق اسم "المر" باعتبارهم سيحاول توجيه الأطفال أثناء التعامل مع "شوارع يوتيوب المليئة بالفوضى".

وتقول وجسيكي إن تحميل يوتيوب المسؤولية حتى عن مجرد تصنيف المحتوى الذي يبثه، سيكون مدمرا لجوهر الخدمة التي يقدمها "إذا تحملنا المسؤولية عن كل محتوى نقوم بترشيحه، سيكون علينا مراجعته (قبل البث).. وهذا يعني أنه ستكون هناك كميات أقل من المعلومات التي سيكثر عليها الناس (في الموقع). الكميات ستقل بصورة أكبر".

وتقول وكالة بلومبيرغ للأخبار إن محاولة يوتيوب تحقيق التوازن بين كونه ناشرا إعلاميا ومنصة حرة لمنتجات المحتوى عبر الإنترنت، تشعل جدلا قويا داخل الشركة. فبعض شركاء وموظفي يوتيوب يرون أن قرارات الشركة خلال العام الحالي أعطت انطباعا بأنها غير قادرة على اتخاذ موقف جاد.

وتقول كلير ستابلتون مديرة التسويق السابقة في يوتيوب والتي تركتها بسبب خلاف مع الشركة الأم غوغل حول احتجاجات الموظفين، "ما هي مهمة الشركة (يوتيوب)؟ الناس لا تعرف.. يوتيوب غير مؤهلة للتعامل مع التحديات الضخمة".

ولكن المتحدثة باسم يوتيوب قالت إن شركتها ضخمت استثمارات ضخمة لتحسين حماية مجتمع مستخدمي موقعها. وأضافت أنه خلال آخر 18 شهرا أثمرت جهود الشركة عن خفض معدل مشاهدة الفيديوهات التي تنتهك سياسات يوتيوب بنسبة 80 بالمئة.

ومع دخول عام 2020 يجد موقع يوتيوب نفسه في خضم معارك سياسية بشأن حماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية ومراقبة المحتوى. في المقابل يحاول يوتيوب أن يحافظ على هويته باعتباره مجرد منصة تتيح للأشخاص نشر المحتوى مع مسؤولية محدودة عما يتم نشره عليه. ويرى يوتيوب أن الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق السلطات الحكومية ومنتجي المحتوى وغيرهم من شركاء الموقع.

تحميل يوتيوب المسؤولية حتى عن مجرد تصنيف المحتوى، سيكون مدمرا لجوهر الخدمة التي يقدمها

وقد أجبرت هيئة التجارة الفيدرالية الأميركية شركة يوتيوب على تقسيم موقعها العملاق إلى موقعين. واعتبارا من يناير المقبل، سيكون على الموقع تحديد ما إذا كان كل فيديو يتم بثه "مصنوعا للأطفال" أم لا.

هذه التغييرات بالتأكيد ستؤثر على نشاط الإعلانات الذي تصل إيراداته إلى المليارات من الدولارات سنويا، في الوقت نفسه تثير قلق مطوري المحتوى الذين سيواجهون الآن مخاطر قانونية.

من ناحيتها لم تقدم شركة يوتيوب لهؤلاء المطورين أي نصائح قانونية بشأن كيفية التعامل وفقا للقواعد الجديدة. كما أن الشركة لم تحدد حتى المعايير التي يمكن اللجوء إليها لكي يتم اعتبار فيديو ما "مصنوعا للأطفال"، وتقول إنها غير ملزمة بوضع هذه المعايير.

وقالت وجسيكي، الأسبوع الماضي، إن "المطورين هم الذين سيحددون ذلك بأنفسهم.. المطورون يعرفون محتوهم

نيويورك - أمضى موقع يوتيوب الجزء الأكبر من 2019 وهو يحاول التعامل مع الانتقادات الواسعة والعنيفة التي لاحقتها، فاقر تغييرات هي الأشد جذرية منذ إنطلاقه قبل نحو 15 عاما.

ومع كل خطوة خطاها الموقع في العام الحالي لتهدئة الانتقادات، كان يقدم للنشطاء والمشرعين والحكومات المزيد من الأسباب للهجوم على نموده الاقتصادي القائم على منح المستخدمين أكبر قدر من الحرية في نشر فيديوهاتهم. وفي أبريل الماضي، أعلنت سوزان وجسيكي الرئيس التنفيذي للموقع الملوك لشركة غوغل أهدافها في إدارة الشركة. وقالت إن "أولويي القصوى هي التحلي بالمسؤولية".

وعلى مدار العام حاولت شركة يوتيوب تحقيق توازن شبه مستحيل بين رعاية مجتمع سريع النمو من المبدعين الذين يبتغون فيديوهاتهم عبر الموقع، والتعهد بمراقبة الفيديوهات المسيئة وحماية الملايين من المستخدمين الصغار الذين لا يحق لهم من الناحية الرسمية مشاهدة موقع يوتيوب.

هذا الجهد الذي بذلته شركة يوتيوب على مدار العام لم يسعد أحدا تقريبا، في الوقت الذي أكد فيه المازق الوجودي الذي تواجهه، ففي كل مرة يحاول فيها موقع يوتيوب علاج مشكلة، فإنه يفقد جزءا من حياده المطلوب لكي ينمو ويستقطب المزيد من المستخدمين.

ونقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار عن مايك جودوين كبير الباحثين في مركز "أرستريت إنستيتيوت" للأبحاث وعضو مجلس أوصياء منظمة "جمعية الإنترنت" القول "إنهم (مسؤولو يوتيوب) يدركون أنه في كل مرة ينحسون فيها في اكتشاف محتوى مثير للمشاكل وحذفه، يرفعون سقف التوقعات" لدى الآخرين، مضيفا "إنها دورة لا تنتهي من المطالبات المتزايدة لمشغلي منصات الإنترنت بالعمل بصورة أكثر نزاهة".

روما - دعا البابا فرنسيس المتجمعين في ساحة القديس بطرس خلال العظة الأسبوعية، الأحد، إلى قضاء أوقات أقل على هواتفهم خلال أوقات الطعام والتحدث مع بعضهم البعض، ضاربا المثال بالمسيح والسيدة مريم والنبى يوسف.

وقال البابا فرنسيس إن الثلاثة كانوا "يصلون ويعملون ويتواصلون مع بعضهم البعض". وأبدى البابا انزعاجه عندما قال "اتساءل إن كنتم، في أسركم، تعرفون كيف تتواصلون أم أنكم مثل هؤلاء الأطفال الذين يقضون الوقت على طاولة الطعام في المحادثات النصية الهاتفية، حيث يحل الصمت كما لو كانوا في القدس، بلا أي تواصل!". وطالب الناس "علينا أن نعود إلى التواصل مع عائلاتنا؛ الأباء والأمهات والأطفال والجدود والأخوة والأخوات. هذه المهمة التي يجب أن نقيها اليوم، في يوم ذكرى العائلة المقدسة".

خامنئي يشمت بصدام حسين على تويتر

قاسم سليمانى ينضم إلى المرشد الإيراني ويستفز العراقيين مجددا

وقال حساب:

@lKgt3RG3aFgcbMI

سبحان مغير الأحوال. كان خامنئي وأنابته يتجرعون السم وباعترافة شخصيا من أبطال العراق في زمن صدام واليوم يتجول قاسم سليمانى في كل شبر بالعراق من حقه على العراق وشعبه بعد أن أذاقوهم الويل في حرب القادسية.

يذكر أن الجنرال الإيراني وقائد فيلق القدس قاسم سليمانى نشر أيضا، الأحد، على حسابه تغريدة تعليقاً على صورة تظهره صلبة "رفيقين مسلحين" في قرية العوجة قرب مدينة تكريت مسقط رأس صدام حسين.

وضريح صدام حسين موجود في قرية العوجة.

وكتب قاسم سليمانى:

@ghasemsoleimane

وذاك الذنب كسر كل ذيل (..) هل توجد ذئاب أكبر من #صدام؟

ويبدو أن سليمانى يهزم إلى وصف "ذئب الصناديد" الذي يطلق على صدام حسين.

ومنذ بداية أكتوبر الماضي، يخوض العراقيون انتفاضة ضد الفساد والتدخل الإيراني في بلادهم. ويتهم العراقيون الغاضبون إيران بمحاولة واد انتفاضتهم من خلال ميليشياتها المسلحة داخل العراق.

والاثنين، أحيا العراقيون ذكرى إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، ضمن عدة هاشتاغات على موقعي تويتر وفيسبوك على غرار #صدام_حسين و#صدام_حسين_المجيد. وكانت مشاركة المغردين العرب لافتة.

وكل عام تمثل الذكرى مناسبة للانقسام بين المتفاعلين الذين انقسموا إلى معسكرين الأول بدا مدافعا عن صدام حسين وإنجازاته فيما انشغل الثاني بـ"شتمه".



انتفاضة العراقيين من أجل الوطن

طهران - أثارت تغريدات المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي تاريخ إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين وأفرده له تغريدات "شامة" كما يبدو أن الجنرال الإيراني سليمانى لم يفوت فرصة استنفاز العراقيين إذ نشر صورة له في مسقط رأس صدام حسين في وقت يطالب العراقيون بإيقاف التدخل الإيراني في الشأن العراقي.

المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في ذكرى إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين على تويتر جدا واسعا.

وكان خامنئي غرد، الاثنين، على حسابه بالعربية على تويتر:

@ar_Kahamenei

لا يظهر مستكبرو العالم الوفاء لأصدقائهم أيضا. هل رأيتم ما الذي فعلوه بحق #صدام الوغد؟ لقد دعموه ما داموا بحاجة إليه. وعندما انتهى تاريخ صلاحيته جعلوه في تلك الحالة التي رأيتموها، وتابعوا تأمين مصالحهم بنحو آخر: هذا درس عبرة لمن لديهم أمل بهذه القوى العظمى عديمة التقوى.

يشار إلى أن العالم شهد إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في 30 ديسمبر 2006، وصادف ذلك في وقتها أول أيام عيد الأضحى.

واعتبر حساب على تويتر ردا على تغريدة خامنئي:

@amadps

ثقافة الحقد الفارسي أطلت عبر كلمات "التشفي" من رأس الدولة الإيرانية خامنئي ضد الشهيد الراحل صدام حسين.. حقد وعصبرية تستحق اللعنة!

والأحد غرد خامنئي باللغة الفارسية:

@Khamenei_fa

من يعتقد أن قوته أبدية فليظر إلى صدام حسين ومحمد رضا بهلوي والاتحاد السوفيتي السابق. انظروا كيف أن القدرات الهشة مجرد فكرة



نصيحة البابا: توقفوا عن التصوير

خصوصا أثناء القداس. ففي 2017، قال البابا "في لحظة معينة سوف يقول القسيس الذي يرأس المراسم 'ارفعوا قلوبكم'. لن يقول 'ارفعوا هواتفكم والتقطوا الصور'، إنه أمر قبيح جدا".

كما لم يخف البابا انزعاجه وحزنه "عندما يترأس قداسا ويرى الكثير من الهواتف مرفوعة من أجل التصوير، وليس فقط من قبل الجمهور، بل من القساوسة والأساقفة أيضا"، قائلا "أرجوكم، توقفوا!".

يذكر أن البابا فرنسيس يعد نفسه مستخدما نشطا لوسائل التواصل الاجتماعي، ولديه أكثر من 18 مليون متابع على تويتر، وكان في السابق يلتقط صور سيلفي مع الزوار والحجاج.

وتصدر البابا فرنسيس قائمة قادة الرأي الأكثر تأثيرا في الفضاء الإلكتروني العالمي، وفق مؤسسة غوتليب دويتلر للأبحاث السويسرية عام 2017.

وهذا الانتقاد ليس الأول الذي يعلق فيه البابا فرنسيس على قضاء أوقاتا طويلة على أجهزتهم،

روما - دعا البابا فرنسيس المتجمعين في ساحة القديس بطرس خلال العظة الأسبوعية، الأحد، إلى قضاء أوقات أقل على هواتفهم خلال أوقات الطعام والتحدث مع بعضهم البعض، ضاربا المثال بالمسيح والسيدة مريم والنبى يوسف.

وقال البابا فرنسيس إن الثلاثة كانوا "يصلون ويعملون ويتواصلون مع بعضهم البعض". وأبدى البابا انزعاجه عندما قال "اتساءل إن كنتم، في أسركم، تعرفون كيف تتواصلون أم أنكم مثل هؤلاء الأطفال الذين يقضون الوقت على طاولة الطعام في المحادثات النصية الهاتفية، حيث يحل الصمت كما لو كانوا في القدس، بلا أي تواصل!". وطالب الناس "علينا أن نعود إلى التواصل مع عائلاتنا؛ الأباء والأمهات والأطفال والجدود والأخوة والأخوات. هذه المهمة التي يجب أن نقيها اليوم، في يوم ذكرى العائلة المقدسة".

Lata7zan_

أكرموا من تحبون بكلمات جميلة، وأفعال أجمل، أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل..

abs_rt

لا تقلق ادخر من راتيك، استثمر وسافر واعمل في وظيفة تحبها وغيرها نصائح دارجة في السوشيال ميديا وأجزم أن أغلب الناس هذه الأمور خارجة عن إرادتهم وسيطرتهم فلا معنى لنصيحة فيها.



تابعوا

mehdi_ayachi_officiel

مهدي عياشي
فنان تونسي

awadhalabdan

النظام في العراق كالكمبيوتر عندما صنف له الجمهور ظن نفسه بطل الفيلم.

hakimized

الظاهر أن الحبيب الجملي سيكون لرائد الغنوشي كما كان يوسف الشاهد للسيسي؛ والتي تعملون تلقاء في الدنيا قبل الآخرة . تونس



ورشة أصبح فيها بعض الشباب نحّاتين

تماثيل تخلد شهداء الانتفاضة العراقية

ورشات نحت ومعارض رسم وموسيقى تجعل التظاهرات جميلة رغم الدماء



النصر آت والثمن باهظ

تماثيل يصور متظاهرا انفجرت في عينيه قنبلة غاز مسيل للدموع، واحد من العشرات سقطوا في الاحتجاجات التي تعد الأكثر دموية منذ 2003



في الحرب العالمية الثانية، في إشارة إلى جيل الغيتات اللواتي يشاركن في الاحتجاجات. كما أضيفت عبارة "هكذا هن نساؤنا".

وتقوم فاطمة اليوم برسم جدارية أخرى، على جانب نفق يمتد تحت ساحة التحرير، لامرأة تلوح بشعار رئيسي للمتظاهرين العراقيين، يقول "نريد وطنًا".

وتحدثت هذه الشابة، "لدينا الكثير من الفنانين في بلدنا، لكن ليس لديهم أي مكان للتعبير عن فنهم، لذا قررنا استخدام ساحة التحرير من أجل ثورة فنية إضافة لثورة بلادنا".

من جهته، يقول الرسام محمد عبدالوهاب (23 عاما) "نحن جيل التغيير".

ويؤكد هذا الشاب الذي يتحلق حوله عشرات آخرون على جانب النفق الذي غطت لوحات جدارية عشرات الأمتار من جدرانها، "هذا التغيير نحو الأفضل".

ويواصل بجهد رسم خارطة للعراق باللون الأبيض على خلفية سوداء، ليتدرج إلى حافاتها برسم شعارات كتلك التي رفعها محتجون في ساحة التحرير. في غضون ذلك، يقوم رسام آخر بكتابة كلمة "حب" تضعها أياد ملطخة بالدماء، موضحاً أن عشرات "الشهداء" سقطوا منذ الأول من أكتوبر.

وفيما تواصل السلطات اتهام "مندسين" بين المحتجين بمحاولة حرق التظاهرات، يؤكد عبدالوهاب "لسنا هنا للتدمير أو الاعتداء على الدولة".

ويضيف "نريد إعادة الألوان والفرح" في العراق الذي عانى خلال 40 عاما من حروب متتالية وحصار وعنف طائفي واعتداءات من تنظيمات جهادية.

وأناحت ساحة التحرير فرصا متعددة، لمواهب كثيرة، كي تختبر قدراتها الفنية، وكانت النتيجة العشرات من اللوحات والجداريات والتماثيل، التي تمثل مدارس وفلسفات مختلفة، وضعت جميعا في خدمة حركة الاحتجاج.

كما نصبت شاشة عملاقة تم توفيرها من التبرعات تنقل أحداثا مهمة تتعلق بالتظاهرات، وهناك أيضا نشرة إلكترونية،

إضافة إلى العروض السينمائية وعروض مسرحية وورشات تكوين الممثلين، ومعارض الرسم المفتوحة عبر فيها التشكيليون عن مشاعرهم ومطالب المحتجين بالألوان، وبدت الطريقة التي عبر من خلالها المتظاهرون عن مطالبهم جميلة ومعبرة قوبلت بالغازات المسيلة للدموع ورمصاص القنصاصة.

ويواصل الرسامون المتطوعون في نفق التحرير تنفيذ العديد من الأعمال على مقربة من الفرق الطبية التي تعمل بدورها على مكافحة قنابل الغاز المسيل للدموع.

وتباينت اللوحات التي وثقت صور الشهداء، منها لوحة لشاب سقط أثناء التظاهرات قرب الجسر الجمهوري المؤدي إلى المنطقة الخضراء.

وأنجزت الشابة فاطمة حسام (20 عاما) بالتعاون مع آخرين، قبل فترة قصيرة، نسخة عراقية من الأيقونة الأميركية نومي باركر التي اشتهرت

بتذكاريها لشهدائنا وزملائنا المحتجين المختطفين".

وظهر ساحة التحرير كنقطة محورية في الاحتجاجات، حيث مكث المحتجون في خيام. وشارك العشرات في الافتتاح البسيط لمعرض النحت. ولم يحضر الحدث أي من المدربين الفنيين الذين كانوا يقدمون أعمالهم، وتم حجب أسمائهم بسبب مخاوف أمنية.

وقال قرونوس "لقد أنتج النظام الحالي جيلا فقيرا في إنتاج ورعاية الفنون. أنت ترى هنا في هذا المعرض أن شعبنا لديه الإمكانيات ولكنه يفتقر إلى الطريق الصحيح".

وقال مرتضى مثنى (23 سنة) فنان وناشط، إن "المعرض رسالة إلى العالم... نحن شعب ملهم للحياة وليس الموت. ثورتنا سلمية ونحن نسعى للإصلاح وليس التدمير".

وشهدت ساحة التحرير حراكا فنيا وثقافيا ساهم في بناء وعي الجماهير وشحذ همهم ونقل صورة معبرة عنهم، فصدرت عنهم ثلاث صحف، وإذاعة تنقل الأخبار والأحداث على نحو منتظم،



الاحتجاج بالإزميل

لم تعد التظاهرات تقتصر على الصراخ الذي يغطي الخوف من القمع، بل أصبحت ساحات الاحتجاج بمثابة فضاء للمعارض الفنية، ساحة التحرير في بغداد تشهد طيلة فترة الاحتجاجات حركة فنية متنوعة ومتواصلة، فلم يتوقف الشباب هناك عن التعبير عن سلمية مطالبهم بالرسم والغناء، وأخيرا شهدت معرضا للنحت. تخليدا لذكرى ضحايا سقطوا شهداء.

بغداد - ينزل العراقيون إلى ساحة التحرير يوميا للمطالبة بنحسين أوضاعهم، يرفعون شعاراتهم بأصواتهم أو يكتبونها على اللافتات، لكن الحكومة تواجههم بعنف وصل حد القتل، إلا أن المحتجين من الفنانين لم ينسوا ضحايا القمع فأرادوا تخليد ذكراهم بنحت العديد من التماثيل لهؤلاء الضحايا.

اصطفت التماثيل التي نحتها سبعة فنانين خارج ورشة مؤقتة في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية، ومعها لافتات تصور المتظاهرين الذين قتلوا في التظاهرات المعادية للحكومة في الأشهر الثلاثة الماضية.

أحد التماثيل يصور متظاهرا انفجرت في عينيه قنبلة غاز مسيل للدموع، وهو واحد من عشرات الضحايا الذين وقعوا في الاحتجاجات التي انطلقت في أكتوبر وتعد الأكثر دموية منذ العام 2003.

وصور آخر سائقا للتوك توك وهو يقف بجانب سيارته ذات الثلاث عجلات والذي قتل أثناء إجلاء المتظاهرين الجرحى خلال المصادمات.

وتحولت ساحة التحرير في بغداد إلى ساحة فنية تتنوع فيها العروض منها جداريات تعبر عن آم العراقيين، وعروض فنية تغني للحرية.

وبالنسبة للفنان العراقي مهدي قرونوس (53 عاما) فإن المعرض الفني الذي تم افتتاحه مؤخرا في ساحة التحرير

بوسط بغداد - مركز حركة الاحتجاج العراقية المعادية للحكومة - يمثل مساهمة شخصية منه بهدف تخليد صورة زملائه المتظاهرين الذين قتلوا وخطفوا خلال التظاهرات التي اجتاحت العراق منذ الأول من أكتوبر.

هذا الفن هو أيضا وسيلة، كما يقول، للسماح للعراقيين الشباب الموهوبين بنقل مواهبهم ومشاعرهم بعيدا عن العنف.

وقد تأثر العراق بالاحتجاجات التي خلفت ما لا يقل عن 490 قتيلًا، غالبيتهم العظمى من المتظاهرين الذين قتلوا على أيدي قوات الأمن بإطلاق الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية.

وأدت الانتفاضات الشعبية إلى استقالة رئيس الوزراء السابق، عادل عبدالمهدي أواخر الشهر الماضي.

وقال قرونوس، إنه جند سبعة محتجين غير متعلمين وعاطلين عن العمل من ساحة التحرير، وقدم لهم دورة تكوينية مكثفة امتدت لستة أسابيع قام بتمويلها شخصيًا، وبعد ثلاثة أسابيع، تمكنوا من بدء مشاريعهم الفنية الخاصة.

وأضاف، "إننا نرى هذا النشاط كجزء من الاحتجاجات المستمرة ونعتبره نصبا

ويدخل سواق عربات التوك توك وسط المحتجين في ساحة التحرير بينما تدوي أصوات طلقات الرصاص في الهواء، ويرتفع الدخان الأسود في الأفق،

لإقناذ المتظاهرين المصابين وحملهم في سيارات الإسعاف التي تقف في مكان خارج ساحة الاحتجاجات بعيدا عن رصاص القناصين.

يقول محتجون، إن سيارات الإسعاف، إما لم يكن بإمكانها الوصول إلى الضحايا في الشوارع المكتظة بالاحتشود أو كانت بدورها أهدافا للقنصاصة. ولذلك

ملا سائقو عربات التوك توك، الذين يكسبون عيشهم من نقل الركاب بالمرور في الشوارع، الفراغ الذي تركته سيارات

معرض المنحوتات في

ساحة التحرير يهدف إلى

تخليد صورة المحتجين

الذين قتلوا وخطفوا خلال

التظاهرات التي اجتاحت

العراق منذ أكتوبر



ساحة الفنون والتسامح

عجز الزوج وراء انخفاض الرغبة الجنسية لدى النساء أكثر من انقطاع الطمث

معاناة المرأة من مشاكل جنسية لا تحدث بمعزل عن شريك حياتها

طالما ربطت الدراسات والمختصون في العلاقات الزوجية ضعف الرغبة الجنسية لدى السيدات المسنات بالآثار الجانبية لفترة انقطاع الطمث إلا أن دراسة حديثة توصلت إلى أن عجز الزوج الجنسي هو أهم سبب لضعف رغبة الزوجة الجنسية.

نيويورك - يعتبر إبلاغ النساء عن

نقص رغبتهن الجنسية في الستينات من العمر أمرا شائعا جدا، وإلى زمن قريب كان يُنظر إلى هذا الأمر على نطاق واسع باعتباره أحد الآثار الجانبية لانقطاع الطمث، إلا أن دراسة أميركية حديثة دحضت هذا التوجه، حيث توصلت إلى أن النساء المسنات لديهن العديد من الأسباب لبلوغ هذه المشاعر.

وأجرى باحثون من جامعة بيتسبيرغ في الولايات المتحدة الأميركية مقابلات مع العشرات من النساء، وكانت أهم الإشكالات التي تحدثت عنها النساء المستجوبات حول أسباب ضعف الرغبة الجنسية لديهن غير مرتبطة بهن، حيث أكدت الكثيرات منهن أن افتقارهن إلى الرغبة الجنسية ناجم عن خلل وظيفي جنسي لدى أزواجهن.

سنوات الشيخوخة يمكن أن تكون وقتا مثيرا لاستكشاف الجوانب العاطفية والحسية للعلاقة الحميمة

وقال الدكتور هولي توماس، المؤلف الرئيسي للدراسة وأستاذ الطب المساعد في جامعة بيتسبيرغ "إذا كانت المرأة تعاني من مشاكل جنسية، فإن ما يحدث مع شريكها يمكن أن يكون عاملا مساعدا. لأن العلاقة الحميمة لا تحدث بمعزل عن الطرف الآخر". وكشفت الإحصائيات في الولايات المتحدة أن 40 بالمئة من النساء فوق الستين من العمر يعترفن بضعف الرغبة الجنسية لديهن، وأكدت 10 بالمئة منهن أن دافعهن الجنسي أخذ في التناقص. ومن أجل فهم هذه التغيرات الجسدية والنفسية بشكل أفضل، أجرى فريق البحث مقابلات مع ثلاث

السن، بعد انقطاع الطمث وتغيرات الهرمونات. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد الدكتور توماس أن الطبيعة الحميمة وصغر حجم عينة الدراسة سمحا له بإعطاء نتائج ربما ضاعت بشكل عشوائي بين مجموعة أكبر من المشاركين.

وكشفت الدراسات الحديثة أنه يمكن للإنسان الاستمتاع بالعلاقة الحميمة طالما أراد ذلك بغض النظر عن جنسه وعمره، مشيرة إلى أن الجنس في سن 70 أو 80 قد لا يكون مثل سن 20 أو 30 ولكن في بعض النواحي قد يكون أفضل. ولعدة أسباب، يخشى الكثير من البالغين ممارسة الجنس في سنواتهم

أخرى منعتهن من التركيز على العلاقة الحميمة، حيث كن يعيشن مرحلة التقاعد وانتقال الأبناء إلى العيش بعيدا عنهن.

ومن بين الأمثلة التي ذكرت في الدراسة العبء العاطفي لإحدى المشاركات المتمثل في رعاية والدتها المريضة، جنبا إلى جنب مع ضغوط دمم ابتتها خلال برنامج لعلاجها من تعاطي المخدرات.

وأشار الباحثون إلى أنه على الرغم من أن هذه الدراسة صغيرة نسبيا، إلا أنها لا تزال من أوائل الدراسات التي تبحث عن أسباب انخفاض الرغبة الجنسية لدى النساء المتقدمات في

الزوج الكسول مصدر إزعاج للأسرة كلها

سلمى جمال

يُعتبر الكسل من أسوأ الصفات التي يمكن أن يتصف بها الرجل، لأنه بذلك يحكم على مسيرة نجاحه وتقدمه وسعادته الأسرية بالفشل، نظرا إلى أنه يحافظ على شخصيته الكسولة ونمط حياته الذي يدور في حلقة مفرغة قدر المستطاع، لأنه يضع الكسل على رأس أولوياته في الحياة..

وكشفت دراسة أميركية أجرتها جامعة بول ستايت في ولاية إنديانا، أن الرجال أكثر كسلا من النساء خاصة في أيام العطلات الأسبوعية، ففي الوقت الذي يقضي فيه الرجل معظم وقته في الاسترخاء، نجد أن المرأة تقوم بإنجاز الكثير من الأعمال المنزلية في أيام العطلات الأسبوعية.

وأشارت الدراسة التي شملت 300 رجل وامرأة تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 90 عاما، وتم ربط أجهزة خاصة بأجسادهم بهدف تعقب حركتهم خلال 24 ساعة، إلى أن أيام الإجازات تعد من أكثر الأيام نشاطا وتعبا بالنسبة للمرأة، على خلاف الرجل الذي يفضي نحو ثلثي وقته في الاسترخاء والتسلية.

وأثبتت النتائج أن أكثر الأيام خمولا بالنسبة للرجل هو يوم الأحد، حيث يمضي الرجل ثلثي وقته في الاسترخاء أو التسلية بمعدل يفوق المرأة بنسبة 10 بالمئة.

كما أظهرت أن الرجال يمضون 64 بالمئة من وقتهم في أيام السبت بالاسترخاء، وفي المقابل، وجدت الدراسة أن أيام عطلة الأسبوع تعد

من أكثر الأيام التي تبتذل فيها المرأة مجهودا، واستنتج العلماء أن النسبة الكبرى من الرجال يكرهون القيام بالأعمال المنزلية. ويعلق مجدي ناصر، المتخصص في العلاقات الأسرية على هذه النتائج، قائلا "إن من أكثر المشكلات التي تعاني منها الزوجة هي كسل الزوج وإلقاء كافة مسؤوليات الأسرة على كاهلها"،

استخدام العبارات المحبطة تؤدي إلى الخلاف والشجار بين الزوجين، مما يدفع الزوج إلى التماذي في الكسل

وأشار إلى أن هذه المشكلة من شأنها أن تقضي على أي أسرة بسبب شعور الزوجة بالقيهر والضغط وإحساسها بعدم شعور زوجها بها، وتحمله المسؤولية وتعامله معها وكأنها خادمة.

ولفت إلى أنه لا بد من التعامل مع مشكلة كسل الزوج على أنها ظاهرة مرضية لن يتم التخلص منها إلا بالهدوء والتخطيط بشكل منظم دون التذمر والغضب السريع من رفضه للمساعدة.

وأكد أن بداية العلاج تتمثل في الطلب من الزوج القيام ببعض الأعمال البسيطة ولكن مع اختيار الوقت المناسب، فلا تطلب منه القيام بذلك بعد عودته مباشرة من العمل أو أثناء

اللاحقة وينتهي بهم المطاف بالابتعاد عنه، ويشعر بعض كبار السن بالحرج، سواء من أجسامهم المسنة أو أدائهم، بينما يتأثر آخرون بالمرض أو بفقدان شريك، ودون معلومات دقيقة وعقل متفتح، يمكن أن يصبح الوضع المؤقت دائما.

وأكد المختصون أن الشخص الراشد قد يشعر بحكمة أكبر مما كان عليه في سنوات زواجه الأولى ويعرف ما هو الأفضل له عندما يتعلق الأمر بحياته الجنسية. وغالبا ما يكون لدى كبار السن المزيد من الثقة بالنفس والوعي الذاتي، ويشعرون بالتححر من المثل العليا غير

اللاحقة وينتهي بهم المطاف بالابتعاد عنه، ويشعر بعض كبار السن بالحرج، سواء من أجسامهم المسنة أو أدائهم، بينما يتأثر آخرون بالمرض أو بفقدان شريك، ودون معلومات دقيقة وعقل متفتح، يمكن أن يصبح الوضع المؤقت دائما.

وأكد المختصون أن الشخص الراشد قد يشعر بحكمة أكبر مما كان عليه في سنوات زواجه الأولى ويعرف ما هو الأفضل له عندما يتعلق الأمر بحياته الجنسية.

وغالبا ما يكون لدى كبار السن المزيد من الثقة بالنفس والوعي الذاتي، ويشعرون بالتححر من المثل العليا غير

جمال

لماذا تفتح المرأة فمها أثناء وضع الماسكارا

بالأعصاب التي ترتبط مباشرة بجذع الدماغ، ويمكن أن تؤثر حركة أدها على الآخر، مبينا أن هناك ارتباطا بين العصب المسؤول عن حركة العين والآخر المسؤول عن حركة الفم، وهذا يفسر سبب فتح الفم خلال وضع الماسكارا. وقال موضحا إن ما يحدث للنساء خلال وضع الماسكارا مشابه بدرجة بسيطة للمصابين بمتلازمة "ماركوس جون"، وهو مرض يصيب أعصاب الوجه، ويظهر على هيئة تحرك في جفون العين مع كل مرة يتحرك فيها الفم.

نصائح

حيل لاختيار أجمل العطور كهدايا

وقتك كاملا. وبعد تجربة العطر على معصيك، انتظر لمدة نصف ساعة وتحقق مما إذا كان العطر لا يزال مقنعا بالنسبة لك.

وينصح روبمان بإجراء اختبار على البشرة وليس على شرائح ورقية. ويوفر أي متجر محترف للعطور أوعية صغيرة من حبوب القهوة، حيث إن استنشاق رائحة هذه الحبوب يمكن الشخص من الفصل بين رائحة العطور المختلفة.

العطر المفضل لشخص ما "شكلا من أشكال الاهتمام"، وسيلة يظهر المرء من خلالها أنه يتذكر من بحبه. وإذا لم تكن على يقين مما يفضل هذا الشخص، ينصح روبمان باللجوء لغسل يديك عندما تدعى إلى منزله. يمكن أن يكون اختيار الصابون، وكذلك القنينة الموجودة على الرف، مصدرا للإلهام. وعندما تكون داخل متجر العطور، تأكد من أن تأخذ

تضع الاختلافات الكبيرة بين أنواع العطور الإنسان في حيرة من أمره عندما يقرر شراء زجاجة عطر كهدي بمناسبة رأس السنة مثلا، وقدم ماركس روبمان، رئيس مؤسسة "فراجرانس" الألمانية لمستحضرات التجميل، بعض النصائح عند اختيار العطور كهدي.

وقال روبمان إنه في حين أن أنواع العطور الكلاسيكية مثل "شانيل رقم 5" أو "تير دي هيرميس" تحظى بشعبية على مدار العام، يميل الناس إلى الروائح الأخف في فصل الصيف، والعطور الجليدية والخشبية في فصل الشتاء. وعند اختيار العطر المناسب، من المهم أن تعرف ما يفضله الشخص الذي ستقدم له الهدية. وقد يكون شراء

بنغلادش تغلق بنكا لحليب الأمهات إرضاء لرجال الدين

دكا - أوقف مستشفى في بنغلادش افتتاح بنك لتقديم حليب الأم المتبرع به للرضع بعد رد فعل عنيف من قبل رجال دين مسلمين قالوا إن هذا البرنامج يخالف الشريعة الإسلامية.

ويهدف هذا البرنامج إلى إطعام ما يصل إلى 500 يتيم ورضيع لأمهات عاملات في الدولة ذات الغالبية المسلمة والتي تعاني من ارتفاع معدلات سوء التغذية لدى الأطفال وانخفاض في النمو.

ولم تصدر القيادة الإسلامية العليا في بنغلادش قرارا بشأن بنك الحليب لكن تم إيقافه بعد أن قال منتقدوه إنه يؤدي إلى خرق الشريعة إذا شرب طفلان حليب المرأة ذاتها وتزوجا لاحقا.

وقال غازي عطاء الرحمن وهو ناطق باسم حزب "إسلامي أندولان بنغلادش" المؤثر "زواجهم وسلاتهم بالكامل سيصبحان غير قانونيين". وقال الخبير في الشؤون الإسلامية أحمد عبدالقيوم إن الشريعة الإسلامية لا تسمح ببنوك الحليب.

وأضاف "سيكون الأمر مخالفا للإسلام" مشيرا إلى أنه كان ينبغي على السلطات مناقشة هذه "القضية الحساسة" مسبقا مع رجال الدين.

وأصدر رجل الدين الإسلامي البارز فريدالدين مسعود رسالة قائلا إنه ينبغي للسلطات معرفة ما إذا كانت الدول ذات الغالبية المسلمة مثل باكستان وإيران والعراق وماليزيا لديها بنوك مشابهة وطريقة إنشائها.

وقال "يجب أن نرى كيف حلّوا المشكلة. يجب أن نجلس معا لإيجاد حل".

وكان من المقرر افتتاح بنك الحليب في دكا هذا الشهر لكن منسق المشروع مجيب الرحمن قال إنه تم تأجيله إلى أجل غير مسمى بسبب "الانتقادات واسعة النطاق" التي طالته. وأضاف أن المستشفى وضع إجراءات وقائية صارمة للمخطط.

وأوضح لوكالة فرانس برس، الاثنين، بعد يوم من إعلان تعليق بنك الحليب "تجمع الحليب وتحفظه بشكل منفصل وتسجل هويات الجهات المانحة بدقة".

ويؤيد متخصصون بارزون في طب الأطفال في بنغلادش بنك الحليب، قائلين إن هناك حاجة إلى المساعدة في إنقاذ حياة الأطفال والمساعدة في نموهم.



يوفانوفيتش يبدأ رحلة جديدة مع الإمارات



رقم صعب

وحسابيها على شبكتي التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك، يرون أن المدرب الصربي الجديد ليس بحجم تطلعات الفريق في المرحلة المقبلة، مقابل 46.5 بالمائة أشاروا إلى أن المدرب الجديد قادر على تحقيق الطموحات. وناقشت "البيان" الموضوع مع قرائها ومتابعيها عبر حساباتها الثلاثة، من خلال طرح سؤال محدد، مفاده: هل يوفانوفيتش مدرب المنتخب قادر على تحقيق تطلعات "الأبيض"؟ وأجمع 47 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع عبر موقع "البيان" الإلكتروني على أن يوفانوفيتش قادر على تحقيق طموح المنتخب، مقابل 53 بالمائة رفضوا تلك الخطوة بينما أكد 45.5 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع على حساب الصحيفة بشبكة تويتر أن يوفانوفيتش هو الأنسب لتحقيق التطلعات.

التوصية المقدمة من لجنة المنتخبات والشؤون الفنية. كما تم تعيين ياسر سالم، لاعب الوحدة والمنتخب الإماراتي السابق، مديراً للمنتخب الأول. وتقدم اتحاد كرة القدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور حسن سهيل وإسماعيل راشد، اللذين اعتدرا عن مواصلة العمل مع المنتخب الإماراتي الأول، لظروفهما الخاصة. وثمن الاتحاد جهودهما الكبيرة وإخلاصهما في العمل، وتعاونهما مع الجميع، خلال الفترة التي توليا فيها المسؤولية. أظهر استطلاع للرأي في الإمارات أن غالبية الجماهير لا ترحب بتولي الصربي إيفان يوفانوفيتش منصب المدير الفني للمنتخب الأول. ووفقاً لاستطلاع صحيفة "البيان" فإن 53.5 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع الذي جرى عبر الموقع الإلكتروني للصحيفة الإماراتية

أبوظبيي - قدم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، الكرواتي إيفان يوفانوفيتش كمدير فني للمنتخب الأول، خلفاً للهولندي بيرت فان مارفيك، والذي جرت إقالته عقب خروج الفريق من دور المجموعات ببطولة كأس الخليج والتي اختتمت في ديسمبر الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة. وكان الاتحاد الإماراتي أعلن تعيين يوفانوفيتش في منصب المدير الفني، في 22 ديسمبر الجاري، ليتم تقديمه الاثنين بصفة رسمية. وأكد غانم الهاجري، المسؤول عن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي، خلال المؤتمر الصحافي لتقديم يوفانوفيتش، أن المدرب الكرواتي سيتولى تدريب الفريق في فترة أولية لمدة ستة أشهر، بعدها يتم تقييم عمله وتجديد الثقة به في حال تقديم الفريق لأداء جيد. وقال الهاجري "اتفاقنا مع المدرب واضح وبيرضي جميع الأطراف والفترة الأولى فيه 6 أشهر وبعدها سيكون لكل حادث حديث".

تحدثت يوفانوفيتش عن المنتخب الإماراتي قائلاً "أعرف كل التفاصيل عن الكرة الإماراتية، وتابعت الدوري المحلي لمدة ست سنوات دون انقطاع". وأضاف "الوضع الحالي للمنتخب لا يرضي أحداً مطلقاً، وسأعمل على تصحيحه خلال المرحلة المقبلة". وتابع المدرب الكرواتي "سنعمل بكل جدية للمضي من هذه المرحلة الصعبة التي أراها عادية في كرة القدم وستتغلب عليها". وأوضح المدرب الكرواتي أنه سيعمل قائمة المنتخب الوطني الجديدة، بعد نهاية الجولة الثانية عشرة من بطولة الدوري المحلي. وسبق ليوفانوفيتش تدريب أندية إيراكليس اليوناني وأبوليس نيقوسيا القبرصي، كما تولى تدريب النصر الإماراتي في مرتين، كانت الأولى بين عامي 2013 و2016، حيث حقق خلالها لقب الدوري عام 2014 وكأس رئيس الدولة عام 2015 وكأس الدوري الإماراتي في العام ذاته، والثانية في عام 2018 قبل أن تتم إقالته سبب تذبذب أداء الفريق. من ناحية أخرى كلفت اللجنة الانتقالية لإدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم، عيسى مير عبد الرحمن، عضو اللجنة، بمهام الإشراف على المنتخبات خلال المرحلة المقبلة. وذلك بناء على

الكرة العربية تهيمن

على ألقاب آسيا وأفريقيا في 2019

الهلال السعودي يحصد جائزة أفضل ناد عربي



موندiales الأندية جمع الهلال والترجي

وساهم المستوى المميز الذي يقدمه اللاعب في اختياره ضمن القائمة النهائية للمرشحين للتتويج بجائزة أفضل لاعب صاعد في أفريقيا. وينافس النجم المغربي ولاعب بوروسيا دورتموند الألماني، النيجيري صامويل شيكوزي لاعب فياريال الإسباني ومواطنه فيكتور أوسمين لاعب ليل الفرنسي.

عرش القارة

في القارة الآسيوية، استعاد الهلال عرش القارة بفوزه على أوروا ريد دياموندز الياباني في النهائي. وتغلب الهلال على أوروا 1-0 ذهاباً في الرياض قبل أن يجهز عليه في عقر داره ويتنزع فوزاً غالباً 2-0 على الفريق الياباني بلعبل "سايتاما" إياباً ليكون اللقب الثالث للهلال في هذه المسابقة القارية لكنه الأول له منذ عام 2000.

وفي كأس الاتحاد الآسيوي، صنع فريق العهد اللبناني تاريخاً رائعاً بعدما توج باللقب بالتغلب على 25 أبريل الكوري الشمالي 0-1 في المباراة النهائية للبطولة. وأصبح العهد أول فريق لبناني يتوج بلقب قاري.

ومع فوزهما بدوري الأبطال الأفريقي والآسيوي، شارك الترجي الهلال في بطولة كأس العالم للأندية والتي استضافتها قطر مؤخراً كما شارك معهما فريق عربي ثالث هو السد القطري ممثلاً عن البلد المضيف. ونالت الأندية الثلاثة احتراماً كبيراً وإشادة بالغة من المتابعين للبطولة. وعاد الحظ لفريق الهلال ليفشل الفريق في حجز مقعده في المباراة النهائية بعدما خسر أمام فالمنغو البرازيلي في المربع الذهبي وأنهى البطولة في المركز الرابع بالهزيمة أمام مونتيري بركلات الترجيح في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وفي المقابل، فاز الترجي بالمركز الخامس بعد التغلب على السد القطري 6-2 في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس محققاً بهذا أكبر نتيجة في تاريخ البطولة.

وتوج الهلال السعودي بجائزة الموقع الرياضي الأول في الوطن العربي، لأفضل ناد عربي، والتي تم تقديمها خلال النسخة الـ11 من حفل جوائز دبي غلوب سوكر العالمية. وجاء فوز الهلال بالجائزة للعام الخامس على التوالي، بعدما تفوق على الترجي التونسي، والزمالك المصري.

يُذكر أن القائمة الأولية، كانت تضم الهلال والنصر من السعودية، والترجي والنجم الساحلي من تونس، والزمالك والأهلي من مصر، والعهد اللبناني، والوداد المغربي، والسد القطري، والقوة الجوية العراقي. وتم اختصار القائمة، إلى 5 أندية فقط: الهلال والنصر من السعودية، والترجي التونسي والوداد البيضاوي، والزمالك المصري، قبل أن تاهل فريقيه إلى دور الـ16 بالبطولة والزمالك.

أحكمت الكرة العربية قبضتها على جميع الألقاب الكبيرة على مستوى الأندية والمنتخبات في القارتين لتعوض الكرة العربية في 2019 إخفاقاتها في 2018 والتي كان أبرزها الخروج المبكر لجميع المنتخبات العربية الأربعة التي شاركت في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

القاهرة - لقيان على مستوى المنتخبات وأربعة لأندية رسمت خارطة الهيمنة العربية على البطولات المختلفة بالقارتين الآسيوية والأفريقية خلال عام استثنائي لكرة القدم العربية في 2019. وكانت ضربة البداية لهذه الهيمنة من خلال بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات في يناير ومطلع فبراير الماضيين وشهدت مشاركة 11 منتخباً عربياً من بين 24 منتخباً في النهائيات.

وتقلص العدد تدريجياً حتى وصل إلى منتخبين فقط في المربع الذهبي للبطولة وهما منتخباً الإمارات صاحب الأرض ونظيره القطري الذي لم يسبق له أن اجتاز دور الثمانية في أي مشاركة سابقة له بالبطولة. وضمنت الكرة العربية مقعداً في النهائي الآسيوي بعدما التقى المنتخبان الإماراتي والقطري في المربع الذهبي قبل أن يجهز الأخير هذا المقعد.

وتوج المنتخب القطري (العنابي) مسيرته الرائعة في هذه النسخة من البطولة الآسيوية بفوز ضمن 1-3 على نظيره الياباني في المباراة النهائية ليحضر لقبه القاري الأول بفريق يشكل الهيكل الرئيسي للمنتخب القطري الذي ينتظر أن يمثل أصحاب الأرض في بطولة كأس العالم 2022 بقطر.

سيطرة مطلقة

في المقابل، كان اللقب القاري في أفريقيا من نصيب الكرة العربية أيضاً حيث انتزعه المنتخب الجزائري من خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر. وشاركت خمسة منتخبات عربية في هذه النسخة من البطولة والتي شهدت مشاركة 24 منتخباً للمرة الأولى. ولم يكن المنتخب الجزائري هو الأكثر ترشيحاً للقب من بين هذه المنتخبات العربية الخمسة، لاسيما مع عدم الاستقرار في الإدارة الفنية للفريق خلال السنوات القليلة الماضية وتولي المدرب الوطني جمال بلماضي مسؤولية الفريق قبل عشرة شهور فقط على المعترك الأفريقي الذي لم يكن تاهل الأخضر إليه سهلاً.

ورغم ذلك، قدم بلماضي عملاً رائعاً مع الفريق وقاده إلى الفوز باللقب دون أي هزيمة في المباريات السبع التي خاضها على مدار مسيرته في البطولة والتي اختتمها بالفوز على نظيره السنغالي في المباراة النهائية. وأحرز المنتخب الجزائري (الخضر) اللقب الأفريقي للمرة الثانية في تاريخه وهو الأول له خارج أرضه حيث كان لقبه

العراق والأردن يطلبان استضافة كأس آسيا

عبدالحق مسعود
الاتحاد الأردني خاطبنا
في شكل رسمي
لتقديم ملف مشترك

وستقام المنافسات في مدن أخرى، هي تيانجين وتشونغ كيغ وتشنغزو وشيان وداليان وكينغداو وشيامن وسوغو.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي في بيان "تعتبر كأس آسيا أهم بطولتنا على مستوى المنتخبات".

وتابع "واثق أن الاتحاد الصيني لكرة القدم سيظم بجانب المدن المختارة، بطولة تحافظ على المكانة العالمية لكأس آسيا".

وغرد اتحاد الكرة الأردني في حسابه على تويتر "استضافة كأس آسيا فخر كبير للاتحادين الأردني والعراقي لكرة القدم... ندرس ونتطلع إلى العمل والتعاون المشترك مع الأشقاء في العراق لتقديم ملف مشترك يضمن تنظيم واستضافة نسخة 2027 من البطولة القارية".

وسبق للعراق أن استضاف الصيف الماضي بطولة غرب آسيا في مدينتي كربلاء وإربيل، ووصل إلى مباراتها النهائية قبل الخسارة أمام البحرين.

وفي سياق متصل قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إن بكين وشنغهاي ضمن 10 مدن تستضيف نهائيات كأس آسيا 2023 في الصين. وتستضيف الصين البطولة القارية، المؤلفة من 24 منتخباً، وستختبر قدرتها على تنظيم كأس العالم في المستقبل.

بغداد - كشف عبدالحق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن الاتحادين العراقي والأردني سيتقدمان بملف مشترك لطلب استضافة كأس أمم آسيا 2027. وأقيمت نسخة 2019 من البطولة في الإمارات، بينما تقام النسخة المقبلة في الصين في عام 2023.

وقال مسعود في تصريحات صحافية إن "الاتحاد الأردني لكرة القدم، خاطبنا بشكل رسمي، لتقديم ملف مشترك لاستضافة كأس آسيا 2027".

وأضاف "الاتحاد العراقي وافق على تقديم الملف، لكن لم يتم تحديد الملاعب التي ستستضيف مباريات البطولة"، موضحاً أنه "حسب الملف، سيتم تقسيم المجموعات بين البلدين". ومن المرجح أن تتنافس أيضاً الكويت ولبنان وإيران وعمان على استضافة البطولة الآسيوية.

جيمس يضيف إنجازاً آخر إلى سجله

على كتفيه بتجاوزه حاجز العشرين نقطة للمرة السادسة والعشرين هذا الموسم، وذلك بتسجيله 23 نقطة بعدما نجح في ثمان من محاولاته الـ12، فيما ساهم كنتافوس كالديول-بوب بـ19 نقطة، بينها أربع ثلاثيات، ودوايت هاورد بـ15 نقطة جميعها في الربع الثاني. وبعد أن حقق الـ"تريبل دابل" التاسع له هذا الموسم بتسجيله 31 نقطة مع 15 تمريرة حاسمة و12 حاسمة في متابعة في غضون 30 دقيقة فقط ضد غولدن ستايت ووريورز (141-121)، اكتفى نجم دالاس الصربي لوكا دونشيتش بـ19 نقطة بعدما نجح في خمس فقط من محاولاته الـ14 وعجز عن ترجمة أي من محاولاته الست من خارج القوس.

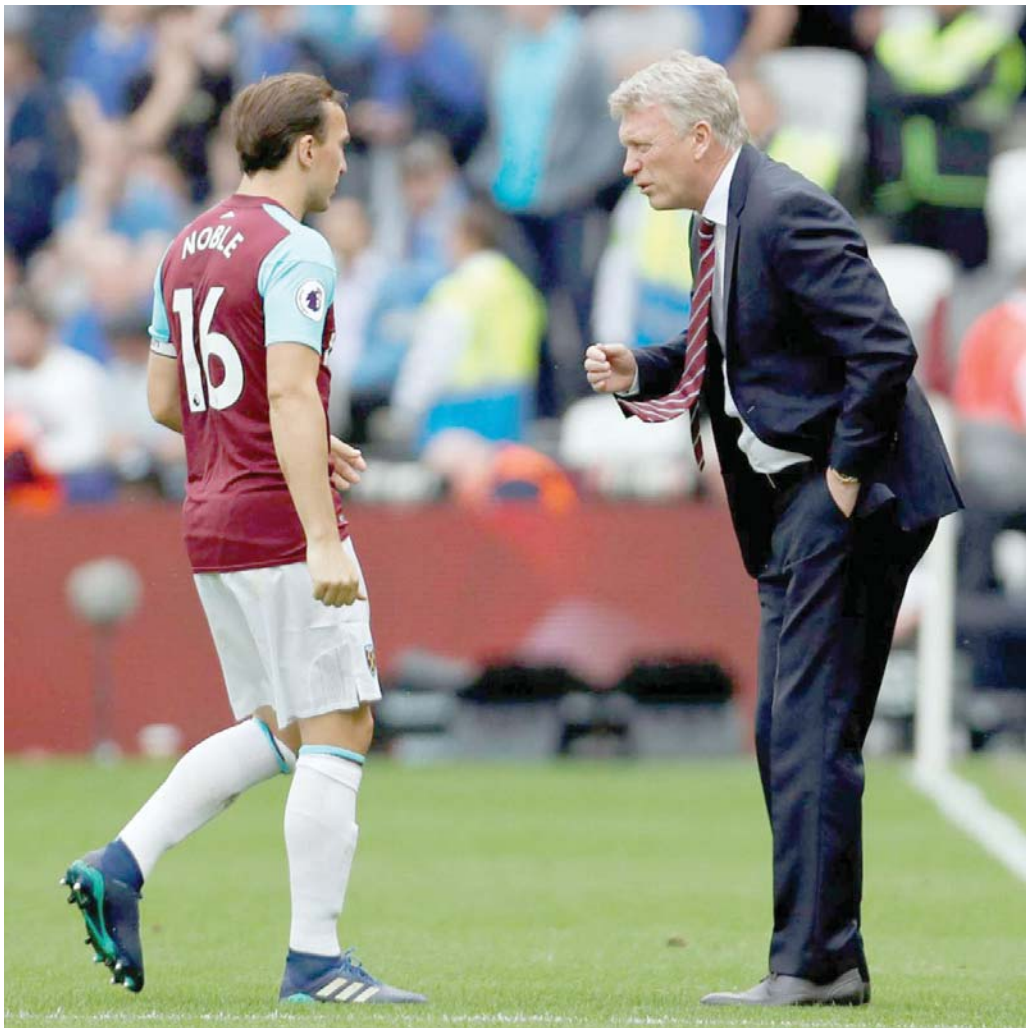
ستوكتون (15806) ووصيفه جيسون كيد (12091). ولا تزال الفرصة قائمة أمام جيمس للتقدم أكثر في اللائحة حتى المركز الثالث الذي يحتله الكندي ستيف ناش (10335) أمام مارك جاكسون (10334) وماجيك جونسون (10141) وأوسكار روبرتسون (9887) وكريس بول (9398)، اللاعب الوحيد القادر على تعزيز رصيده بما أنه ما زال يلعب مع أوكلاهوما سيتي ثاندر، وأيزياه توماس (9061). وجيمس اللقاء بـ13 نقطة فقط، لكن أنتوني ديفيس كان على الموعد لحمل الفريق

واشنطن - أضاف "الملك" لبيرون جيمس إنجازاً جديداً إلى سجله الشخصي الرائع، وذلك بقيادته لوس أنجلوس ليكرز إلى فوزه الثاني توالياً بعد سلسلة من أربع هزائم متتالية، وجاء على حساب السلوفيني لوكا دونشيتش ورفاقه في دالاس مافريكس 108-95 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأصبح جيمس الذي احتفل، الإثنين، بميلاده الخامس والثلاثين، تاسع لاعب يصل إلى 9 آلاف تمريرة حاسمة في مسيرته، متقدماً على غاري باينون (8966) في أسمية سيطر خلالها ليكرز تماماً على مبارياته وصيفه دالاس وخرج مناصراً للمرة السادسة والعشرين هذا الموسم من أصل 33 مباراة. ووصل جيمس إلى الرقم 9 آلاف مع بقاء 4,35 ثانية على الربع الأول من اللقاء حين مرر الكرة من مسافة بعيدة إلى أنطوني ديفيس الذي ترجعها إلى سلة استعراضية.

وانتهى "الملك" اللقاء بـ13 تمريرة حاسمة، رافعا رصيده الإجمالي إلى 9009 تمريرات حاسمة في المركز التاسع على لائحة أفضل اللاعبين في تاريخ الدوري، لكن بفارق كبير جداً عن المتصدر جون

وست هام يستنجد بمويس في محاولة لتفادي الهبوط

سوليفان: ديفيد سيعيد الفريق إلى الطريق الصحيح



المهمة صعبة

لندن - أعاد وست هام يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم المدرب ديفيد مويس بعقد لمدة 18 شهرا بعد إقالة مانويل بليغريني في محاولة للابتعاد عن النصف الأسفل من جدول الترتيب. ويعود مويس البالغ عمره 56 عاما إلى وست هام لفترة ثانية بعدما أنقذه من الهبوط في موسم 2017 - 2018 خلال عقد امتد لستة أشهر، ويواجه مهمة مشابهة إذ يحتل الفريق المركز الـ17.

وقال ديفيد سوليفان الرئيس المشترك لوست هام في بيان النادي "ديفيد أثبت خلال فترته القصيرة أنه قادر على تحقيق النتائج ونؤمن أنه سيعيد الفريق إلى الطريق الصحيح". وسبق لمويس تدريب إيفرتون ومانشستر يونايتد وسندرلاند في الدوري الممتاز. كما قضى عاما واحدا في إسبانيا مع ريال سوسيداد ما بين 2014 و2015 قبل أن تتم إقالته بعد بداية سيئة للموسم.

من ناحية أخرى جماهير وست هام بدأت حملة ضد ملاك النادي وسط غضب من تعيين مويس مدربا للفريق بسبب فشله في تجربته الأولى حيث أدار 31 مباراة فاز في 9 وتعادل في 10 وخسر 12.

رحل بليغريني بعد خسارة وست هام 1 - 2 أمام ضيفه ليلستر سيتي إذ تلقى الفريق الهزيمة السابعة في آخر تسع مباريات على الرغم من البداية الواعدة هذا الموسم. وقال ديفيد سوليفان الرئيس الشريك لوست هام "نشعر بخيبة أمل شديدة لاضطرارنا لاتخاذ هذا القرار". وتابع "شعرنا بأنه من الضروري اتخاذ قرار الآن حتى نعطي المدرب الجديد الوقت المناسب لمحاولة تحقيق ذلك".

وأنفق وست هام حوالي 80 مليون جنيه استرليني (105 ملايين دولار) في سوق الانتقالات خلال الصيف ليضم لاعبين مثل سيباستيان هالر وبابلو فورنالس. وبدأ الفريق اللندني الموسم جيدا ولم يخسر في ست مباريات بعد هزيمته في الجولة الافتتاحية أمام مانشستر سيتي. لكن منذ فوزه بملعبه على مانشستر يونايتد يوم 28 سبتمبر، انتصر وست هام مرتين فقط في آخر 13 مباراة في الدوري.

ليفربول يحتاج استمرار الجهد الجماعي

لندن - قال آدم لالانا لاعب خط وسط ليفربول الإنجليزي لكرة القدم إن الفريق بحاجة إلى استمرار الجهد الجماعي من كل عناصره من أجل دخول العام الجديد بنفس المستويات التي اختتم بها عام 2019. وتغلب ليفربول، بطل أوروبا، على وولفرهامبتون 1-0 في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليستعيد نفوذه في الصدارة بفارق 13 نقطة أمام أقرب منافسيه ليلستر سيتي صاحب المركز الثاني. كذلك حقق ليفربول الفوز بملعبه، لينهي

عام 2019 دون تلقي أي هزيمة على ملعب "أنفيلد"، ويواصل تقدمه نحو التتويج بلقب الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ عام 1990. وقال لالانا إن استمرار توحيد الجهود بين جميع العناصر بالفريق الذي يديره المدير الفني يورغن كلوب، هو أمر ضروري من أجل الحفاظ على إيقاع ومستويات ليفربول خلال النصف الثاني من الموسم.

وأضاف لالانا "هي لعبة جماعية، وقلت في وقت سابق إننا ستكون بحاجة إلى الجميع"، وأشار إلى أن الإصابات



الإصابة تحرم نيشيكوري من بطولة أستراليا

أصل إلى الجاهزية بنسبة 100 بالمئة، ولست في كامل عافيتي للمنافسة على أعلى المستويات. لم يتخذ هذا القرار بسهولة، لاسيما أن أستراليا هي أفضل الأماكن بالنسبة لي من أجل المنافسة". واضطر الياباني الذي تبقى أفضل نتيجة له في البطولات الكبرى ووصله إلى نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2014 حين خسر أمام الكرواتي مارين سيليتش، إلى إجراء عملية جراحية على مرفقه في أكتوبر ولم يتعاف منها حتى الآن. وانضم نيشيكوري إلى البريطاني أندي موراي الذي أعلن أيضا انسحابه من كأس رابطة المحترفين وبطولة أستراليا، المقررة بين 20 يناير والثاني من فبراير المقبل، بسبب الإصابة.

وفي ظل انسحاب نيشيكوري من السلسلة الأولى لكأس رابطة المحترفين المقررة بين 3 و12 من الشهر المقبل، سيستعين المنتخب الياباني

بوتشيهيدي ماتسوي لتعويض غيابه نجمه الأول، وذلك بعدما قرر ياسوتাকা أوشيما أيضا الانسحاب من البطولة التي يشارك فيها 24 منتخبا وزعت على ست مجموعات، على أن تتأهل ثمانية منتخبات (الأول والثاني في كل مجموعة) إلى الدور ربع النهائي، وتقام الأدوار الإقصائية في سيدني التي تستضيف أيضا منافسات المجموعتين الثالثة (بلجيكا وبريطانيا وبلغاريا ومولدافيا) والخامسة (النمسا وكرواتيا والأرجنتين وبولندا)، فيما تستضيف بريزبين المجموعتين الأولى (صربيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وتشيلي) والسادسة (ألمانيا واليونان وكندا وأستراليا)، وبيث الثانية (إسبانيا واليابان وجورجيا والأوروغواي) والرابعة (روسيا وإيطاليا والولايات المتحدة والنرويج).



أوليفر كان
أنا مرتبط بشدة بالنادي، لقد أثر في حياتي كثيرا

ويبلغ كان من العمر 50 عاما، وحصل على عقد مدته خمس سنوات، بتصويت أغلب الأعضاء في النادي، لكن هذا لا يمثل أي مجازفة بالنسبة لأوتصار هيتزفيلد المدرب السابق للفريق، والفائز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2001 مع كان، واعتزل عام 2008. وقال هيتزفيلد "أنت تعرف أوليفر، إنه متحدث جيد

بيرث (أستراليا) - أوضح الياباني كي نيشيكوري أنه لن يتمكن من المشاركة الشهر المقبل في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، وذلك لأنه لم يتعاف من إصابة في مرفقه أبعده عن الملاعب منذ بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية الصيف الماضي.

كما سيغيب الياباني الذي تراجع في التصنيف إلى المركز الثالث عشر، عن النسخة الأولى من كأس رابطة اللاعبين المحترفين المقررة الشهر المقبل في مدن بريزبين وبيث و سيدني والأسترالية. وقال نيشيكوري الذي لم يخض أي مباراة منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة فلاشينغ ميدوز في أغسطس، في بيان "أسوء الحظ، أنا مضطر للانسحاب من كأس رابطة المحترفين وبطولة أستراليا المفتوحة".

وأوضح الياباني البالغ 29 عاما "أخذنا أنا وفريقي هذا القرار لأنني لم

أوليفر كان يعود إلى بايرن ميونخ

ومن المتوقع أن ينضم حسن صالح حميدزينتش المدير الرياضي، ولاعب الفريق الأسبق مثل كان ورومينيغف أوليفر كان حارس مرمرى الفريق الأسبق، إلى مجلس إدارة النادي البافاري. وكان "كان" أخلى منذ فترة طويلة خزائنه الخاصة في غرف تغيير الملابس بالفريق، وسيكون له مكتب خاص ودور جديد في النادي، من شأنه أن يؤدي إلى خلافته لكارل هاينز رومينيغف كرئيس لمجلس إدارة النادي بحلول نهاية عام 2021.

وسيعمل كان عن قرب مع رومينيغف، وهربرت هاينز الرئيس الجديد للفريق، بعد أن وجد أولي هونيس رئيس النادي السابق، أن "كان"، الحارس الدولي الأسبق، سيكون الحل الأمثل في دور إداري للمساعدة في توجيه النادي في فترة ما بعد هونيس.

رونالدو أفضل لاعب عام 2019

دبي - حصد البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي جائزة أفضل لاعب لعام 2019 المقدمة من "غلوب سوكر" في الحفل الذي أقيم في دبي، فيما اختير ليفربول الإنجليزي بطل أوروبا أفضل ناد.

وهذه المرة السادسة والرابعة على التوالي التي يحرز فيها رونالدو (34 عاما) الجائزة التي تقام منذ 2010 بالتعاون بين الرابطة الأوروبية لكؤلاء اللاعبين ورابطة الأندية الأوروبية، وتكرم أبرز المنتخبين إلى كرة القدم من أندية ولاعبين ومدربين وحكام وكلاء لاعبين. تفوق رونالدو الفائز في 2019 مع منتخب بلاده بالنسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية ومع ناديه يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي على الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) والمصري محمد صلاح والهولندي فيرجيل فان دايك والسنغالي ساديو ماني (ليفربول).

وشهد البرتغالي خورخي ميندين، وكيل أعمال كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، على أن موكله يعد أفضل لاعب على الإطلاق. ونال ميندين جائزة أفضل وكيل لاعبين في حفل جوائز دبي غلوب سوكر 2019، فيما توج كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل لاعب في 2019، بينما فاز جواو فيليكس بجائزة أفضل لاعب شاب.

وقال ميندين، في تصريحات أبرزها موقع "كالتشيو ميركاتو"، "شكرا للجميع، لزملائي وعائلتي وعملائي". وأضاف "لدينا أفضل لاعب على الإطلاق وهو كريستيانو رونالدو، بالإضافة لأفضل لاعب شاب وهو جواو فيليكس".





صباح العرب

حكيم مرزوقي



الخط الجميل هو خط جميل

“الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً”، عبارة مكتوبة بخط رديء، أقرأها عند كل لحظة أفتح فيها الشباك لتحية ابنتي في ساحة المدرسة الملاصقة لمبنى الصحيفة، ذلك أن هذه الجملة، واحدة من مجموعة مقولات بلهاء تترنن بها حيطان هذه المؤسسة التربوية العريقة. أضف إلى ذلك أنها تجع باخطاء إملائية شنيعة على شاكلة “من طلب العلاء سهر الليالي”.

هل يحتاج الحق، حقاً، إلى خط جميل لي يضح ويعود إلى أصحابه.. وما حيلة المظلومين من أصحاب الخط الرديء؛ وهل أن كل السهاري يطلبون العلى ويمضون قدماً في طموحاتهم حتى مطلع الفجر؛ إذا كان الأمر كذلك فبروا الملاهي والمشردون كذلك من طلاب العلى.. شخصياً “اطلب العلى” كلما استطعت إليه سبيلاً، إلى درجة أنني أجد نفسي نظيف الجيب ونادماً ذات الكسعي، في صبيحة اليوم التالي.

لم تعد الكتابة - ولا الحق - تحتاج إلى أقلام وريش وأوراق، وكذلك لا تشترط النجاشات، ليالي طويلة من السهر والسهاد بل صارت الحياة نفسها، لا تترك بالأمثلة والنماذج ووسائل الإيضاح.. لقد صار الاختصار سيد المواقف في التأكيد والبطلان على حد سواء.

حسناً، لا مانع لدي من أن تتعلم ابنتي جودة الخط من تلك القولة المكتوبة على جدار مدرستها (طبعاً ليس من الطريقة الرديئة في تخطيطها)، ولا بأس من أن تسهر لقراءة كتاب أو مشاهدة فيلم.. ولكن ليس “اطلب العلى”.. عن أي على يتحدثون؟ “خلينا نفهم ونستوضح من الأول يا جماعة الخير”.

يا حسرتاه على عصر كلية ودمنة ومصفات الحكم والأمثال التي كنا نتبارى في حفظها. ذهبت إلى غير رجعة، تلك الأيام التي كنا نغلق فيها لوحات وزخارف مصنوعة بصبر وأناة وقد كتب عليها عبارات من صنف “الصبر مفتاح الفرج” ثم أدركنا متأخرين أن الصبر قد يكون أيضاً، عنواناً للهزيمة ومفتاحاً للخنوع والاستسلام.

الأمر يشبه ذلك الرجل المتحذلق الذي أرسل في طلب أبنائه وهو على فراش المرض قبل أن تدركه المنية. طلب منهم أن يأتبه كل واحد يعود من شمال المدينة، وأراد أن يعطيهم درساً في جدوى الوحدة وقوة التعاضد فجمع الأعداء في حزمة وطلب من كبيرهم محاولة كسرها. فعلها الولد الكبير ذو العضلات المقتولة وكسر حزمة الأعداء في حركة واحدة من يديه، عندئذ قال بقية الأبناء “سا الحكمة من ذلك يا أبتاه”.. رد الأب: وهل ترك لي أخوك هذا الجلف الغليظ حكمة؟ هيا اغربوا عن وجهي ولعن الله اليوم الذي سمعت فيه ذلك الخطاب القائل بأن قوة شعوبنا في اتحادها. “الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً” جملة أرى تحتها طفلي كل صباح، أرمي لها بإصبع شوكولاتة وأتبادل معها التحيات، لا أكثر ولا أقل.

دفن الموتى ترف في الأرجنتين

● بوينوس آيرس - أصبحت مراسم الدفن وصيانة القبور ترفاً في الأرجنتين الذي يعيش نحو 40 بالمئة من سكانها تحت خط الفقر.

وقال خوان تابايا، صاحب شركة لدفن الموتى، “الناس لا يملكون المال الكافي لمراسم الحنازة، فيساعد الأقارب بعضهم البعض أو يقرضون، وبعض الأشخاص يدفعون بمذخراتهم”. وأضاف “الدفع لهذه الخدمات قد يعني أن بعض الأسر لن تاكل لمدة شهر”.

أرخص خدمات هذه المؤسسة التي أنشئت قبل 60 عاماً في بوينوس آيرس هي إحراق جثث الموتى بكلفة 25 ألف بيزو (حوالي 376 يورو) من دون أن يسجن الجثمان. ومن المستشفى، ينقل المتوفى مباشرة إلى المقبرة في نعش عادي مصنوع من خشب الحور. وبحسب نوعية النعش والخدمات قد تصل الكلفة إلى 180 ألف بيزو (حوالي 2700 يورو). وقد أصبحت هذه الخدمة “المباشرة” الأكثر شعبية.

السعودية ترسل لأول مرة طلابها لدراسة الفنون في الخارج



لا قيود على الثقافة

واحدة من أبرز الخطوات المشجعة على الاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة إذ كانت قوانين البلاد تمنع ذلك. كما شملت الإصلاحات السماح بقيادة المرأة للسيارة، وإعادة فتح دور السينما وتشغيل قطاع الفنون والترفيه وإصدار تأشيرات سياحية لأول مرة.

وفي الفترة الماضية، شهدت السعودية العديد من التغييرات الاجتماعية الكبيرة والإصلاحات الاقتصادية، أبرزها قرار وزارة الشؤون البلدية بأنه لم يعد أمراً إلزامياً على المطاعم أن يكون لها مدخل للأسر والنساء وآخر للرجال بمفردهم، في

ويأتي قرار إرسال بعثات الطلاب السعوديين إلى الخارج لدراسة الفنون في إطار رؤية جديدة يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والتي تم بموجبها تخفيف قيود اجتماعية يضع التعليم أساساً لصناعة وتطوير هذا البلد المحافظ.

نساء غزة يكسرن الحظر على هدايا رأس السنة

وتقاليدهم.. لا توجد معارضة لصناعتنا هدايا عيد الميلاد... الرسول حقنا على احترام جميع الديانات”. وتابيه وزميلاتها عضوات في جمعية زينة التعاونية ويعملن في منطقة بغزة تفرض فيها في الغالب قيود على حركة النساء خارج المنزل. وتقول حنين السمال، المديرة التنفيذي للجمعية، إن المشروع أتاح للنساء الحصول على دورات تدريبية في التجارة والخياطة، ومكنهن من الخروج من المنازل من أجل العمل ونشر بعض البهجة في عيد الميلاد. وتضيف أن هذه رسالة حب تجاه المسيحيين داخل

غزة - تصنع المسلمات في قطاع غزة هدايا عيد الميلاد قبل أيام من حلول مواعده في السابع من يناير. وازداد الطلب على دسب بابا نويل، وأشجار عيد الميلاد والعرائس باللونين الأحمر والأبيض. ورغم أن غالبية سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة يدينون بالإسلام، إلا أن حوالي 1000 منهم مسيحيون، معظمهم من الروم الأرثوذكس، الذين يحتفلون بعيد الميلاد في السابع من يناير. وقالت ليلي تابه، مصممة المنتجات في المجموعة، “نحترم عاداتهم

غزة - تصنع المسلمات في قطاع غزة هدايا عيد الميلاد قبل أيام من حلول مواعده في السابع من يناير. وازداد الطلب على دسب بابا نويل، وأشجار عيد الميلاد والعرائس باللونين الأحمر والأبيض. ورغم أن غالبية سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة يدينون بالإسلام، إلا أن حوالي 1000 منهم مسيحيون، معظمهم من الروم الأرثوذكس، الذين يحتفلون بعيد الميلاد في السابع من يناير. وقالت ليلي تابه، مصممة المنتجات في المجموعة، “نحترم عاداتهم

مارادونا قديس في متحفه بنابولي

بلغت 10.48 مليون دولار في يوليو 1984 أتيا من برشلونة الإسباني. وكانت الفترة التي أمضاها في إسبانيا صعبة فشككت نابولي ملاذا بالنسبة إليه. وقد استمر مع النادي مدة سبع سنوات وقاد الفريق إلى إحراز أول لقب لبطولة إيطاليا لكرة القدم في تاريخه في موسم 1986-1987. وقد أعاد الكرة بعد ثلاث سنوات. وخلال عقده مع نابولي، فاز الفريق أيضا بكأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الإيطالي. وعرف نادي نابولي يومها عصره الذهبي الذي لم يتكرر منذ ذلك الحين، لذا من غير المستغرب إقامة متحف يحتفي بتلك المرحلة الزاخرة بالنجاحات. لكن متحف ماسيمو فيناتيني فريد من نوعه. فهو غير مدرج على خارطة نابولي ولا في أي دليل سفر أو سياحة والدخول

● نابولي (إيطاليا) - البعض يعتبره أعظم لاعب كرة قدم في القرن العشرين، فيما يرى فيه آخرون وغالبيتهم من الإنكليز، غشاشاً... أما في مدينة نابولي الإيطالية فهو يرتقي إلى مصاف “القديسين”. ونتيجة لموقعه هذا، يتمتع مارادونا بمتحف يزخر بكثر فعلى من المقتنيات الرائعة ولأسيما حذاء القدم اليسرى الذي سجل فيه اللاعب الأرجنتيني هدفين في مرمر بلجيكا في المباراة نصف النهائية لكأس العالم لكرة القدم العام 1986. وفي المتحف أيضاً أول عقد أبرمه مارادونا مع نادي نابولي وكنته كانت موجودة في شقته في المدينة الإيطالية والتي جلس عليها في أحد الأيام نجم الغناء الإسباني خوليو إغليسياس. وقد انتقل مارادونا إلى نابولي بموجب صفقة قياسية في تلك الفترة

● نابولي (إيطاليا) - البعض يعتبره أعظم لاعب كرة قدم في القرن العشرين، فيما يرى فيه آخرون وغالبيتهم من الإنكليز، غشاشاً... أما في مدينة نابولي الإيطالية فهو يرتقي إلى مصاف “القديسين”. ونتيجة لموقعه هذا، يتمتع مارادونا بمتحف يزخر بكثر فعلى من المقتنيات الرائعة ولأسيما حذاء القدم اليسرى الذي سجل فيه اللاعب الأرجنتيني هدفين في مرمر بلجيكا في المباراة نصف النهائية لكأس العالم لكرة القدم العام 1986. وفي المتحف أيضاً أول عقد أبرمه مارادونا مع نادي نابولي وكنته كانت موجودة في شقته في المدينة الإيطالية والتي جلس عليها في أحد الأيام نجم الغناء الإسباني خوليو إغليسياس. وقد انتقل مارادونا إلى نابولي بموجب صفقة قياسية في تلك الفترة



ليبيون يصنعون الحلوى للتغلب على مرارة البطالة

● بنغازي (ليبيا) - بعد عدة محاولات فاشلة للحصول على وظيفة في صناعة النفط الحكومية بليبيا، قرر خريج الهندسة بلقاسم عبدالسلام، البالغ من العمر 22 عاماً، العمل في صنع الكعك.

ويعمل معظم الليبيين في القطاع العام، لكن أعداد من توظفهم الحكومة تراجعت في الوقت الذي تقلب فيه البلاد على جمر صراعات مستعرة منذ 2011. كما غادرت الشركات الأجنبية البلاد بسبب تدهور الوضع الأمني.

وبعد أن اضطر عبدالسلام لواد حلمه بالعمل في صناعة النفط، حصل على دورة تدريبية في مركز خاص في بنغازي تعلم فيها صنع الحلويات والمعجنات. ويعمل الآن بدوام كامل في مقهى مكتظ بالزبائن في بنغازي ويتقاضى راتباً شهرياً، على عكس الكثير ممن يعملون في القطاع العام الذي يعاني من ضائقة مالية.

● بنغازي (ليبيا) - بعد عدة محاولات فاشلة للحصول على وظيفة في صناعة النفط الحكومية بليبيا، قرر خريج الهندسة بلقاسم عبدالسلام، البالغ من العمر 22 عاماً، العمل في صنع الكعك.

ويعمل معظم الليبيين في القطاع العام، لكن أعداد من توظفهم الحكومة تراجعت في الوقت الذي تقلب فيه البلاد على جمر صراعات مستعرة منذ 2011. كما غادرت الشركات الأجنبية البلاد بسبب تدهور الوضع الأمني.

وبعد أن اضطر عبدالسلام لواد حلمه بالعمل في صناعة النفط، حصل على دورة تدريبية في مركز خاص في بنغازي تعلم فيها صنع الحلويات والمعجنات. ويعمل الآن بدوام كامل في مقهى مكتظ بالزبائن في بنغازي ويتقاضى راتباً شهرياً، على عكس الكثير ممن يعملون في القطاع العام الذي يعاني من ضائقة مالية.

